



تصريحات متضاربة حول مقتل محمد عاطف وطالبان تؤكد ان بن لادن في منطقة خارج سيطرتها



محمد عاطف

يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الدفاع البريطانية أن القوات الأمريكية والبريطانية الخاصة تحاصر أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة داخل منطقة مساحتها نحو ثمانين كيلومترا مربعا في جنوب شرق أفغانستان.

العسكرية ولها القدرة على ابطال مفعول الاسلحة المتطورة ويبري الخبراء الاستراتيجيين ان هذا الخيار لامحالة كانت ستتحذه طالبان عاجلا أم آجلا لانها لا تمتلك وسائل دفاعات جوية تحبط مفعول الطيران الامريكي الذي استخدم أحدث اسلحته الجوية واسلحته الفتاكة واستخدم سياسة الارض المحروقة ضد مواقع حركة طالبان قبض القنابل التي القيت كانت تزن ثمانية اطنان والقنبلة الواحدة لها قدرة على قتل من يتواجد في مساحة ستمئة متر مربع. ففارق القدرات العسكرية بين الولايات المتحدة دفع طالبان الى حرب العصابات.

واستمرت القاذفات الامريكية بشن غاراتها امس على مواقع حركة طالبان فقامت بقصف اقليم قندز الذي يدافع عنه طالبان بشراسة حيث يتواجد عشرون الف مقاتل منهم المئات من التطوعين العرب والباكستانيين وجنسيات اخرى هذا وقد استخدمت الولايات المتحدة طائرات بي-52 في غاراتها الجوية على الاقليم.

ويأتي هذا القصف لإيجاد ثغرة في صفوف دفاعات طالبان في الاقليم. كما قصف الطيران الامريكي منزل القائد جلال الدين حقاني في خوست ولكنه لم يصب بانى ويعتبر جلال الدين حقاني من أبرز قيادات طالبان العسكرية وكان له دور كبير في مقاومة القوات السوفيتية سابقا. كما قتل امس 30 مدنيا أفغانيا في الغارات التي شنتها الطائرات الأمريكية صباحا على قرية شامشاد في إقليم نجرهار بشرق أفغانستان.

هذا وتبعد قرية شامشاد ثمانية كيلومترات فقط عن الحدود الباكستانية وكانت مركزا للمجاهدين أثناء سنوات مقاومة الاحتلال السوفيتي في أفغانستان.

فيما أعلنت القيادة الأمريكية مقتل محمد عاطف المسؤول العسكري لتنظيم القاعدة وعدد من مرافقيه نفت حركة طالبان صحة الادعاءات الأمريكية حيث صرح الناطق باسم الخارجية لحكومة طالبان ملا محمد نجيب ان محمد عاطف لم يقتل وان ما ادعته الولايات المتحدة اقراءات لا أساس لها من الصحة وطالبها بإبراز الدليل على قتله. لكن السفير الأفغاني عبد السلام ضعيف أكد امس مقتل محمد عاطف نتيجة القصف الامريكي الاسبوع الماضي.

ولا زال مصير محمد عاطف المعروف بـ«ابو حفص المصري» يحتفظه الغموض.

كما نفى سفير حركة طالبان لدى باكستان عبد السلام ضعيف الإنباء التي نسبت اليه ان أسامة بن لادن قد غادر أفغانستان وأكد ان بن لادن ما زال داخل أفغانستان.

ونفى ضعيف كذلك انسحاب طالبان من مدينة قندهار معقل الحركة الرئيسي والتي انطلقت طالبان منها لاستيلاء على بقية المناطق الأفغانية سابقا. هذا وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان لا علم لها ان أسامة بن لادن قد غادر أفغانستان وليس عندها دليل على ذلك.

المراقبون يرون انه من الصعب ان يغادر بن لادن أفغانستان وان الحديث عن هذا الخيار سابق لاونه لان المارك لم تنته والقصف مازال دائرا في أفغانستان. ويرون في انسحاب طالبان بهذه السرعة هو انسحاب لبدء حرب عصابات وهذا ما أعلنت عنه حركة طالبان، فجبال الهندوكوش الشاهقة في أفغانستان عتبة كؤود امام الحملات



لاجئون أفغانيون يعبرون من مدينة خنداباد في ولاية قندز حيث يحاصر الشماليون قوات من طالبان والأفغان العرب (رويترز)

طالبان تتحدى بالبقاء في قندهار والغارات الأمريكية توقع 46 مدنيا

■ اسلام اباد - رويترز: قالت طالبان انها ما زالت تسيطر على معقلها الجنوبي مدينة قندهار امس الاحد ولكنها أعلنت انها مددت حظر التجول الليلي فيما تسقط الطائرات الأمريكية قنابل على المدينة. وقالت وكالة الانباء الإسلامية الأفغانية ان الغارات أسفرت عن مقتل 46 شخصا داخل قندهار وجولها. ووصفت الغارات التي وقعت لليلة الماضية وصباح امس بانها من اعنف الليالي خلال الحملة المستمرة على طالبان وتنظيم القاعدة منذ 43 يوما.

وقال شهود عيان وصلوا الى معبر حدودي باكستاني عند شامان لرويترز ان طالبان مددت منع التجول في قندهار لمدة ساعة محدرة السكان بانهم سيخرجون لاطلاق النار اذا خرجوا من منازلهم بعد الساعة الثامنة مساء (1530 بتوقيت غرينتش).

وقال شهود عيان وصلوا الى معبر حدودي باكستاني عند شامان لرويترز ان طالبان مددت منع التجول في قندهار لمدة ساعة محدرة السكان بانهم سيخرجون لاطلاق النار اذا خرجوا من منازلهم بعد الساعة الثامنة مساء (1530 بتوقيت غرينتش).

باول: بن لادن ما زال في أفغانستان على الأرجح

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي كولين باول امس الاحد ان زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ما زال على الأرجح في أفغانستان ويتناقص باستمرار ما يتمتع به من مساحاة للحركة. وأضاف لقناة فوكس نيوز «اعتقد انه ما زال في أفغانستان» ضيفا انه لم يراي معلومات تشير الى احتمال ان يكون بن لادن المشتبه الرئيسي به في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) قد غادر أفغانستان. وتابع «الاختباء يزداد صعوبة بالنسبة له مع استمرار انتزاع المزيد والمزيد من الأراضي من سيطرة طالبان... وتزيد تقارير كثيرة بان حرية حركته صارت محدودة للغاية».

بريطانيا تبرر اجراءاتها ضد المسلمين: بن لادن أكثر خطورة بعد سقوط طالبان

■ لندن - رويترز: قال وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلاكتيك امس الاحد ان التهديد «الارهابي» من أعوان أسامة بن لادن اصبح اكبر عن ذي قبل بالرغم من انهيار حكم حركة طالبان في أفغانستان.

وقال بلاكتيك الذي يتعرض لانتقادات من جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية ان هناك تهديدا واضحا للامن البريطاني بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) وأسفرت عن نحو 4600 قتيل. وبين ان من المشتبه به الرئيسي وراء الهجمات. وتشير تقارير مخابرات الى ان افرادا على صلة بالهجمات مروا عبر بريطانيا او يعيشون بها. ومن بين المقترحات الاخرى في مشروع القانون توجيه تهمة جديدة بالتحريض على الكراهية الدينية والساعدة في استخدام او تطوير اسلحة كيميائية او نووية او بيولوجية خارج بريطانيا.

الملك ظاهر شاه: واشنطن مسؤولة جزئيا عن الوضع في أفغانستان

■ كابول - اف ب: أعلن مسؤول كبير من الباشتون امس الاحد في كابول وكالة فرانس برس ان بعض مسؤولي طالبان في مدينة قندهار معقل الحركة في شمال شرق أفغانستان اتفقوا مع انصار الملك السابق محمد ظاهر شاه على المشاركة في حكومة وفاق وطني.

وقال حميد قرصاوي الزعيم من ائتية الباشتون ونائب وزير الخارجية الأفغاني السابق في اتصال هاتفى من ولاية اوروزغان «بعض عناصر طالبان وبينهم مسؤولون رفيعون، يجرون اتصالات معنا. لقد وافقوا على المصالحة الوطني وتشكيل حكومة وطنية».

غير انه رفض «في الوقت الراهن» كشف اسما هؤلاء المسؤولين لان ذلك قد «يهدد امهم».

لندن مترددة بارسال قوات اضافية لأفغانستان

■ لندن - اف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

■ لندن - اف ب: قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

■ لندن - اف ب: قال وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

الملك ظاهر شاه: واشنطن مسؤولة جزئيا عن الوضع في أفغانستان

■ لندن - اف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

■ لندن - اف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

■ لندن - اف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون امس الاحد ان الجنود الذي وصلوا الخميس الى أفغانستان سيغادرون فور انتهاء مهمتهم وشك في احتمال ارسال الاف من الجنود الاضافيين لاحقا بسبب «المخاطر» القائمة هناك.

ميدل ايست اونلاين
www.middle-east-online.com

وظائف صحفية شاغرة

تعلن صحيفة ميدل ايست اونلاين الالكترونية عن حاجتها لعدد من المحررين للعمل في مكتبها بلندن. وترغب ميدل ايست اونلاين في ان يكون المتقدم:

- ذا خبرة صحفية لا تقل عن سنتين
- يتقن استخدام برامج الكمبيوتر الاساسية وخصوصا برامج مايكروسوفت اوفيس
- يتقن الكتابة الصحفية باللغة العربية ويجيد اللغة الانجليزية
- ذا اطلاع على قضايا وشؤون الشرق الاوسط
- لديه تصريح عمل في المملكة المتحدة

ترسل طلبات التقديم والبيانات الشخصية والسيرة الوظيفية على العنوان التالي:

Middle East Online
205 Regent Business Centre
291 Kirkdale, Sydenham
London SE26 4QD

او على فاكس 020 8776 8711

ميدل ايست اونلاين: الريادة في الصحافة عبر الانترنت
www.middle-east-online.com

رئيس المخابرات الفرنسية يؤكد وجود «عملاء نائمين» لتنظيم القاعدة في أوروبا

■ واشنطن - اف ب: تنتشر شبكة من «العملاء النائمين» التابعين لتنظيم القاعدة بزعامة الاسلامي اسامة بن لادن في أوروبا حيث لا تزال تشكل خطرا، وفق ما أعلن رئيس أجهزة مكافحة التجسس الفرنسية (دي.اس.تي.) جان جاك باسكال في حديث معه نشرته صحيفة واشنطن بوست امس الاحد. واوردت «واشنطن بوست» عن اوساط رئيس أجهزة مكافحة التجسس الفرنسية ان هذا اول حديث يتبع لصحيفة اجنبية. وأوضح باسكال ان تنظيم القاعدة يتشكل من نواة صلبة تمهولها قيادة مركزية ومن عشرات المجموعات الراهمية الصغيرة «الحرفية» شبه المستقلة التي تستمد مواردها من نشاطات اجرامية مثل اصدار وثائق مزورة. وتابع ان هذه المجموعات «الحرفية» اقل مهنية واكثر «بساطة»، تجنب وقوع هذه العمليات الراهمية بفضل تعاون الشرطة واجهزة الاستخبارات في عدد من الدول الأوروبية. واعتبر ان «ذلك اثبت وجود أوروبا حقا».



جنود شماليون يحملون جثة مقاتل تابع لحركة طالبان



جولت 42 مليون دولار من اموال العراق لتل ابيب الأمم المتحدة تعرض خطة جديدة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يرفضها شارون

القدس - الناصرة - ق ب: ذكرت مصادر عبرية صباح أمس الأحد أن الأمم المتحدة عرضت على تل ابيب خطة سلام جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتم بموجبها الانسحاب من المناطق الفلسطينية وإخلاء المستوطنات اليهودية مقابل وقف إطلاق النار من الجانب الفلسطيني.

وقالت المصادر إن مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تيري رود لارسن عرض على إسرائيل خطة لوقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتنص هذه الخطة على انسحاب إسرائيل كامل من قطاع غزة وإخلاء جميع المستوطنات في القطاع بالإضافة إلى انسحاب من منطقتي تل أبيب على مساحتها 1 في المئة من أراضي الضفة الغربية، كما قالت.

من جانبها رفضت تل ابيب على الفور هذه المبادرة التي طرحتها الأمم المتحدة، وقالت الإذاعة العبرية صباح

أمس الأحد إن مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تيري رود لارسن عرض على إسرائيل خطة لوقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتنص هذه الخطة على انسحاب إسرائيل كامل من قطاع غزة وإخلاء جميع المستوطنات في القطاع بالإضافة إلى انسحاب من منطقتي تل أبيب على مساحتها 1 في المئة من أراضي الضفة الغربية، كما قالت.

من جانبها رفضت تل ابيب على الفور هذه المبادرة التي طرحتها الأمم المتحدة، وقالت الإذاعة العبرية صباح

إسرائيل ستدعم إقامة دعوى ضد عرفات في بلجيكا بتهمة ارتكاب « جرائم حرب »

دولية للنظر في جرائم الحرب وأعمال الإبادة الجماعية والجرائم في حق الانسانية أيا كان مكان حدوثها وجنسيات الضحايا والمتهمة وأماكن إقامتهم.

وفي مطلع تموز (يوليو) أعلن قاضي التحقيق من نيابة بروكسل اختصاصه بالنظر في شكوى جماعية رفعت في حزيران (يونيو) ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون بسبب دوره المفرط في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت عام 1982.

وقد ارتكبت هذه المجازر على أيدي ميليشيا مسيحية لبنانية متحالفة مع إسرائيل لكن بعثة تحقيق رسمية اسرائيلية خلصت إلى تحميل شارون مسؤولية غير مباشرة في هذه المجازر حين كان وزيراً للدفاع.

ويزور رئيس الوزراء البلجيكي غي فرهوفشتات الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اسرائيل حالياً على رأس وفد اوروبي.

القدس - اف ب: أعلنت صحيفة (هآرتس) أمس الأحد ان المدعي العام الاسرائيلي اليانكيم روبنشتاين قرر دعم مجموعة يهودية تعد لرفع دعوى ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» أمام القضاء البلجيكي.

وقالت الصحيفة ان روبنشتاين طلب الاطلاع على وثائق في وزارة الدفاع لدعم الملف الذي تحضره مجموعة من اليهود البلجيكيين.

ويجمع اولئك اليهود ادلة حول الدور المفترض لعرفات في قتل 11 رياضياً اسرائيلياً خلال الاعمال الالوية في ميونيخ (المانيا) عام 1972 وراكب يهودي امريكي خلال خطف سفينة اكيلى لاوور في المتوسط عام 1985.

واعلن ناطق باسم وزارة العدل ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان «دولة اسرائيل ليست طرفاً في هذه الدعوى» من دون ان ينفي هذه المعلومات.

وقد صدر في بلجيكا عام 1993 قانون يمنح المحاكم البلجيكية صلاحية

النقابات المهنية الأردنية تنظم مؤتمرين لدعم الانتفاضة ومقاومة التطبيع

عمان - ق ب: أعلن مجلس النقابات المهنية الأردنية عن عقد مؤتمرين خلال الفترة القليلة الأولى لنصرة الانتفاضة الفلسطينية والثاني لمقاومة كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل.

وقال رئيس مجلس النقابات نقيب المهديسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحان إن المجلس طلب من النقابات الأربع عشرة إعداد أوراق عمل تبين نشاطاتها وإنجازاتها على صعيد السفارات الأجنبية وكذلك اقتراحاتها لمواجهة أي اختراق يتم في هذا الخصوص حتى يتم عرضها على مجلس النقابات ليصار إلى تعميمها على كافة النقابيين.

وأكد الفلاحان في تصريح لـ «قدس برس» أن هذا المؤتمر يعد خطوة مهمة في مسيرة النقابات والقوى الوطنية للتصديع معتمداً مثل هذه المؤتمرات تجربة مفيدة يجب تعميمها على كافة النقابيين والقوى الوطنية. وطالب النقابات المهنية كذلك التقدم باقتراحاتها خلال مؤتمر دعم الانتفاضة من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضة المباركة.

وحول تقديم النقابات للحصول على ترخيص من قبل الحكومة لإقامة هذين المؤتمرين أشار الفلاحان إلى أن هذا الأمر لم يتم بعد ميثاً بأن هذا الطلب هو عمل إداري محض لا يجب فلسطينياً حقيقياً إلا بل أن المهم هو تحقيق الهدف الأسمى المتمثل بدعم الانتفاضة وتمتين الجبهة الداخلية وتحصينها ضد كافة أشكال التطبيع.

تل أبيب تؤكد اغتيال 3 فلسطينيين واختطاف 28 آخرين خلال أسبوع

القدس - ق ب: أكدت تل أبيب أمس الأحد أن قواتها العسكرية اغتالت خلال الأسبوع الأخير ثلاثة مواطنين فلسطينيين، بدعى الاشتباه بشنهم عمليات هجومية ضد إسرائيل، كما أعلنت عن اختطاف نحو 28 فلسطينياً متذرعة أنهم مطلوبون لأجهزة الأمن لديها بينما السلطة الفلسطينية ترفض اعتقالهم.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر في سياق تقرير قدمه إلى مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس الأحد «يجب على إسرائيل أن توضح للجهاات الدولية أن إحباط العمليات الفلسطينية في الفترة الأخيرة يعود إلى نجاح قوات الأمن الإسرائيلية في تحقيق ذلك مما يؤدي إلى الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة مؤخرا ولا يدل على قيام السلطة الفلسطينية بمحاورة الإرهاب»، على حد تعبيره.

مشييراً إلى أن «قوات الأمن الإسرائيلية تمكنت في الأسبوع الماضي من قتل ثلاثة مطلوبين واعتقال 28 مطلوباً آخر مما خلص دون وقوع عمليات هجومية عديدة»، كما قال.

وأضاف بن اليعازر يقول «إن اعتقال محمد طولبة قائد الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في جنين من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية كان يستهدف إرضاء الرأي العام العالمي وتخفيف الضغوط الممارسة على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات غير أنه لا يمثل توجها فلسطينياً حقيقياً نحو إحباط العمليات التخريبية ومحاورة الإرهاب».

موضحاً في الوقت ذاته أن خروج قوات الجيش الإسرائيلي من المناطق المنصقة (1) الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة ساهم في تحسين صورة إسرائيل دولياً، وأدى إلى تعرض رئيس السلطة الفلسطينية لضغوط دولية لكي يوقف أعمال العنف» على حد قوله.

إصابة ثلاثة مستوطنين.. وإبطال عبوتين قرب نابلس وبيت لحم انفجار قبيلة بفندق بالقدس اثناء تناول شارون الغداء داخله واستشهاد فلسطينيين متأثرين بجروحهما في الضفة وغزة



جندي اسرائيلي يصوب رشاشه تجاه مدينة طولكرم (رويترز)

الجيش الإسرائيلي إلى مكان إطلاق النار بما فيها ثلاث دبابات. وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت دخلت قبل نحو أسبوع إلى منطقة خان يونس (جنوب قطاع غزة) الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة بدعوى أن الفلسطينيين يطلقون النار من عدد من المباني حيث قامت بهمدها.

إفادتها. وأضافت تقول إن الجرحى نقلوا إلى عيادة محلية ثم تم نقلهم إلى مستشفى سوروكا في مدينة بنر السبع لتلقي العلاج. وفي أعقاب ذلك قامت قوات من الجيش الإسرائيلي بإغلاق المنطقة الصناعية في المستعمرة اليهودية، وفي تطور لاحق استدعت قوات إضافية من

قبل ظهر أمس بنيران قناصة فلسطينيين في المنطقة الصناعية نيفي تكاليم في مستعمرة غوش قطفيف اليهودية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة حيث أن اثنين من الجرحى هما ضابط الأمن في المستعمرة ومساعدته هذا ولحقت أضرار جسيمة بسيارتين للمواطنين نتيجة إطلاق النار عليها على حد

متوسطة إثر إطلاق النار عليهم من قبل قناصة فلسطينيين باتجاه مستعمرة يهودية داخل قطاع غزة موصحة أن من بين الجرحى مسؤول أمن مستعمرة نيفي تكاليم اليهودية التي أطلقت عليها النار ومساعدته إضافة إلى مستوطن يهودي ثالث. وقالت المصادر إن ثلاثة إسرائيليون أصيبوا بجروح بين طفيفة ومتوسطة

نابلس - القدس - غزة - وكالات: قامت الشرطة الإسرائيلية بتفجير قنبلة امس الأحد كانت وضعت بالقرب من فندق فخم في القدس الغربية حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون يستضيف الوفد الاوروبي على مأدبة الغداء، حسب ما افاد مصدر في الشرطة.

وقال المتحدث باسم شرطة القدس كوبي زيهان لو كالة فرانس برس ان «خبيرا في الشرطة قام بتفجير القنبلة وهي قذيفة هاون كانت موصولة بصاعق». وضعت القنبلة في شارع اميل بوذا المحاذي لفندق الملك داوود حيث كان شارون يلتقي الوفد الاوروبي ويعد مؤتمر صحافي مشتركاً. وتم تفجير القنبلة حوالي الساعة 14.20 بالتوقيت المحلي (12.20 تغ) بعد اجلاء الموجودين في المكان.

ووصلت قوات معززة من الشرطة والجيش الإسرائيلي إلى مكان الانفجار وشارت باعمال التمشيط بحثاً عن الفاعلين، كما أغلقت جميع الطرق المحيطة في المكان حيث يتم فحص تلك المنطقة خشية وجود عبوات ناسفة أخرى في المكان. ولا تزال الشرطة الإسرائيلية تحقق في ظروف هذا الانفجار.

وأعلنت مصادر عسكرية في الجيش الإسرائيلي انه تم تفجير عبوتين ناسفتين الأولى على الطريق المؤدي إلى مستعمرة معاليم شمرون اليهودية المقامة على اراضي مدينة نابلس والثانية شرق مدينة بيت لحم.

وقالت المصادر إنه تم استدعاء خبراء المتفجرات في الجيش حيث قاموا بإبطال مفجول العبوتين الناسفتين من خلال تفجيرها دون أن تقع إصابات في الأرواح.

يشير إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي أعلنت صباح امس انه تم

محافظة طولكرم ورئيس بلديتها يتحدثان لـ «القدس العربي» اسرائيل تعلن انسحابها من طولكرم والفلسطينيون ينفون

القدس - القدس العربي - من وليد عوض:

ادعت اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي انهى فجر امس انسحابه من المناطق التي كان قد احتلها قبل حوالي شهر من مدينة طولكرم، في حين قالت مصادر فلسطينية ان شيئاً لم يتغير على الارض باستثناء اخلاء جيش الاحتلال الاسرائيلي لأحد المنازل في قرية اكتايا التي كانت خاضعة قبل ذلك للسيادة الفلسطينية، والتراجع عشرات الامتار في منطقة كلية خضوري.

وقالت المصادر الامنية الاسرائيلية التي أعلنت عن الانسحاب الاسرائيلي من الاجزاء المحتلة في طولكرم ان الجيش الاسرائيلي نشر قواته حول المدينة تحسباً لاسماه محاولة مسلحين فلسطينيين «التسلل» الى داخل اسرائيل لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية. و اضاف ان عملية الانسحاب تمت بناء على تعليمات وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر، مشيرة الى انها كانت قد بدأت يوم الخميس الماضي دون اعلان مسبق.

وذكر راويو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي اعاد انتشاره خارج مدينة طولكرم وفي مواقع تقع في اطار المنطقة المنصقة «ال خاضعة لسيادة الفلسطينية، وان مدينة طولكرم لا تزال خضعة للحصار.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة ماهر الطاهر في بيان «رغم كل الجهود والمحاولات والوعود لإطلاق سراح العشرات من مناضلي الجبهة الشعبية المتقلبين في سجون السلطة الفلسطينية فان هذه الجهود لم تصل الى نتيجة إذ تصر السلطة وأجهزتها الأمنية على موقفها باستمرار اعتقال المناضلين (...) خاضعة للاملاءات الامريكية والاسرائيلية».

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت حوالي اربعين من كادر الجبهة الشعبية بعد قيام كومانوس من الجبهة باغتيال وزير السياحة الاسرائيلي جديع زئيفي في 17 تشرين الاول (اكتوبر) في فندق في القدس الشرقية المحتلة. وحملت الجبهة السلطة الفلسطينية «مسؤولية تدهور اوضاعهم الصحية» مشيرة الى ان عددا منهم باشر اضراباً عن الطعام.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتبرت الذراع

شارع طولكرم شويكة منذ بداية عمليات التوغل داخل المناطق الفلسطينية.

اما عن شهر رمضان فقال الشريف: «نحن نصوم ولكننا نترقب ومستعدون في كل لحظة لأي طارئ ولا نتوقع من الاسرائيليين سوى التدمير والتصفيق واطلاق النار». وقال رئيس بلدية طولكرم المهندس محمود الجلال لـ«القدس العربي» ان ما يدعيه الاحتلال الاسرائيلي من حيث انسحابه من طولكرم هو دعاية وكذبة عارية عن الصحة، فالذي حصل انهم استبدلوا في احتلالهم بيوتا بدل اخرى، و فوق ذلك شدوا من حصارهم للمدينة وضواحيها.

وعن حجم الدمار الذي أحدثه الاحتلال لا يزال يحدثه في طولكرم قال الجلال انهم يدمرون البنية التحتية بشكل تام الا اننا نقوم باصلاح ما يدمرونه قد استطاعنا، فخسائر البلدية منذ 2001/10/20 وحتى الآن تجاوزت 9 ملايين دولار باستثناء تجريف الأراضي والطرق الزراعية التي يمتلكها المواطنون.

واضاف الجلال جميع الزعامات العربية والاسلامية اقول لهم بأنه ان لهم ان يدركوا ويلتفتوا الى ان الشعب الفلسطيني يدافع عن المقدسات الاسلامية، فكيف نلوم الأوروبيين والأمريكيين في وقت لا يعمل فيه العرب والمسلمون شيئاً لنصرة الشعب الفلسطيني الذي اذا سقطت جبهته ستسقط كل الجبهات ان اعلاما ام جلال.

ومن الجدير بالذكر بان اسرائيل ابق على قواتها وآلياتها في محيط المدينة ومن كافة الجهات، وشددت من حصارها على المدينة من خلال اغلاق الشوارع الفرعية الرابطة ما بين طولكرم وشويكة بسواتر ترابية كما اغلقت طرقاً ترابية اخرى تربط فرعون بساتون طولكرم ونصب حاجز عسكري على مفرق فرعون شوفة بحماية الدبابات.

واستقبل اهل طولكرم الاخبار التي تحدثت عن الانسحاب الاسرائيلي بنوع من السخرية في اشارة الى عدم احساسهم بأي تغيير على أرض الواقع.

أثار استياء الإسرائيليين وبيريس وصفه بأنه «مقرف» برنامج «ارهابيات» على قناة أبو ظبي يبحث بطريقة كوميدية في تاريخ شارون

القدس - دبي - ق ب: أثار برنامج تلفزيوني تعرضه قناة أبو ظبي الفضائية استياء وسعا في الأوساط السياسية الإسرائيلية.

وبدأت القناة التابعة لوزارة الإعلام الإماراتية عرض برنامج كوميدي ترفيهي تحت اسم «ارهابيات»، اعتباراً من بداية شهر رمضان يوم الجمعة الماضي.

وكانت المحكمة العليا الفلسطينية امرت في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) بالافراج عن المسؤولين في الجبهة يونس الجرو ورياح منها باعتبار انه لا يوجد قانون ينص على احتجاز اشخاص بتهمة الاساءة الى امن البلاد او المصالح الوطنية الفلسطينية. ومن غزة قال مسؤولون امس الأحد ان تسعة من اعضاء الجبهة الشيعية تسجنهم السلطة الفلسطينية بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم. وذكر مسؤولون من الجبهة الشعبية ان الاعضاء التسعة المحتجزين في سجون بالضفة الغربية بدأوا الاضراب يوم الخميس.

وقال رباح منها أحد زعماء الجبهة الشعبية في قطاع غزة ان الاضراب يهدف الى الاحتجاج على استمرار الاعتقالات السياسية لاعضاء الجبهة خاصة وعلى مبدأ الاعتقالات السياسية بصفة عامة.

ويؤدى دور شارون في البرنامج الممثل الكويتي داود حسين الذي ذاع صيته خلال السنوات الماضية من خلال قدرته على تقليد عدد من الشخصيات العامة في كافة المجالات.

وتم تصوير البرنامج الذي أطلق عليه بداية اسم «شارونيات» في أحد الاستوديوهات المتخصصة في الكويت، وكتب السيناريو له يوسف أبو المعاطي المنع في التلفزيون المصري. وقام بإخراج المخرج الكويتي أحمد الدوغاجي.

وظهر رئيس الحكومة الإسرائيلية في الحلقتين الماضيتين إلى

جانب شخصية «دراكولا» مصاص الدماء، حيث تنتهي حياة «دراكولا» عندما يقرر أن يمص دما من شارون، بسبب تعاطيه لدم مسموم حسب ما ورد في سيناريو البرنامج.

«لأغراض دعائية»، حيث سيجد المسؤولون في مكتب شارون بتوزيع نسخ من هذا البرنامج مترجمة إلى اللغة الإنكليزية على السفارات الأجنبية في تل أبيب إضافة إلى المنقليات الدبلوماسية الإسرائيلية في الخارج.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس أبدى استياءه الشديد من البرنامج ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه امس انه وصف برنامج «ارهابيات» بأنه «مقرف ومثيّر للاشمزاز».

وقال رباح منها أحد زعماء الجبهة الشعبية في قطاع غزة ان الاضراب يهدف الى الاحتجاج على استمرار الاعتقالات السياسية لاعضاء الجبهة خاصة وعلى مبدأ الاعتقالات السياسية بصفة عامة.

دمشق: مهمة الوفد الاوروبي صعبة بسبب «العقدة الشارونية» خدام: اسرائيل «الرابعة الوحيدة» من تدخل دول مسلمة في افغانستان

■ طهران - دمشق - أ ف ب: حذر نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام في مقابلة نشرتها صحيفة (ايران نيوز) أمس الأحد الدول المسلمة من أي تدخل في الحملة الأمريكية ضد افغانستان معتبرا ان اسرائيل في هذه الحالة «مستكونة» الرابحة الوحيدة.

وقال خدام ان «الحرب في افغانستان لها طبيعة فريدة من نوعها لانها حرب امريكية ضد حركة طالبان وشبكة القاعدة» التي يرأسها أسامة بن لادن.

واضاف «يجب ان تتدخل اي دولة اسلامية في هذا النزاع تحت اي ذريعة لان الرابحة الوحيدة ستكون اسرائيل».

وتابع نائب الرئيس السوري ان «بعض الدول العربية والاسلامية قدمت مساعدتها للهجمات الامريكية بذريعة مساعدة القضية الامريكية بصفتها حليفة» لكننا «حذرنا» من هذا الموقف.

وردا على سؤال حول احتمال شن عملية امريكية ضد سورية ولبنان اللذين اتهمتهما واشنطن بايواء منظمات مساندة «للهاربا» قال خدام «من غير المرجح ان يهاجم الامريكيون سورية او لبنان».

وقال ان «الضغط الذي يمارس على حزب الله الشيعي اللبناني» بحجة كونه منظمة ارهابية اعتبر بمثابة اجراء عدائي ضد سورية التي تعارض مثل هذه الممارسات الامريكية والصهيونية».

وكانت الولايات المتحدة نشرت في 2 تشرين الثاني (نوفمبر) لائحة جديدة للمنظمات التي تعتبرها «ارهابية» وبينها حزب الله وعدة منظمات راديكالية فلسطينية وطالبت كل الدول برفض عقوبات عليها تحت طائلة التعرض لردود امريكية.

وتعتبر سورية التي تؤوي 10 منظمات فلسطينية وتدعم حزب الله ان الامر يتعلق «بحركات مقاومة» للاحتلال الاسرائيلي وليس «منظمات ارهابية».

وردا على سؤال حول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني قال خدام ان «الانتفاضة تشكل السبيل الوحيد للتصدي للنظام

السعيه ايام بلا عنق قبل ان يمكن تنفيذ توصيات لجنة ميتشل التي تدعو الى وقف اطلاق النار واتخاذ اجراءات لبناء الثقة وتشمل وقف الاستيطان قبل استئناف مباحثات السلام.

وسيلقي الغاء الشرط المسبق بالسؤولية على اسرائيل لتبدأ تخفيف حصارها الامني الخاطئ ضد الفلسطينيين وتجميد البناء في المستوطنات اليهودية وهو ما يعارضه المتشددون الاسرائيليون بقوة.

وكانت (هارتس) ان باول سيذكر اللاجئ الفلسطيني والقدس لكن لن يقدم حلا لهاتين القضيتين اللسانيتين. ومن المتوقع ان تبحث الولايات المتحدة بوساطة الى المنطقة قريبا. ومن الاسماء المحتملة مساعد وزير الخارجية وليام بيرنز والجنرال المتقاعد اتونوني زيني الذي عمل قائدا للقوات الامريكية في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاعضاء الاربعة في الوفد الاوروبي الرفيع المستوى الذي يزور الشرق الاوسط زاروا صباح امس الأحد نصب ياد فاشيم لضحايا المحرقة اليهودية في القدس.

وقام المسؤولون الاربعة بزيارة المتحف قبل ان يشركوا في حفل وضع كلاله رئيس الوزراء البلجيكي ووزير خارجيته لوي ميشال اكليا من الزهر على النصب.

ويضم الوفد ايضا رئيس المفوضية الاوروبية رومانو بروني وممثل الاتحاد الاوروبي الالمانسي السياسة الخارجية خافيير سولانا.

وقال سولانا متحدثا بالفرنسية «اعتقد انه من المهم ليس فقط رؤية القادة السياسيين. يجب اخذ التاريخ في الاعتبار وكذلك الرجال والنساء الذين يعانون لكي نتوصل الى تسوية سلام».

ويعد هذه الزيارة توجه أعضاء الوفد الى مقبرة جبل هرتزل لوضع اكليمن من الزهر على قبر رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 على ايدي متطرف يهودي معارض لعملية السلام مع الفلسطينيين.



الرئيس الفلسطيني مستقبلا رئيس الوزراء البلجيكي مساء السبت في رام الله (رويترز)



رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر الصحافي مع نظيره البلجيكي (رويترز)

وفد الاتحاد الاوروبي التقى عرفات والمسؤولين الاسرائيليين ودعا لاغتنام الفرصة للحوار شارون يحث أوروبا على قطع التمويل عن الفلسطينيين

■ القدس - رام الله - القدس العربي - وكالات: دعا ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الاتحاد الاوروبي امس الأحد الى التوقف عن تمويل السلطة الفلسطينية التي قال انها تنفق المال على الاسلحة المستخدمة ضد اسرائيل.

ومضى شارون يقول بعد اجتماعه مع وفد على مستوى رفيع من الاتحاد الاوروبي «ليس بوسعي الا ان اتقدم بتوصية بعدم تحويل اموالك الى السلطة الفلسطينية لان مالكم سيستخدم في شراء اسلحة للقتال واسلحة تستخدم ضد اسرائيل».

ودعا شارون الاتحاد الاوروبي الى الاستثمار بدلا من ذلك في «الصناعات والبنية التحتية والصناعة الفلسطينية».

وخصص الاتحاد الاوروبي 900 مليون يورو (79,64 مليون دولار) في عام 2001 لمساعدة الفلسطينيين في تحمل الحصار الاقتصادي الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي العام الماضي.

واعرب شارون عن التزامه بالمطالب الاسرائيلية بهدوء تام في اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية يستمر لسبعة ايام كشرط لتنفيذ خطة خطة عملها تساندها الولايات المتحدة.

ونكرت تقارير وسائل اعلام اسرائيلية ان كولن فرانس برس ان الاتحاد الاوروبي يعترض في كلمة سيلقيها اليوم الاثنين وصف الشروط الاسرائيلية المسبقة حتى تسري الخطة التي صاغتها لجنة تقصي الحقائق برئاسة السناتور الامريكي السابق ميتشل بلانكا وغيره واقعية.

وقال شارون في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع وفد على اعل مستوى من الاتحاد الاوروبي انه مصر على ان يسود الهدوء لمدة سبعة ايام مضيفا «هذا هو موقفنا وسيكون موقفنا في المستقبل».

واضاف ان اسرائيل تطلب «بهدهو تام دون عنف ولا ارهاب ولا تحريض ثم فترة اختبار تستمر ما لا يقل عن سبعة ايام لتليها فترة تهدئة مدتها ستة اسابيع».

وتطلب خطة ميتشل مهدنة تليها فترة تهدئة واجراءات لبناء الثقة مثل وقف التوسع الاستيطاني ثم استئناف مفاوضات السلام.

وبدا الوفد محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير خارجيته شمعون بيريس بعد يوم من الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وتأتي زيارة الوفد الذي يرأسه في فيرفوفشتات رئيس الوزراء البلجيكي قبيل كلمة سيلقيها وزير الخارجية الامريكي اليوم الاثنين من المتوقع ان تعطي دفعة اخرى لجهود اثناء 13 شهرا من الاحتلال الاسرائيلي الفلسطيني الذي راح ضحيته 900 شخص تقريبا.

واقاد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون ان الكلمة المهمة التي سيلقيها باول في لوزيفيل بولاية كنتكي ستشرط شروط اسرائيل المسبق بمرور سبعة ايام بدون عنف قبل تنفيذ خطة دعمها الولايات المتحدة لاستئناف المحادثات.

وفي تصريحات لراديو الجيش الاسرائيلي قال بيريس الذي التقى مع باول في نيويورك قبل اسبوع ان الكلمة لا تتضمن «شيئا غير عادي».

قال فيرفوفشتات في مؤتمر صحافي في رام الله عقب اجتماعه مع عرفات «يريد الاوروبيون ان يؤكدوا انه بعد 12 يوما من الهدوء النسبي هناك حاجة لاستئناف عملية السلام».

طيلة استئناف عملية ليس بسبب الهدوء وحسب بل لان هناك اتفاقا في المجتمع الدولي في الوقت الراهن. على انه اذا اردت ايجاد حل للصراع فليتم اقامة دولة فلسطينية».

ودعا اسرائيل الى رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية والسماح للاهالي بحرية التنقل في الضفة الغربية كما في قطاع غزة.

واعبر عرفات من جهته انه لن يدخل جسدا في

الاقاء على وقف اطلاق النار مع اسرائيل داعيا الوفد الى ممارسة الضغط على الدولة العبرية حتى توقف الحصار على الاراضي الفلسطينية ووقف مصادرة الاراضي ومعاقبة اعمال القتل، وفي اشارة الى اغتيالات الناشطين الفلسطينيين. كما ابدى استعداد «لتطبيق توصيات لجنة ميتشل على الفور».

ومن جهته قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث عقب الاجتماع ان الموقف الامريكي اصبح واضحا. والوفد الاوروبي اطع الرئيس عرفات على فحوى محادثاتهم مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته.

واوضح شعث ان الموقف يقوم على البدء الفوري في تطبيق توصيات ميتشل التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية وانها الحصار والاعلاقات والتوجه بأسرع ما يمكن الى محادثات الحل النهائي التي تقود الى قيام دولة فلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلتها في العام 1967 وحل جميع القضايا النهائية بما فيها قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وايد الرئيس جورج بوش في الؤنة الاخيرة قيام دولة فلسطينية واعرب بيريس يوم الخميس عن مساندة الهدف نفسه وان كان ان هذا الرأي لا يمثل السياسة الرسمية للحكومة الاسرائيلية.

ونكر راديو الجيش الاسرائيلي ان شارون ابغ وزراء يمينيين اثناء اجتماع للحكومة يوم الاحد ان بيريس «لم يحد عن سياسة الحكومة».

وقال بيريس لراديو الجيش الاسرائيلي واصف «انا اؤيد دولة فلسطينية. لم اخف ارثي ابا ولا ولم انضم للحكومة التي اتخلى عن تلك الراء».

واضاف «حتى رئيس الوزراء فقد تحدث عن مسألة دولة فلسطينية».

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان كلمة باول ستفرض شرط الحاجة



وفد البرلمان الامريكي لدى وصوله الى بيروت امس (رويترز)

الوفد الامريكي اجتمع بالمسؤولين اللبنانيين عضو بالكونغرس يطلب من لبنان كبح جماح حزب الله

■ بيروت - من جوزيف لوجان: في واقع الامر له رؤية ذات ابعاد محدودة. واضاف «اذا لم تكن منظمة ذات بعد دولي فانتقدنا نفع في فئة مختلفة ونأمل بحق ان تعمل مع الحكومة اللبنانية على ضمان لا يكون حزب الله منظمة ذات بعد دولي».

وتعتقد الولايات المتحدة ان حزب الله وراء هجوم انتحاري استهدف ثكنات مشاة البحرية الامريكية في بيروت عام 1983 واسفر عن مقتل 241 عسكريا امريكيا وكذا خطف العديد من الامريكيين خلال الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي 1975 و1990.

وصار حزب الله المدعوم من سورية وايران جزءا من المؤسسة السياسية اللبنانية فله اعضاء في البرلمان فضلا عن امتلاكه لشبكة كبيرة من الخدمات الاجتماعية. ومنذ انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان العام الماضي تدهر حزب الله بتحرير مزارع شيعيا التي يقول انها ارض لبنانية تحتلها اسرائيل.

وتقول اسرائيل انها ارض سورية احتلت عام 1967 مع ترفعات الجولان وقال انه وافق من ان لبنان وسورية سيكبحان جماح حزب الله.

وكان عيسى دعا الى ان يتحول حزب الله الى حركة سياسية محضة. وقال عقب لقائه مع رئيس الوزراء رفيق الحريري «اعتقد ان المناقشات هنا

مسيحية لبنانية متحالفة مع اسرائيل في حق الفلسطينيين في مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982. ايان، الاقتراح الاسرائيلي للبنان.

واقام 23 من الناجين من مجازر صبرا وشاتيلا بتقديم شكوى جماعية في حق شارون الذي كان آنذاك وزير للدفاع. بموجب قانون صدر عام 1993 يمنح المحاكم البلجيكية صلاحية عالمية للنظر في جرائم الحرب والابادة الجماعية واصف اولرت في حق مستشار الانسانية والعدالة تجري حاليا في بلجيكا حملة عنيفة مناهضة لاسرائيل ذات خلفيات مناهضة للسامية».

ويأتي هذا التصريح ترجمة للمصيق الرسمي الاسرائيلي من الموقف الازرقية والبلجيكية خاصة. واحتمت اسرائيل على بث التلفزيون الرسمي البلجيكي الجمعة شريطا وثائقيا اعدهته هيئة الادانة البريطانية. بي.بي.سي. ويشير الى دور رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مجازر ارتكبتها ميليشيات

رئيس بلدية القدس يصف رئيس وزراء بلجيكا بـ «القدر»

■ القدس - أ ف ب: وصف رئيس بلدية القدس ايهود اولرت امس الأحد رئيس الوزراء البلجيكي في فيرفوفشتات بـ «القدر» ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون الى عدم استبقائه.

وقال اولرت الذي يعتبر من صفور حزب الليكود في تصريح الى الاذاعة العامة الاسرائيلية «انه قدر وعلى شارون ان يرضى الالتقاء به».

واضاف اولرت وتحت ستشار الانسانية والعدالة تجري حاليا في بلجيكا حملة عنيفة مناهضة لاسرائيل ذات خلفيات مناهضة للسامية».

ويأتي هذا التصريح ترجمة للمصيق الرسمي الاسرائيلي من الموقف الازرقية والبلجيكية خاصة. واحتمت اسرائيل على بث التلفزيون الرسمي البلجيكي الجمعة شريطا وثائقيا اعدهته هيئة الادانة البريطانية. بي.بي.سي. ويشير الى دور رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في مجازر ارتكبتها ميليشيات

أوروبا اعدت وثيقة حول اقامة الدولة الفلسطينية وتقديم ضمانات عربية لامن اسرائيل

■ عمان - أ ف ب: صرح مسؤول عربي امس الأحد لوكالة فرانس برس ان الاتحاد الاوروبي اعد وثيقة حول الشرق الاوسط تنص على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتقديم ضمانات دولية وعربية لامن اسرائيل.

واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الوثيقة التي اعدتها المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتيوس بحثت مع مسؤولين عرب خلال الاجتماع الوزاري الخاص بالشرطة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) الذي عقد في بروكسل في السادس من الشهر الجاري.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي في الوثيقة على ان ثوابت عملية السلام والتي تشمل قرار مجلس الامن الدولي 242 و338. تشكل الاساس لحل سياسي يتضمن اقامة دولة فلسطينية ويتضمن حق اسرائيل في العيش في سلام وامان. بحسب المصدر نفسه.

وتنص الوثيقة، وهي من صفحة ونصف الصفحة، على ان الدولة الفلسطينية يجب ان «تملك مقومات البقاء وان تكون ديمقراطية ومستقلة» كما تؤكد في المقابل على ضرورة توفير امن اسرائيل عن طريق تقديم ضمانات بهذا الشأن من جانب المجتمع الدولي وايضا من جانب الدول العربية. وفقا للمسؤول العربي.

واشار الى انه تمت استشارة الاردن حول الوثيقة

باغتباره الرئيس الحالي للجنة العربية. وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني صرح مؤخرا في لندن انه على العالم العربي ان يقدم ضمانات جماعية لامن اسرائيل في مقابل اقامة الدولة الفلسطينية.

ولدى عودته من بروكسل مؤخرا، كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد من جانبه ان الاتحاد الاوروبي يدع بوقف وبصورة لا تقبل الشك اقامة دولة فلسطينية.

وتكثف المسؤول العربي ان الوثيقة الاوروبية لم يتم بعد اقرارها من كافة الدول المعنية كما انها يمكن ان تخضع «للتعديل» بعد الخطاب المتوقع ان يلقيه اليوم الاثنين وزير الخارجية الامريكي كولن باول حول الشرق الاوسط.

واضاف انه من المنتظر ان يعلن باول في هذا الخطاب عن تعيين شخصية امريكية لها وزنها كمبعوث خاص الى الشرق الاوسط في ابادرة ستؤشر على اتمام امريكي اكبر بعملية السلام في المنطقة. واوضح المصدر نفسه ان باول «لن يعلن مبادرة جديدة، وهو ما لا يعد امرا ضروريا، بل افكارا جديدة ستدمع الوثيقة الاوروبية».

ويدعو تقرير ميتشل نسبية الى السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل الى وقف اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين في فترة هدوء تتخلل اجراءات ثقة بين الطرفين بما فيها تجميد الاستيطان واستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

طائرات اسرائيلية تخترق حاجز الصوت فوق لبنان الجيش الاسرائيلي يطلق النار على صحافيين لبنانيين

■ كفرشوبا - بيروت - (لبنان) - أ ف ب - رويترز: اطلق الجيش الاسرائيلي النار امس الأحد على مجموعة من الصحافيين اللبنانيين كانوا في الطرف اللبناني من الحدود بدون ان يتسبب ذلك في اي اصابة كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتعرضت مجموعة الصحافيين ومن بينهم فريق من تلفزيون المنار التابع لحزب الله الشيعي اللبناني، لرصاصة اسلحة رشاشة اطلق من اسرائيل عندما كانت المجموعة بالقرب من بركة في قرية كفرشوبا الحدودية.

وفي تعليق على هذا الحادث قال القائد العسكري لحزب الله في جنوب لبنان الشيخ نذير قاروق للصحافيين ان حربه «لن يبقى مكتوبا الايدي امام تجاوزات العدو الاسرائيلي الذي يريد منع الرعايا اللبنانيين من سسقي اسرائيل».

وقد قام الجيش الاسرائيلي مرارا في السابق باطلاق النار في الهواء لمنع الرعايا اللبنانيين من الاقتراب من هذه البركة التي تقع على حد الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة

واكد ييلين ايضا ان هناك اتفاقا مع الاوروبيين على انه ليس على الاتحاد الاوروبي ان يقدم خطة جديدة للسلام وانما عليه ان يدفع الى تطبيق خطة اللجنة الدولية التي ترأسها السيناتور الامريكي جورج ميتشل والتي تقترح استئناف الحوار على مراحل بعد توقف العنف خاصة.

وفيما يتعلق بالايام السبعة من الهدوء اعتبر ييلين ان هذا الشرط هو «مجرد اختراع من قبل شارون من اجل تعطيل المفاوضات لانه بتقديمه مثل هذا الطلب يمنح حق الفيتو لاي ارهابي يمكنه، باطلاق النار، ان يعطل كل شيء».

واعترى سردي من جهته ان «الهدوء الكامل غير موجود الا في المقابر» واشار الى ان المفاوضات يمكن ان تستأنف لان «مستوى العنف انخفض كثيرا في الايام الاخيرة» (أ ف ب)

«مسعر السلام» الاسرائيلي والاتحاد الاوروبي متوافقان حول طريقة اطلاق عملية السلام

■ القدس - من جان لوك رينودي: اعلن ممثلون لـ «مسعر السلام» الاسرائيلي امس الأحد اثناء لقاء مع قادة اوروبيين انهم يلتزمون مع وفد الاتحاد الاوروبي حول سبل اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتي وفد الاتحاد الاوروبي وعلى رأسه رئيس الوزراء البلجيكي في فيرفوفشتات الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي صباح امس في القدس ممثلين عن المعارضة اليسارية و«حماثم» من حزب العمل مثل وزير العدل السابق يوسي ييلين احد صانعي اتفاقات اوسلو في 1993.

وفي موقف يتناقض مع موقف حكومة ارييل شارون، اكد هؤلاء المسؤولون توافقهم مع

السلام والذين هم مع السلام اصداقاء لاسرائيل».

وندد زعيم المعارضة اليسارية يوسي سردي من جهته «بالاعيب حكومة تعرف ان الاسرة الدولية لا تقبل موافقا».

وتأتي تصريحات ييلين وسردي ردا على الانتقادات التي وجهها السبت مسؤول في رئاسة الحكومة اعتبر ان ليس للاتحاد الاوروبي الحق في لعب دور أكثر فعالية في اطلاق عملية السلام منوها هذا الاتحاد بالتحيز لصالح العرب.

وكان هذا المسؤول اعلن طالبا عدم كشف هويته انه «لا يمكن للاتحاد الاوروبي ان يأمل في لعب دور أكثر فعالية في المفاوضات بسبب مواقف غير المتوازنة وميوله المؤيدة للعرب والمعادية لاسرائيل».

الاتحاد الاوروبي على ضرورة اطلاق فوري للمفاوضات بدون انتظار فترة «الهدوء الكامل» التي يصبر عليها شارون.

ودعا الاوروبيين الى عدم التناثر بالحكومة الاسرائيلية التي ترفض رؤية الاتحاد الاوروبي ليعب دورا أكثر فعالية بسبب «ميوله العربية».

وقال ييلين في ختام الاجتماع لوكالة فرانس برس اننا «بحاجة الى تدخل اوروبي، الى طرف ثالث، لانا غير قادرين مع الفلسطينيين على اعادة الثقة التي كانت موجودة في الماضي».

واضاف ان «التهامات بالعداء لاسرائيليين التي تطلقها حكومة ارييل شارون يجب الاتردع الاوروبيين عن التدخل».

واعترى ان «جعل أوروبا عدوا لاسرائيل خطأ سياسي جسيم (...) فالأوروبيون اصداقاء

الاسرائيليين الذين هم مع السلام اصداقاء لاسرائيل».

وندد زعيم المعارضة اليسارية يوسي سردي من جهته «بالاعيب حكومة تعرف ان الاسرة الدولية لا تقبل موافقا».

وتأتي تصريحات ييلين وسردي ردا على الانتقادات التي وجهها السبت مسؤول في رئاسة الحكومة اعتبر ان ليس للاتحاد الاوروبي الحق في لعب دور أكثر فعالية في اطلاق عملية السلام منوها هذا الاتحاد بالتحيز لصالح العرب.

وكان هذا المسؤول اعلن طالبا عدم كشف هويته انه «لا يمكن للاتحاد الاوروبي ان يأمل في لعب دور أكثر فعالية في المفاوضات بسبب مواقف غير المتوازنة وميوله المؤيدة للعرب والمعادية لاسرائيل».



«القدس العربي» تلتقي بالجزائر شبانا كانوا يوصفون بان «لا دور لهم في الحياة» لكنهم قلبوا الموازين عندما حلت الكارثة

في باب الواد: «الحيطيت» ضحوا بحياتهم فكشفوا عورة المؤسسات وعضوا غياب فرق الاغاثة الرسمية



بعد أسبوع من السبول التي اجتاحت باب الواد والمناطق المحيطة به، أزال الناس بيوتهم عن المقومين من خلال إعلانات علّقت هنا وهناك على الجدران

اجل تلك المهمة... ويذكر الياس مثال ابن جيرانه المعروف باسم «كيكيم»، كان البرد قارسا عندما أقحم «كيكيم» البحر متكفيا بحبل حول خصرته، فأنقذ العديد من الغرقى (لا يهم شحال - واحد)، ولكنه أصيب بصدمة كبرى عندما عاد إلى بيته فوجد أن شقيقته جرفها الطوفان والبحث عنها جار..

ويؤكد الياس بنبرات تحمل كثيرا من الحقد على التفريزون الجزائري من اعتبارها لم يقل كل مشهد المساة، لكنه بهذا قليلا ويقول بنوع من الارتياح: المهتم ان التفريزونات الفرنسية نقلت الصور وفضحت كل شيء امام العالم.

خلال مدة حديثه، حرص الياس على تذكير دوريا بغضبه وحسرتة على غياب الدولة في التكفل بالغرقى. اعد على اسمعي هذه الجملة أكثر من مرة: لو جئت صباح ذلك لشاهدت بنفسك هذا الغياب.

ويحتم حديثه بهذه الجملة، وبلهجة العاصمية: «تقولك حاجة يا خرد؟ الشعب مات والشعب هو اللي جرحه فخره»، فرأت، (ابناء الشعب هم الضحايا وأمتالهم هو الذين تكفلوا بهم، وانتهى الامر). كنت امام مغادرة باب الواد عبر شارع مبررة عندما وقفت على هذه الصورة: شاب قبل العشرين من العمر يرتدي أربعة والخمسة من اكرانه بافتعال، كانه يلقي فيهم خطبة. كان كالمه اقرب الى الغري، لكن هذا ما بلغ مسامعي: «لقد نجح حكام هذا البلد في تحويله اسوأ من بول ويوشكا فيشر والسفير الاناني لدى واشنطن وضم كلا من المستشار الاناني غيرهارد شوردر والرئيس الامريكى جورج بوش ووزير خارجيتها كولين باول ويوشكا فيشر والسفير الاناني لدى واشنطن والمستشار شوردر مشاكل شتاينر اعترف فيه الاخير باجرامه محادثات ثنائية في السابع عشر من مارس لعام 2001 في طرابلس مع الرئيس الليبي معمر القذافي اعترف فيها بمسؤولية بلاده عن حادثتي «الابيل» و«لوكاربي».

ضغط مياه الامطار التي تهاطلت في تلك الليلة المشؤمة.

«عمي علي»، وعلنا وحيدلين منذ الصباح

ويحاول ان يلخص ذلك اليوم في جملة واحدة: «ما حدث في ذلك اليوم لم ار مثله في حياتي». ثم يمضي قائلا: «لقد سارنا ككل الناس الى لانتقاد ما يمكن انقاده، وتمكنت من انقاذ اربعة اشخاص كانت المياه تجرفهم جرفا الى اسفل سرج تريولي حيث سوق النساء لقد علنا وحيدلين منذ الصباح الى ان وصل رجال الاغاثة، متأخرين طبعاً، وبعد ان هذات الامطار. كانت الساعة حوالي منتصف النهار».

وعلى غرار مراد أسف «عمي الحاج»، وابدى حسرة كبيرة لانه فشل في انقاذ شاب جرفت المياه سيارته، ولكنه يستدرك بيشي ما راحة البال قائلا: «الغرقى نفسه طلب منا عدم الاقتراب منه لانه يقين مدى قوة الجذب التي كانت تسير به الى الهابوية، لعل المسكين ادرك ان ساعته حياتت ففضل ان يموت وبسبه والآن يهلك اخرون من اجله او يسيده».

ولا يتقطع الحديث عن دور هؤلاء الشبان الذين غامرُوا بارواحهم في كل احياء باب الواد.

الياس: ابن الذين وصفونا بالصوص والمدمين؟

الياس شاب اخر، يكن كثيراً من الحقد على السلطات وعلى ما يعتبره «الطبقات العليا»، والجمع يتحدث بانصاف بل تهدأ فيقول: «عندما كنت لحظة الحقيقة، الذين يصفونهم «لي دروقي» (مدمون المخدرات) والصوص هم الذين ضحوا بانفسهم تحت انظار اعداء الاغاثة الذين حضروا الى عين المكان خصيصاً من

مواطن اخر وجد نفسه رجل انقاذ رغمًا عنه، فارب العقد الخامس من عمره، وهو من سكان حي «مناخ فرنسا».

عندما التقيتهم بباب الواد ظهر وسألته في الموضوع، قال انه «لبي الواجب فقط»، اسمه علي، لكن الناس ينادونه «عمي الحاج»، لحينته رمادية طويلة، بنينته لا تثير الانتباه، وصوته هادئ، رد على سؤالي بالسؤال: «ماذا تريدني ان اقول لك؟»، ثم كانه لم يكتف فراح يقول ان «الكارثة كبيرة،

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

الاعلى العمارة المتكونة من اربعة طوابق وتنبهه الجيران بالخطر المحذير بهم من كل جهة. لم تدم حالة السكنية الا للحظات فانقلب كل شيء رأسا على عقب، إذ بدأتنا نشاهد جثثاً تطفوا على سطح مياه جارفة صحية سيارات وحافلات وشاحنات جرفتها وكأنها أوراق جريدة عيشت بها المياه».

قصة مراد ومرزاق مع السبول

يتنهد مراد ويمضي قائلا: «لهم الشهيد، انتاب سيّدة من جيراننا ملح بالغ، فألقت بنفسها من أعلى العمارة». يلتقط انفاسه بعقم ثم يسترسل: في هذه الظروف لا يمكن البقاء دون حراك، اشهد ان كل ابناء الحي، بعد مرور الموجة الطوفانية الاولى، فعلوا ما استطاعوا. اضغف الايمان ان بعضهم القوا بالحبال والقطع الحديدية نحو الطريق لتكفي من كان جرفهم السبول من الامساك بها. بهذه الطريقة تمكنا من انقاذ 17 شخصاً شارقوا على الموت، لكنه أسف لكون بعضهم «توفوا» قبل ايدينا بعد لحظات.

اسأله: هل كنت تعرفون ما انفكتم بتمثل هذه التداخلات؟ لا يفكر مراد في الجواب فيقول: «لا طبعاً.. لا احد من بين ابناء الحي كان يظن انهم سيصبحون بعد ذلك الوضع الذي هيمنت فيه اجواء الموت. بعضنا راح يصلي، ليس الاطفال، ورون حساب للعواقب، ربط نفسه بحبل وخاض البحر الهائج «الذي بلغت اوجاهه علو امواج شواطئ هاواي» كما يحلو لجزائرنا فاروق ان يقولوا في وصف الامواج التي كانت ترتطم بشواطئ باتونفي القريب.

سؤال اخر راه مراد «عشياً»: هل انت مصدوم بعد كل ذلك؟ فاجاب: «من لا يصد من هول ما اصابتنا ليس انساناً في نظري، حتى وان كانت قلوبنا ونحن نستخرج الاموات من تحت الاحوال قد (ماتت)، واكتنفي عندما استعيد تلك المشاهد لا اصدق ان كل ذلك قد مر عليا». لتأكيد ذلك، سرد علينا حالة ابن الجيران مرزاق الذي حاول انقاذ

يعلم به غير ربي وجدو» (ما رأيناها لا يعلمه الا الله)، ويضيف: «لا يمكنك ان تبقى مكتوف اليدي وانت ترى اناسا منكك يجرفهم الطوفان امام عينيك، علنا قدر استطاعتنا، انقذنا من انفسنا وضاع من ضناع». تلتفظ بالعبارة الاخيرة وقد سحبت وجهه الحسرة لانه استعاد صورة او قل صور العشرات الذين كانوا يمدون ايديهم طلباً لتجدد لم تصل فانطروا تحت الاوحال.

قصة مراد ومرزاق مع السبول

يتنهد مراد ويمضي قائلا: «لهم الشهيد، انتاب سيّدة من جيراننا ملح بالغ، فألقت بنفسها من أعلى العمارة». يلتقط انفاسه بعقم ثم يسترسل: في هذه الظروف لا يمكن البقاء دون حراك، اشهد ان كل ابناء الحي، بعد مرور الموجة الطوفانية الاولى، فعلوا ما استطاعوا. اضغف الايمان ان بعضهم القوا بالحبال والقطع الحديدية نحو الطريق لتكفي من كان جرفهم السبول من الامساك بها. بهذه الطريقة تمكنا من انقاذ 17 شخصاً شارقوا على الموت، لكنه أسف لكون بعضهم «توفوا» قبل ايدينا بعد لحظات.

اسأله: هل كنت تعرفون ما انفكتم بتمثل هذه التداخلات؟ لا يفكر مراد في الجواب فيقول: «لا طبعاً.. لا احد من بين ابناء الحي كان يظن انهم سيصبحون بعد ذلك الوضع الذي هيمنت فيه اجواء الموت. بعضنا راح يصلي، ليس الاطفال، ورون حساب للعواقب، ربط نفسه بحبل وخاض البحر الهائج «الذي بلغت اوجاهه علو امواج شواطئ هاواي» كما يحلو لجزائرنا فاروق ان يقولوا في وصف الامواج التي كانت ترتطم بشواطئ باتونفي القريب.

سؤال اخر راه مراد «عشياً»: هل انت مصدوم بعد كل ذلك؟ فاجاب: «من لا يصد من هول ما اصابتنا ليس انساناً في نظري، حتى وان كانت قلوبنا ونحن نستخرج الاموات من تحت الاحوال قد (ماتت)، واكتنفي عندما استعيد تلك المشاهد لا اصدق ان كل ذلك قد مر عليا». لتأكيد ذلك، سرد علينا حالة ابن الجيران مرزاق الذي حاول انقاذ

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

يعلم به غير ربي وجدو» (ما رأيناها لا يعلمه الا الله)، ويضيف: «لا يمكنك ان تبقى مكتوف اليدي وانت ترى اناسا منكك يجرفهم الطوفان امام عينيك، علنا قدر استطاعتنا، انقذنا من انفسنا وضاع من ضناع». تلتفظ بالعبارة الاخيرة وقد سحبت وجهه الحسرة لانه استعاد صورة او قل صور العشرات الذين كانوا يمدون ايديهم طلباً لتجدد لم تصل فانطروا تحت الاوحال.

قصة مراد ومرزاق مع السبول

يتنهد مراد ويمضي قائلا: «لهم الشهيد، انتاب سيّدة من جيراننا ملح بالغ، فألقت بنفسها من أعلى العمارة». يلتقط انفاسه بعقم ثم يسترسل: في هذه الظروف لا يمكن البقاء دون حراك، اشهد ان كل ابناء الحي، بعد مرور الموجة الطوفانية الاولى، فعلوا ما استطاعوا. اضغف الايمان ان بعضهم القوا بالحبال والقطع الحديدية نحو الطريق لتكفي من كان جرفهم السبول من الامساك بها. بهذه الطريقة تمكنا من انقاذ 17 شخصاً شارقوا على الموت، لكنه أسف لكون بعضهم «توفوا» قبل ايدينا بعد لحظات.

اسأله: هل كنت تعرفون ما انفكتم بتمثل هذه التداخلات؟ لا يفكر مراد في الجواب فيقول: «لا طبعاً.. لا احد من بين ابناء الحي كان يظن انهم سيصبحون بعد ذلك الوضع الذي هيمنت فيه اجواء الموت. بعضنا راح يصلي، ليس الاطفال، ورون حساب للعواقب، ربط نفسه بحبل وخاض البحر الهائج «الذي بلغت اوجاهه علو امواج شواطئ هاواي» كما يحلو لجزائرنا فاروق ان يقولوا في وصف الامواج التي كانت ترتطم بشواطئ باتونفي القريب.

سؤال اخر راه مراد «عشياً»: هل انت مصدوم بعد كل ذلك؟ فاجاب: «من لا يصد من هول ما اصابتنا ليس انساناً في نظري، حتى وان كانت قلوبنا ونحن نستخرج الاموات من تحت الاحوال قد (ماتت)، واكتنفي عندما استعيد تلك المشاهد لا اصدق ان كل ذلك قد مر عليا». لتأكيد ذلك، سرد علينا حالة ابن الجيران مرزاق الذي حاول انقاذ

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

عائلة غمري خبير

عندما كنت اهم بتوجيه، تتكّر مراد شيئاً، استوقفتني وسأل: «قلت لي انك كتبت في جريدة نندية، انيس كذلك! هل يمكنني ان اطلب منك خدمة؟»، ثم يقول: «ار عليه، ثم يقول ليديك طريقة تخبر بها صديقي يوسف غمري القيم في بريطانيا ان عائلته لم يمسها مكروه، قل له ان عائلته بخير».

تقارير امنية جديدة تدعم حملة امريكا ضد الارهاب بعد افغانستان

المخابرات البريطانية تستهدف احتجاز عشرات الاسلاميين بدون محاكمة

لندن - «القدس العربي»:

ادعت مصادر امنية غربية ان 80 في المئة من اعضاء «القاعدة» يعيشون خارج افغانستان، وحتى في حالة غياب بن لادن فان اعضاءه سيواصلون عملهم العسكري في الخارج. ويشير تقرير اممي الماني الى ان أكثر من 70 في المئة من 50 دولة ربما تلقوا تدريباتهم في معسكرات القاعدة التابعة لن لادن. وتقدر التقارير الامنية الأمريكية عدد اعضاء تنظيم القاعدة في افغانستان بحوالي 110 الفاً حيث استعدت قيادة التنظيم عددا من اعضائها العاملين في الخارج في الأيام التي تلت الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، وقال التسريير الاتاني ان عمليات عدد اعضاء القاعدة العاملين في بريطانيا تم استعادتهم ايضا على عمل.

وكان مسؤول اممي الماني اخبر الاسواق العالمي مؤتمرا عن ارباب ان تنظيم القاعدة وان قسام بعيليات اسرانية اجنسية الا ان اعضاءه قاموا وسيواصلون عملياتهم في مسنوى اقل، واكد مصدر اممي امريكي ان عيليات بن لادن عن الساعة سواء بالقاء القبض عليه او تصفيته لن ينهي

واشنطن تريد بن لادن ميتا خلال الايام القادمة .. والبشتون يطالبونها بسيارات مرسيدس

لندن - «القدس العربي»:

عبر الرئيس الامريكي جورج بوش عن رغبته بالقاء القبض على بن لادن «حيا او ميتا»، فيما قال نائبه ريد تشيني انه «يخطئ ان يؤتي اليه براس بن لادن على طبق من الفضة، ويعد الطغرات البرمائية الاخيرة في افغانستان فإ ان أخرسه» تريد الإدارة الأمريكية بان لادن ميتا، فبعد مصدر امريكي رفيع قال ان القوات الامريكية الخاصة في افغانستان اعطيت انذارا يقتل بن لادن حالا ودون محاولة القبض عليه، وكان الرئيس الامريكي قد قام في الاسابيع الماضي بتوقيع قرار تنفيذي يسمح فيه للقوات الامريكية بانشاء محاكم عسكرية فورية في خارج

الولايات المتحدة لمحاكمة بن لادن

والتباحه، واكد مصدر في وزارة الدفاع الامريكية ان أخرسه في بريد الرئيس وجترالانه هو «تحصيلي بن لادن ان شبيده»، ويعتقد ان هذا سيحدث حالة محاكمته، وواصل المسؤول قائلا ان «وضع امام محكمة سيكون مرجحا للدول الاسلامية التي تحاول مواجاة لطبيعية في غضون لديها، والوضع المثالي هو قتله اما من خلال صنف موقه او اطلاق رصاصه عليه».

وقالت مصادر في الادارة الامريكية انها اعتد اوامر لقواتها بقصف اي موقع يشتبه ان بن لادن استخدمه او يستخدمه الان، وعبر مصدر امريكي آخر ان «محاكمة بن لادن علانية مستعجلة الفرصة للدفاع عن فلسفته وايدولوجيته وستكون وسيلة لتجنيد اتباع جدد

الحكومة تغطي نفقاتها المتزايدة مع رفع الاسعار لجمع اكبر حصيلة ممكنة لضرائب المبيعات، ورغم ان الحكومة ان يطلب من الحكومة رفع الاسعار بنسبة 30 في المئة الا ان الحكومة كانت لتجأ الى زيادات وصلت الى 60 في ستويا في التعليلات، ويضيف التقرير ان الحكومة كثيرا ما خالفت تعاقبات الصندوق بان يتبع رفع الاسعار الى مراحل روية مزة او مرتين في السنة، الا ان الحكومة رفعت الاسعار ست مرات في السنة لتغطية نفقاتها بحصيلة ضرائب المبيعات، وفي الوقت الذي رفعت فيه الحكومة الاسعار لم تستطع تنفيذ التزامها بزيادة الاجور بسبب الفشل في ضغط النفقات، يعني صندوق التقاعد فان علينا من الحكومة» وقديما وبالر حكم اسبرطة: ثلاثة لا يعرفون الرحمة التوا والجر

والعندما نتعمق مع شراء المستورد، وعندما نحدد من سوق النفط التي تتسم بالاناثية كاسفر للخراج بدون ادع او التساقط للمعمرة أكثر من مرة فاننا نذكر نفق الما في بلدنا ونساعم في حل مشاكلنا بل تضع الحكومة امام مسؤوليتها في ضغط اتفاقيه غير الضوري، ومع سفر الوفود الا للضرورة وللصالح العام، ويد واحدة لا تلتقي في التخلي عن الاتفاق الترفي، يد واحدة لا تصفق».

وعاد احمد رجب في اليوم التالي الاحد في باه الومي بي «الايخار»، كعلمة، لمهاجمة الحكومة قائلا: «شي معير ان تستمر ازمة السيولة مع ان السوق تستقبل كل يوم ما كثيرا يتم ضعه ابتداء من بتكون طبيعة الحكومة من خلف ظهر المصنف النقد، مع الاتفاق الواسع للصدوس القروض ورشاشو الترشين، الى الجوازات المالية اللعوض من التلغيزين تشجيعيا على مشاهدته وعدم الهروب الى القنوات الفضائية، واذا كانت ازمة السيولة لا تزال مستحكمة مع ذلك، فلماذا لا تفتح الحكومة للموظفين باب الاختلاس الودي لدة شهرين».

اما رئيس التحرير جلال دويدار فانه في نفس العدد اوضح اسباب اعلان الرئيس مبارك للقاء وزارة الاقتصاد والشأا و وزارة للتجارة الخارجية قال: «المعمل على ايجاد سياسة عميلة وواقعية لارتفاع بمعدلات التصدير بعد ان اكد أكثر من مرة ان هذا مهمة حيا و موت بالنسبة لمصر على ان تكون هذه المهمة في محور مسؤولية وعمل وزارة الاقتصاد والوفود الا للضرورة لبدلا لوزراء التجارة ووزارة المالية، في جوهرا لها التجارة الخارجية ووزارة الشؤون الخارجية التي تقوم بها وزارة الاقتصاد حاليا مرتبطة في جوهرا لها التجارة الخارجية ووزارة الشؤون الخارجية التي تقوم بها وزارة الاقتصاد ذلك فاننا لا تعطي لها الهمية المطلوبة وتشغل نفسها بمسؤوليات جانبية يمكن ان تقوم بها وزارات اخرى مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والشأا ووزارة التجارة الخارجية ببدلا لوزراء الاقتصاد لا علاقة له بالمشكلة التي لا لها حل ولا ريمة، ويخطط الشيخ حيزرة دماع الحكومة في صلاحة الجيوب، ريتا يتوب عليك منفا قار كريم ويحسم عامر».

والرسم المحطف حسين والفكر للكتاب اسنكر الكبير احمد الذي قال في بايه «فهامة»: «لا جدوى من الصيحات المستمرة لوقف البذخ والاسراف، فالحكومة تؤثر الفشخرة والفقيرة على حساب ابتزاز الناس حتى كثره منهم الذين يعيشون تحت خط الفقر، وفي في اعزدة ضريبة المبيعات في بدايتها كانت الحكومة تشجع مبنين جديدا لوزراء المالية كل اسبوعاواته وتجاهه وخرامه مستورد من الخارج، وفي تقارير صندوق النقد ان مصر اكثر بلاد العالم استهلاك للسيارات الفاخرة وان هناك أكثر من سيارة لسؤلوق واحد، كما خصصت أكثر من سيارة لسؤلوقين في وظائف لا تؤثر على قيمة العمل، وتعد البعثات الدبلوماسية على القنات انفاقا كما انها تدفع غرامات مرور بلاهقة بلغت في امريكا وحدها أكثر من مليون دولار، وفي تقارير البنك الدولي خلال التسعينيات ان

البرلنديين في اراضيها يشكون الخطر الامني الاكبر عليها الا ان اعداد الناشطين من اصول عربية ستزيد بناء على الحملة الجديدة عن 16 شخصا تسربت اسماؤهم للصحافة في بداية الشهر الحالي، فالقائمة التي اعدها الحكومة للناشطين من اصول عربية في بريطانيا قامت على تقدير درجة خطورتهم، ومعظم الاسماء التي وردت في القائمة ان في السجن، اما بقية الاسماء فسيتم اعتقالها واحتجازها دون محاكمة بناء على قانون وزير الداخلية ديفيد بلايتكن.

ومع ذلك فالقائمة القديمة قد تصاف اليها اسماء جديدة من خلال التقارير الامنية القادمة من الخارج التي حصلت عليها المخابرات البريطانية، من مؤسسات مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي، والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه»، والمخابرات الفرنسية واليانية والوسا الصرايلي وبعض صحفيات الدول العربية، وتوقع مصادر صحافية بريطانية ان عدد الناشطين الاسلاميين الذين سيتم اعتقالهم بناء على القانون الجديد، سيحجزون في السجن البريطاني في مطلع العام المقبل سيزيد عن الثلاثين شخصا، واكدت الحكومة البريطانية ان الحملة ضد الناشطين الاسلاميين التي تعول بن لادن، كما تشير المصادر نفسها لامكانية اعتقال ابو حمزة المصري.

المشاركة في عمليات البحث عن بن لادن

يخشىء فيه بن لادن الان، وهناك افتراس انه في حركة بائمة من مكان لآخر، مع ان المصادر الامنية البريطانية قالت انها ضيق الخنقا عليه كثيرا الان، وان القاء القبض على بن لادن او تصفيته سيتم خلال الايام القليلة الماضية.

ووضعت واشطن كل في افغانستان في مدار العتارات الجنسية التي تقوم برمسية كل الاسارات الالكترونية الصادرة في مدى هذه الطارات، كما اصالت القوات الامريكية حربها النفسية من خلال من المشورات التي تبشر بجائزه ثمينة لكل من يعثر على بن لادن حيا او ميتا (25 مليون دولار امريكي)، وفي الميدان يعمل فريق من العلماء المختصين الذين يتابعون مع المخابرات الامريكية الناشطين والنشقين عن حركة طالبان، فيما عاد افغان من الفتي خصيصا

الامم المتحدة سؤدي الى عودة الهنود والاطمئنان الى ربيع العالم وان التفاوض عن هذه المسئلة سؤدي الى استمرار عداوة الامهر وترفعه الى مقام الشرق الاوسط والعالم، بل وتشجيع البؤر الارهابية والتي ادعو الرئيس ياسر عرفات الى المبادرة ببناء دولة فلسطين لدية محايدة- مثل سويسرا- خارج معاهدة دولية جديدة، ويقضي هذه الحالة لتتزم فلسطين بالدخول في حرب الاقاعا عن اراضيها فتفتخر للنهوض بالشعب الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا بدلا من ان تظل هذه القضية معلقة تروق للجمع الدولي وحتى يسود السلام في العالم والله

الأمير تركي بن عبد العزيز دون ان يذكر اسمها، قائلا: «الاعتبارات السياسية الجادة يجب ان تخضع لجميع الاجانب بلا استثناء ومنهم الفلسطينيون العرفوة زوجة الأمير العربي العرف لحكم القابو، فقي بلاي فقيست لهم، وحصانة، فوق القابو المصري، في بلاي الاميرة والامير او ارتكب اي مصري او مصرية مجرد جمعة بسيطة فانه يتال عليه جزاءء الراع فور نورا مرعاة لأي اعتبارات اخري، فلماذا لا تعامل جميع الاجانب بالمثل؟ ام انه مكتوب علينا ان نلقى الامانة من الاجانب مرتين، مرة في بلانا ومرة في الخارج، ليثنا نسع ان الشريعة المصرية قد ألقت القبض على الاميرة العربية وقابتها الى السجن لتنفيد الحكم الصادر بحقها في قضية تعذيب العاملين المصريين في جناحا العرف في الفندق المصري، اقول «العاملين» ولاقول الخدم فلن يكون العرفيون اقول خدما لأي احد سواء كان اميرة او فنانة او الاميرة والى وفيها ما لا تحزن».

وبالنسبة للايام هذه فقد وافقت صحيفة «الايام الجديدة» لسان حارة من الاعمال، الاشارة بحفظ عدد ميلاد ابنتها سماهر، التي اقيم في نفس ميدان رويال الجديد الجاور للفندق القديم، في فندق دشترت «الاجار»، تحقيقات مصورا عن الفتناة مروة وتار التعذيب البتبع باقية على جسدها، وقال مدير التحرير عصام كامل «سعيد صلاح اخري» بالاجراء، قدم في صور خاصة عن ضحايا واهم في القطعها سيد مرسي عبد ربه، اقترح تزويجها على الناس في الشارع حتى يقول كل من يقابلها بضربها بالحداء».

وفي يوم اليوم نشر ابراهيم سعدا رئيس تحرير «اخبار اليوم»، في بايه هذا رايب- ردا من اللواء شريف جلال مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية على ما نشرته الاميراهيم عن الشريعة ووافي ما جاء فيه:

1- ما يمنع احد الصحافيين من تصوير المتهمه وفاء على حال دخولها او خروجها من قوسية، لكن نظرا لتجديد الحبس بالكمسة الجزئية بقوسية، لكن نظرا لكثافة القصور سواء من الامالي او الصحافيين- فقد استأذنا النيابة في ادخالها من الباب الخلفي، ورغم ذلك فقد نشرت جريدا «الوفد» و«اخبار اليوم» بعض الصور لها حال اقتيادها للمثلية.

2- ان هناك تعليقات مشددة من جانب السيد استشاري رئيس النيابة العامة شيبين كوكم بعدم تواجدا في من الصحافيين داخل مقر النيابة خلال عرض التهمة.

3- ان السيرة المرسيدي ليست خاصة بالمشكلة المذكورة، وانما استخدمت في الكمين الذي أعد لضبطها اثنا عروبها في التوقيف.

4- ان التهمة لم تكن أية معاملة استثنائية، ولم يكن هناك اي تمييز او استنفا لها في اي اجراءات».

فلسطين

والى الشاقتان الفلسطينيتن داخل الحلتة بعد 1967 وقيها، ومنهم عضو المجلس التشريعي عزمي بشارة الذي اسقطت عضويته وسجحاكم، ولندا طالب زميلنا نبيل زكي في مقاله «باخبار اليوم» يوم الثالث بضرورة منع جميع القوى والاحزاب الديمقراطية العربية والعالية له لفصح ريف الديمقراطية الاسرائيلية واذاف: «مشكرا لعزمي بشارة لانه اسقط القناع عن «الديمقراطية» الاسرائيلية الزيفية، وكشف الاذتوية، وانهي العزلة القروسية على المليون فلسطيني المحرومين من ابدى الحقوق في اسرائيل، وفصح حقيقة ذلك الوجه الخلق الذي يخفي وراءه عنصرية بيغضه كما يخفي مؤامرة لتحويل فلسطيني 48 الى مسلم يرفض ان يقال عن آيات من القرآن انما امتنا.. وللكاتب الصحافي اذكرة ان الآية التي استشهد بها في اعطوا ما يقصر لقصر وما له، اخبر مرقب الصباح 12- 17».

اسامة بن لادن

والى اسامة بن لادن وعظي زميلنا «باخبار اليوم» حسن بن طلال باجرا مشاورا موسعة من نخبة البلاد، بغرض تشكيل «فريق عمل» جديد، الامر الذي يدفع به مجددا الى واجهة العمل الفري والتقافي وحتى السياسي في بلاد.

وتفيد الاوسط الغربية جدا من الأمير الذي يتخره غالبية الابردين «بالخير» بانه شخصيا يشعر بالإرتياح الشديد والسرور لذلك الإسترخاء بعدما تلطوت أخبار رسوله لتلقاها علنا من الملك على سلسلة من المفاجآت التي اصابت خصوم التنظيم السياسية التي سبقت محاولتها مرارا وتكرارا «إفتعال» أزمة بالعلقة بينه وبين ابن شقيقه الملك عبدالله الثاني.

وتلقى الأمير عشرات من الاتصالات التي تبثته بالرسالة الملكية الأخيرة، كما عبر لعدة شخصيات اتصلت به عن إيمانه للغة الملكية به وبوجهه، فيما بدأ مشاورات خاصة مع المقربين لتشكيل جهاز استشاري وثقافي ونخبوي وإداري جديد يسعي الأوجيد حتما إلى دفع الأمور في بعض القضايا والملفات الوطنية والدولية.

الحرارة عادت الى لهواته واتصالاته .. والنشاط يدب في المؤسسات التي «كلف بها» الأردن: الأمير حسن يشعر بالإسترخاء ويجمع مثقفيه ومفكره للعمل مجددا



الأمير حسن

استماع مع أي شيء باستثناء أي إن يتساع له لعمه الأمير كان من الواضح أن تلك التقصد إعلان الرسالة التي لم تتعلم مناسبة محددة على الجميع لتحديد معالم وحدود المعادلة التي يرضيها لكل ما يدور به.

وهذه المعادلة ليست جديدة، ولكنها عرضت ملكيا الآن بشكل صريح وعلمي ولا ليس فيه من سلوك مباشر يؤكد فيه القصر الملكي ان يتجاهل ويتجاوز كل المقولات الجانبية أو الهامشية حول «العلاقة مع الأمير»، وهي مقولات حاولت ولا زالت تتربص الأيدي بين الحين والآخر وتحتار بغير مرغوبه، لأمير، أو عن علاقة سيئة بين الجانبين.

وفي رسالته يؤكد الملك عبدالله الثاني بقة والتجميع بان تحركات الأمير وعلى العكس تماما «مرغوبة للغاية» ومنسقة وتحظى بمباركة الملك الذي يعززها ويضعه بعبارته في المؤسسات المهمة في البلاد، لها، وهو حصرا ما دفع بالأمير أو الى الإسترخاء عن أي بدء العمل في استقطاب فريق العمل المنشود، وتنظيم العديد من الفعاليات والمناسبات وسط دعم ملكي غير مسبق.

عسان - «القدس العربي»

من عسان البدارين:

بدأ ولي العهد الأردني الأسبق الأمير حسن بن طلال باجرا مشاورا موسعة من نخبة البلاد، بغرض تشكيل «فريق عمل» جديد، الامر الذي يدفع به مجددا الى واجهة العمل الفري والتقافي وحتى السياسي في بلاد.

وتفيد الاوسط الغربية جدا من الأمير الذي يتخره غالبية الابردين «بالخير» بانه شخصيا يشعر بالإرتياح الشديد والسرور لذلك الإسترخاء بعدما تلطوت أخبار رسوله لتلقاها علنا من الملك على سلسلة من المفاجآت التي اصابت خصوم التنظيم السياسية التي سبقت محاولتها مرارا وتكرارا «إفتعال» أزمة بالعلقة بينه وبين ابن شقيقه الملك عبدالله الثاني.

وتلقى الأمير عشرات من الاتصالات التي تبثته بالرسالة الملكية الأخيرة، كما عبر لعدة شخصيات اتصلت به عن إيمانه للغة الملكية به وبوجهه، فيما بدأ مشاورات خاصة مع المقربين لتشكيل جهاز استشاري وثقافي ونخبوي وإداري جديد يسعي الأوجيد حتما إلى دفع الأمور في بعض القضايا والملفات الوطنية والدولية.

وتنصت الرسالة الملكية التي تفيض بالمشاعر العائلية اعترافا مباشرا بقدرات وطاقت الامير وسعيه جوهده طوال الستين الماضية، كما تضمنت وهذا الأهم ضوءا اخصري بنعي عزلة الأمير- بل ويدفع المعنيين جميعا على مستوى الافراد والمؤسسات باتجاه التعاون مع الأمير والعودة الى دائرة نشاطاته دون تردد أو قلق، لكن «ياوم ملكية» هذه المره،

وكان رسالة الملك لأمير تأييد واضح في إسترخاء واسع في كبار القنطين في المملكة، وتحديد اذ ذلك الأمير عملوا فترات طويلة مع الأمير حسن، او الذين يعرفون بالرجل وأخلاقياته جيدا، لكنهم اضطروا تحت وطأة الشائعات في اواسط التسعينات السياسية الى الإبتعاد عن مجاسه وتعاماته.

وتنصت الرسالة الملكية التي تفيض بالمشاعر العائلية اعترافا مباشرا بقدرات وطاقت الامير وسعيه جوهده طوال الستين الماضية، كما تضمنت وهذا الأهم ضوءا اخصري بنعي عزلة الأمير- بل ويدفع المعنيين جميعا على مستوى الافراد والمؤسسات باتجاه التعاون مع الأمير والعودة الى دائرة نشاطاته دون تردد أو قلق، لكن «ياوم ملكية» هذه المره،

هجوم جديد ضد سري نسبية واتهام السلطة بدفعه لعلان التنازل عن عودة اللاجئين .. واحمد رجب يطالب بمهلة شهر للموظفين للاختلاس مطالبة المسلمين بتطوير اساليب مخاطبة الغرب.. ومهاجمة الامة العربية لاعتبارها بن لادن بطالا.. واهتمام امريكي بثورة عبد الناصر

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

والى اشاقتان المسيحيين واما وما يحدث منها، ومنهم رجل الاعمال وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد مصري ولقته التي قال في «الوفد» يوم السبت: «اعترف انني في يوم ما ادمنت لسيو اسمه، لان حتى اتابع الهوس الامريكي وعدم الاثزان والنخبط لبحر، والاهتمام بالغرب فلا يفرق بين الارباب والاسلام ورون تميز او تهميش وعدم يدجون بين صراع شعب ارضه محتلة وحريته مقيدة ويقاسي يوميا كل انواع العنف والاضطهاد والارهاب ويجمع هذا الشراب الفاسد والمسلمين- مسيحيين واهب وان اصبح ضخم بالاسلام، ولعلي طرح رؤية تتحاج الى صدق النفس وتديق فهمك سبعة اراهيين مصريين ضمن ال22 التي يقام الكنتف الامريكي، الاستوقف هذا العدد المظلم في ان هناك خلا ما في التولية المصرية يحتاج الى علاج على حد سواء، وهل كان العلاج هو عدم وجودها في غير احواله وحاربوا عدوا في غير ميدانه، ولم تكن اقمتا في حال من الصحة والعافية لأخذتهم بطاقتهم بل وريما معاقبتهم عليها، بل ان العملية الاخيرة في قلب نيويورك تؤكد من جديد ان الانصاحه ما زالوا بحاربون العارك الخلفطة ولنا تنصرون الان اثار المدمرة لكيان الصهيوني في الارض المحتلة التي كان يمكن ان تصنعها عملية اقل حجما من هذه العملية بكثير لو انها تمت في قلب ارض المحتلة وتقدم للمسيحيين حق العودة الى دولتهم المستقلة وتعددهم للعروضات النسانية عن سنوات اوجاعهم والتشرذم في أرجاء العالم، بالإضافة الى التعويض العنوي الذي يتمثل في اعطاء الدولة العبرية منه واعترافا بمسؤوليتها عن امدادات التي يعيشونها منذ أكثر من خمسين عاماً، ان احتواء الدولة الامريكية على حلول دية القضايا الرئيسية هو فقط الكليل بنجاحها، اما غير ذلك فكل يكون مصيرها سوى نفس مصير غزير الخطط السابقة».

واخبرا لي رئيس تحرير «الجمهورية» سمير رجب في عموده اليومي- خطوط فاصلة بين الاحد، وفوقه من العرب تعمود نسيان الشريط الذي أذاعه التلفزيون البريطاني عن جرائم شارون، وبالتهيب والافتقار الان بسبب ما يدور في بلجيتا حول محاكمته، واذاف «هل نتساعل: هل من الصعوبة في شيء تكون لومي عربي» في امريكا واوروبا يواجه ضد اللوبي الصهيوني المتخصص في قلب الامم المتحدة، والواقع، وشوية ثوبه العرب، والاشاقتان في كتب مؤيدتين ضد اعمال الارباب التي تكبتها اسرائيل؟ ها هي بجديتها التي يقوم رئيس وزرائها بزيارة لابييب بعد ساعات لم تستطع الصحافي اذكرة ان جرى في الماضي وما يجري اليوم، ولم تعمر التفاتنا للاحتجاجات الاسرائيلية العنيفة».

وفي باب الصبر الجديدة «وطني» القبطية يوم الأحد استشاط غضبا صديبا الدكتور حافظ عزيز سلامة من جرجا بالصعيد مما قرأه عبر في غضبه قائلا: «الوقائع صحيفة «الجمهورية» الصادر في يوم الخميس 2001 اول نوفمبر 2001 موضوعا بالصيغة التاسعة جاء فيه: «... ان محمود السليمان رئيس نادي البلدية ينام بالمثل القائل «ما يقصر لقصر من الله.. ولا تدري لي متى سيستخدمون آيات الانجيل القسوس على انها امثال واقتوال مأثورة! ان هذا يتكرر كثيرا في الصحف القومية والاسلاف، انني استسلم: هل الكتاب الصحافي لا يعرف الفرق بين الامثال التي هي من اقوال البشر.. وانبات الكتاب القدس التي من اقوال الله عز وجل، ام ان يعرف ذلك وتجاهلها! اننا لن نرفض رخصا بانا ان يقال على آيات الكتاب المقدس الذي هو اعز ما نملكه انها اصلا، واظن ان اي مسلم يرفض ان يقال عن آيات من القرآن انها امثال.. وللكاتب الصحافي اذكرة ان الآية التي استشهد بها في اعطوا ما يقصر لقصر وما له، اخبر مرقب الصباح 12- 17».

والى المعارك المترتبة على الحرب واستقرار بلجيتا «باخبار اليوم» كمال عبد الستوف في عموده «قرات» من الصحافي امريكي- الباكستاني المسلم فريد زكريا الذي يهاجم العرب والمسلمن لحساب اسرائيل والصهيونية ويتعرض بعض ما كتبه تم عليه قائلا: «حبيد الله با سيد زكريا فقد تجنبت كثيرا على الاسلام والسلمين ولم تذكر كلمة واحدة ضد اسرائيل، بل انك محدثها في المقال واعتبرتها واحدة الديمقراطية في الشرق الاوسط، وبلغ بك النفاق ان تقول انها التصرت في حرب اكتوبر 1973، وبالمناسبة فان في حصر فريد زكريا آخر ولكنه كان الكبر جمل عام عند الناصر واكرم مشوا، وفي الامس انصر بنصر الناصر عن الاصل العربي والانتصام الشوري- معين، ونظل في امريكا مع صديقنا الكاتب الصحافي، وخبير الترجمة بالامم المتحدة محمد توفيق حسان اسمع وكانت اجازاته تلتقي اعراضا وتحريرا وتوشيا مغرض في اديبات السياسة بل في الاعمال الاعلامية في امريكا، ولكن ما هو اسم جمل عبد الناصر ينساق اليوم في أكثر من دراسة وأكثر من بحث او مقال على من حقيته التي ادمت عبر عديتي الخمسينيات والستينيات كانت حقبة الطمع التي نفس الجرمية التي ارتكبها قبيلهم او بعدمه اصحاب النظريات والايديولوجيات الرمضة مثل الامركسية والقاشية ويضم اليهم في نفس القائمة ايضا زعماء الفاشية الصهيونية من امثال اسحاق اربيل شارون، كمال اعداء لصياحة كهم كارهون للحرية كلهم حاققون على الاسرائيلية».

اما صديقنا وعضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي الناصري والماحي احمد عبد الحفيظ فقد شن هجوما عنيفا جدا في «عربي» ضد اسامة بن لادن



خطاب باول لن يحمل جديدا.. وما هو الا تذكرة عبور امريكية لمواصلة حربها للقاعدة

الصراع حسب رأيهم هو بين «شارع» وبوش و«الشارع» العربي و«الشارع» الفلسطيني. في «الشارع» الأمريكي يسيطر اليهود، و«الشارع» العربي» من ناحيته يسعى لرد الجمعة على العرب والمسلمين، وفي ظل هذا الوضع الذي يخضع فيه الشارع الأمريكي لسيطرة اليهود ويعاني فيه الشارع العربي من الخنوع، ليس هناك ما يدفع بوش الى هذه الحيلة الخطيرة. من هنا تأتي النتيجة المتوقعة لخطاب كولين باول حيث ان التصريح بتأييد قيام الدولة الفلسطينية ليس بالامر الجديد وليس بالنداء الغلاب ايضا، الامر في الحد الاقصى هو موقف مبدئي لا يوجد خلاف حوله حتى مع حكومة شارون التي قامت باعداد صيغة لا مساومة حولها حول اطار الدولة الفلسطينية، حيث ستبذل هذه الدولة كمحافظة ذات حكم ذاتي في اطار جغرافي متردد يطلق عليه اسم «الدولة»، بدلا من تسميته ب«مناطق أ».

خطاب كولين باول قد يشكل في هذه الحالة تصريح دخول تستخدمه الادارة الامريكية في الشرق الاوسط استعدادا لمواصلة القتال ضد بن لادن او ما يعتبر حربا ضد الاسلام. هل يوجد شيء ما قد يحرك العملية رغم ذلك؟ الصحافي حازم صاغية قال ان العملية ستتحرك في شرطين اثنين: «ان يتحدث الفلسطينيون بصوت سياسي واحد، وان يمنع المتطرفون الفلسطينيون تطرفهم جانبيا، اما الشرط الثاني فهو الراي العام الاسرائيلي الذي سيغيبني الواقع الجديد، هذا الراي العام كان الى جانبنا الى ان جن جنونه وانتقل الى تأييد هستيريا شارون، وبماكاننا نحن ان نعيد الى صوابه وعقلانيتنا اذا عدنا نحن الى صوابنا».

لا تستمع في اسرائيل بعد امور قوية الحضور كهذه العبارات، لانهم ما زالوا هنا يتساءلون عن عدد العرب الذين يودون ما يقوله الصحافي حازم صاغية، ومن الذي يمثله، وما هي مصالحته، في الموقف يلوح اليهين باقتراحات طايا التي تعرض لمرّة واحدة، ومن ثم يلقونها اذا لم تستخدم.

تسفي بريثل (مترانس) - 2001/11/18

شارون لا يختلف عن سابقه.. يجيد اطلاق الوعود الفارغة ويتذرع بحالة الطوارئ لتبرير اخفاقاته

القيود والضغوط الانتخابية، لذلك لا يقوم باجبار سيلفان شالوم على تقليص اربعة او خمسة مليارات شيكل من الميزانية ويخضع في التصادم مع الاحزاب الاصولية التي تعتبر المستهلك الاكبر لدفعات التحويل في الميزانية، لذلك يتحدث شارون عن دولة فلسطينية، الا انه يهيمس في مسامح وزراء اليمين انه لا ينوي الخروج عن الخط العربي، ولذلك يصطنع نبرة سينتالبد مسودات الخطة السياسية الجديدة مع مشعرون بيريس، ولكنه يعلم الاتحاد الوطني في ذات الوقت انه لا يوجد ما يدعو للقلق.

في نهاية المطاف يتصرف شارون مثل من سيقوه حيث يتزكز هدفه على الحفاظ على كرسيه، الا ان هذا النمط السلوكي يتوافق مع الاوقاص الاعتيادية، الا انه لا يلائم الفترة التي يعتمدها رئيس الحكومة فترة طوارئ أمنية واقتصادية. سؤال يطرح نفسه وهو: هل من الصحيح اعتبار الركود الاقتصادي وضع طوارئ وان لم يكن من الأفضل مواجهته من خلال سلسلة قرارات محورية من دون تصريحات دراماتيكية ضخمة (هكذا يتصرفون في الولايات المتحدة واليابان ودول غرب أوروبا)، وعلى أية حال ايان كتابة هذه الامور لا توجد في الحكومة والمالية خطة عملية لترجمة الاعلان عن «وضع طوارئ اقتصادي» الى لغة قرارات جديدة تغير من وجه ميزانية الدولة.

عوزي بنزيمان (مترانس) - 2001/11/18

مؤسسات الحكومة تحولت لمكاتب تشغيل الموالين والاتباع

البلاد، نحن نقع في المكان الد-16 في سلم الفساد، واذا تم تعديل القانون سنستقيم نحو بطولة العالم. لما كانت كل الاحزاب مصابة بظلمة الفئاك فانها تفضل عدم قول أي كلمة حول هذا الموضوع، من الأفضل التحدث علنا عن محلان، عن حالة الطوارئ الاقتصادية وعن فوز هوبوعيل تل ابيب. ثمة تحزب العمل ابيض من اصحاب الملايين حصلوا على ما حصلوا عليه بفضل علاقتهم السياسية، وثمة لليكو، بجدالله، اعضاء من اصحاب الملايين، وعند قوم الانتخابات كل هؤلاء سيلطون لتأدية الواجب ورفع العلم ويعرفون جيدا اين يرفعونه مصحوبا بالمشيخ الصحج، وازارات تعين سعادة بريد او مراقبين للفتقش عن مخالفين البناء ناهيك عن تصعيد المقارنيز بمعاضد بملايين الشواكل او توزيع وظائف اكثر أهمية حتى تلك التي تتعلق بها حياة الناس. سيكون من الصعب ان يسحب من قادة السلطة الحق في تعيين اعضاء الحزب، ان ذلك يعني المس بقوتهم في بناء معسكرات مؤيدين عشية الانتخابات الداخلية، في الدولة السلمية يحلون مهمة التعيين في الوظائف التي تحتاج الى «ولاة شخصي» للوزراء، الى لجان منطقيية ونزهيية، من يخاطر هنا بقص ضفائر سياسيين؟

يقول ابراهام هيرشزون الذي هو حسب رايلي من افضل اعضاء الكنيست، خيرا اذا سحب اقتراحه هذا، ولكنه هو ايضا يفكر بانتخابه في المستقبل وبرزق جمهوره الصغير. لذلك ستكون هذه المقالة صوتا ينطلق في الصراخ.

ايان هابر (يديعوت احرونوت) - 2001/11/18

ليس من الضروري حبس الأنفاس انتظارا لخطاب وزير الخارجية الامريكي كولين باول. بشرى باول التي ستنتقل غدا من كنتاكي ستترتك بالاساس على مشروعي تينيت وميتشل وعلى رؤيا الدولة الفلسطينية. رؤيا تفتقد للروح الحية التي تبعث في هذه العظمة اليابسة، اهم بنود هذه البشري نوقشت، وهي الدعوة «الحثيثة» لايقاف العنف بين الجانبين وايقاف المستوطنات وايقاف التحريض والتصدي القوي لارهاب واقامة الدولة الفلسطينية في آخر العملية، هذه العملية التي لا يعرف احد كيف ستسبدا، والى اين ستوصل. ربما يؤيد الرئيس بوش هذه المبادرة، وربما لن يوبدها. هذا ما يخشاه كولين باول الذي لم يعرف حتى يوم الخميس موقف البيت الابيض ان كان خطابه هذا سيكون «خطاب كولين باول، ام انه سيكون «مبادرة الادارة الامريكية»، فهل ستستجدد رحلات ممثلي الادارة الامريكية في المنطقة ام لا، وهل سيتمكن انتوني زيني الذي سيحل محل نديس روس من تحريك ما فشل سابقيه في زحزحته، واخيرا هل سيقايق بوش على التدخل بشكل شخصي في العملية.باول نفسه رد على ذلك في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» اذ قال ان مستوى التدخل سيقتد على التقدم، وهذا يعني ان الرئيس لن يتدخل اذا لم يحدث تقدم، ولذلك لن يكون هناك تقدم يتطلب تدخل الرئيس من الاساس. هذا هو التوازن الذي طمح بوش للوصول اليه في الواقع منذ بداية توليه لمنصبه.

السؤال هو هل ستخبر الحرب في افغانستان شيئا من توجه بوش هذا، وهل سيبتني قول الدول العربية خصوصا السعودية ومصر بأن مصدر الازها ب يتبع من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وان كان احد يريد ان يهدى من الازها ب الدولي فمن الأفضل له ان يعالج هذا الصراع اولًا، هناك شئ كبير في ذلك.

الادارة الامريكية حسب قول المحللين العرب لا تريد ان تتحول الى وسطية، بوش كما يقولون يريد تحالفا عربيا ضد العرب والسلمين، ولكنه لم يقم حتى اليوم باعطاءهم البضاعة المناهضة لاسرائيل، هؤلاء يجدون البرهان على قولهم هذا من خلال الهجمة الاعلامية في الولايات المتحدة ضد بوش، وهذا هو الموقف المهيمن الذي عبر عنه بوش تجاه ياسر عرفات عندما رفض حتى ان يصفاحه.

بين دولتين معترف بهما، حيث ان الحديث يدور عن دولتين بينهما حدود أمنية، والحدود السياسية مستحد في المستقبل في اطار اتفاق سلام بين الدولتين.

خطوة الاعتراف بفلسطين المستقلة، وكذلك الفصل والانفصال، هي السبيل الوحيد لاختراق الدائرة السحرية الصعبة التي دخلنا فيها والتي لم تنجح في النجاة منها.

قرار اربيل شارون الاول بعد انتخابه لرئاسة الحكومة للمرة الاولى كان الغاء التقليد الذي اتبعه بعض من سيقوه بحجز اضعمة المشيعة من فنادق معتبرة، وامر بالاكشاء بالاطعمة المتواضعة التي يوفرها مكفف المكتب.

شارون قام بعمل هذه البوادير والفتحات المتواضعة في مناصبه السابقة ايضا، ولكن بعد نصف سنة من تاريخ انتخابه قدم لضيوفه اطعمة فاخرة. شارون يواصل احترام قراره الاول من الناحية الشكلية، فديوانه ما زال يقدم الشاي والكعك، اما الحلقة التي اقيمت في بيته فقد عبرت عن نمط الحياة الذي يتبعه قادة الدولة. التناقض حاضر اثر تصريح الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي حول «الوضوح الطارئة الاقتصادية»، شارون يعمل لحل المشاكل من خلال عبارات فارغة من المضمون او من خلال عود جوفاء على افتراض ان الحل الاعلامية التي يتبناها كافيبة لازالة المصاعب من على جدول اعمال الدولة، اذ ان من اعان في يوم الخميس الماضي عن «وضع طوارئ اقتصادي» ملزم بتوضيح سبب اطلاقه وعدا للاحزاب الاصولية قبل اسبوعين باعادة البند الخاص بالتحجج للمخ الضخمة للمثالثات كثيرة الالواد (من الطفل الخامس فما فوق) الى الميزانية، ومن يتنبا بسنة اقتصادية متكررة ملزم باعطاء تفسير لسبب عدم تهيجه لهذا القرار من خلال سلسلة خطوات عملية - مثل تعديل خصميات المصرف في الميزانية وملاءمة مع التوقعات الواقعية للنمو الاقتصادي

شاهدته في البث التلفزيوني من مركز الليكود يجلس في الصف الاول او الثاني راضيا عن وضعه، ونحن نتلقى يقول مبدتسما الحسن خطي لم يجدوا لي وظيفة لدى «رايين»، قصة مشابهة. ضابط كبير على ابواب التسريح من الجيش، بعد خدمة حربية فاخرة، قال لي انه عرض عليه خوض الانتخابات لرئاسة بلدية من قبل الليكود، قال «صحيح لا توجد لي فرصة ولكن على الاقل سيكون لي عمل في الثلاثة اشهر القادمة في حملة الانتخابات»، الواضح انه انتخب، لقد شغل لسنوات عدة كرئيس للبلدية واستقال، قالوا لي انه في الانتخابات الاخيرة صوت ليرتس.

والظاهرة موجودة، بالطبع، حتى في المعسكر السياسي الآخر، ولا تطويز هذه القصص على النية لمناكفة احد الاحزاب - ولا اكثر من ذلك، فان الاسلوب جاء من عهد ميبي التي تحولت فيما بعد الى حزب العمل، حينها كان من الصعب ايجاد عمل بدون البطاقة الحمراء. تذكرت هذه القصص بسبب اقتراح قانون النائب ابراهام هيرشزون (من الليكود) الذي يهدف الى تمكين اعضاء مراكز الاحزاب في التعيين في مجالس ادارة الشركات الحكومية حتى بدون «كفاءات خاصة»، مطلوب فهم اليوم، في دولة اسرائيل، تشرين الثاني (نوفمبر) 2001، بعد خطوة كبيرة الى الامام في الطريق الى لقب «دولة فاسدة».

حسب الجدول الذي نشر مؤخرا في صحف خارج

مراة ابان يعيلون الى تفضيل اشخاص مع شعر على الذقون - على بعد 500 متر من بيتي توجد مستوطنة اسمها بات عاين، لا تقبل للسكن فيها سوى رجال ملتحمين - الا انني اسمع لنفسى بالانحناء اجلا لا لنجاح الكورن - فيكس الامريكي.

ان الرغبة في الحياة المنفتحة لا تبرر شهرين من القصف العنيف على احدى الدول الفقيرة في العالم، لا، يجب ان يكون المرء مستقيما مثل بني بيغن من اجل الاعتراف بان الصلة بين اليوم الرهيب في ايلول (سبتمبر) وبين السماح بالحلاقة في قندهار هي صلة اضعف من تلك الصلة القائمة بين رعنان كوهين وبين الثقافة

لقد سالتهمونا، اتتم المستوطنون،

حانون ديتم (معاريف) - 2001/11/18

خطوة تعترف بفلسطين المستقلة وتحقق الفصل هي السبيل الوحيد للخروج من دائرة العنف

الاسرائيلي عن استعداد اسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال المفاوضات السياسية لن يدفع الجانب الفلسطيني الى طولة المفاوضات، بالعكس، الوضع الحالي مريح جدا للجانب الفلسطيني للسلطة الفلسطينية عموما و عرفات رئيس دولة معترف بها، خاصة في عهد ما بعد ايلول (سبتمبر).

لذلك اذا أعلنت اسرائيل فورا انها تعترف بدولة فلسطينية مستقلة، ودعت الى الاعتراف الدولي بهذه الدولة فانها ستخدم مصالحها وتقل على عرفات ورفاقه، وهي ستزيل عن نفسها اقتصاد فلسطين وتحيل الى الاسرة الدولية مهمة الرقابة على تنفيذ القانون والاتفاقات الدولية، والاهم هو وضع اسرائيل في سنوات الستينيات - مشمشون الضعيف، يصح اليوم لوصف السلطة الفلسطينية في العالم؛ قوتها تضعفها.

والاكثر من ذلك، كنت سأنهب ابعء من ذلك واقول ان السلطة الفلسطينية غير معنية بان

حاييم رامون (معاريف) - 2001/11/18

قرار بوش بتشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة المشتبه بهم خطير ويثير قلقا لا فرق بين تدمير مركز التجارة العالمي وقصف كابول فكلاهما ارهاب



فرويون افغان من قارة باغ في شمال كابول يبحثون بين الدمار وبيوت الطين عن حطب من خلال قطع الاشجار المتبقية في القرية.

تنظيمات وارهاب دولة، من وجهة نظر الولايات المتحدة، صحيح ان هناك فرقا كبيرا بين عملية مثل السائد تدمير مصادر متناقضة ومتنوعة بشكل لا مخيل له: اليهيقوبية والفوضوية والبيلاكتية، العرف الازهابي باسم افكار ايديولوجية اجتاز عشر وحتى تحويله الى قتل جماعي بشكل علن، كما أعلن اميل اونري الازهابي الفرنسي في احد تعريفات الازهاب الثوري المبكرة ظهرت ببرنامج «الناوردينا فوليا» (أي ارادة الشعب) في روسيا حيث تحدثت عن «عمل ارهابي هدام» كما يقول زيفو اينيستسكي في كتابه «الارهاب الشخصي - الفترة والعمل» الصادر في عام 1977.

البرنامج الثوري الروسي جاء ان هدف الاعمال الازهابية هو: تبديد سحر قوة الحكم والبرهنة المتواصلة على امكانية مناهضة الحكم وبلورة قوى ملائمة للكفاح». حركة الليحي اليهودية قالت بعد ذلك ببعقود «هل يمكن صنع ثورة او التحرر من خلال الازهاب؟ الجواب هو لا، وهل يمكن دفع هذه الثورة من خلال الازهاب؟ الجواب هو نعم».

الا ان المسألة الاساسية ظلت على حالها: ما هو الفرق ان كان موجودا بين الازهاب وبين الحركة الثورية او بين العصيان وبين الاعمال التي تقوم بها الدولة والنظام، «عندما تنفجر قنبلة في مدرسة ويقتل 20 طفلا - يعتبر ذلك ارهابا، اما عندما تقوم طائرة يقصف المدرسة نفسها فان ذلك يعتبر عملية عسكرية» قال الدكتور ايل غروس المنص في القانون الدولي في جامعة تل ابيب منتقدا، من المهم ان نقول هذا الامر: حسب الواثق المختلفة ليس هناك تمييز في الواقع بين قصف مركز التجارة العالمي وبين قصف مدرسة في كابول، لذا تعتبر عملية تنفذ في معلوت ارهابا ولا يعتبر ضرب لبنان كذلك؛ لذا يعتبر ما يفعله الفلسطينيون الان ارهابيا ولا تعتبر عمليات اسرائيل في الضفة الغربية ارهابيا؛ هناك ارهاب

البيجة، من كان يصدق ان كل القوة الغربية المتقدمة التي استخدمت طوال ايام طويلة وبشكل مكثف ستمتكن في نهاية الامر من طرد مئات الافراد من الطالبان مع حميرهم؟ بدون شك منذ اليوم الذي عاد فيه رون بن يشاي الى البلاد، حقق تحالف الشمالي انتصارات باهرة. رغم ان اقامة النظام الديمقراطي الذي يحقق المساواة ليست المهمة العجلة جدا في هذه اللحظة بالنسبة للحالف الشمالي المشغول بتصفية الحسابات، الا ان الاعلام الامريكي يبتهج ويحتفي: لقد حلق الافغان، لم تقع اصابات في صفوفنا، حتى بدون ان نتطرق الى حقيقة انه ليس فقط

خطوة تعترف بفلسطين المستقلة وتحقق الفصل هي السبيل الوحيد للخروج من دائرة العنف

الاسرائيلي عن استعداد اسرائيل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال المفاوضات السياسية لن يدفع الجانب الفلسطيني الى طولة المفاوضات، بالعكس، الوضع الحالي مريح جدا للجانب الفلسطيني للسلطة الفلسطينية عموما و عرفات رئيس دولة معترف بها، خاصة في عهد ما بعد ايلول (سبتمبر).

لذلك اذا أعلنت اسرائيل فورا انها تعترف بدولة فلسطينية مستقلة، ودعت الى الاعتراف الدولي بهذه الدولة فانها ستخدم مصالحها وتقل على عرفات ورفاقه، وهي ستزيل عن نفسها اقتصاد فلسطين وتحيل الى الاسرة الدولية مهمة الرقابة على تنفيذ القانون والاتفاقات الدولية، والاهم هو وضع اسرائيل في سنوات الستينيات - مشمشون الضعيف، يصح اليوم لوصف السلطة الفلسطينية في العالم؛ قوتها تضعفها.

والاكثر من ذلك، كنت سأنهب ابعء من ذلك واقول ان السلطة الفلسطينية غير معنية بان

حاييم رامون (معاريف) - 2001/11/18

ان من يتابع الصور التي وصلت في نهاية الاسبوع عن الحرب ضد افغانستان يستطيع ان يفكر بان العالم الغربي شن حربا عنيفة ضد مجموعة رهيبة من الأشخاص لم تسمح لمجموعة اخرى بحلاقة اللحي، اضطرنا المرة تلو الاخرى ان نشاهد ثلاثة افغانيين اثناء انتصارات باهرة. لحاهم كما لو كان الحديث يدور عن تحقيق كل الامنيات الامريكية، لقد تركوا اسامة بن لادن، وتخلوا عن أبراج التوائم، المهم ان المعركة من اجل الشعر الخشن حسبت، المئات من افراد طالبان هربوا من كابول وقندهار، قال الامريكيون ببهجة، ونحن لم نستطع الا ان نتأثر من هذه

ومرة اخرى سمعت وسمنا اقوال معروفة تتكرر دائما، من جهة عاد متطرفو اليمين ليحاولوا اخافتنا، اي الادعاء بأنه يحظر على اسرائيل ترك الفلسطينيين يعلنون عن دولة مستقلة، من جهة ثانية أعلن عدد من انصار المفاوضات انه اذا أعلنت اسرائيل عن نيبتها من اجل استقلال، اتاد اقول ان الفلسطينيين خلال المفاوضات السياسية سيكون هذا مسبرا هاما لعركات للعودة الى طولة المفاوضات، لا هذا و لا ذلك، الاعلان الفلسطيني عن الاستقلال السياسي لن يغير شيئا من موقف الاسرة الدولية ازاء النزاع، ولن يقوى المكانة السياسية لعرفات، مع ذلك فان الاعلان

في الوقت الذي تهرول فيه قوات التحالف الشمالي باتجاه كابول وقندهار وقع جورج بوش في واشنطن على امر رئاسي نادر الحدوث، ثلاث مرات خلال تاريخ الولايات المتحدة - في الحرب العالمية، وفي الحرب ضد المكسيك - صدرت مثل هذه الوثيقة بتوقيع الرئيس الامريكي، بوش خول وزير دفاعه بأن يشكل محاكم عسكرية لمحاكمة المشوشين بالارهاب في أي مكان في ارجاء العالم. «وسيلة جديدة ضد الازهاب» قالت غوزاليس، المستشار القانوني للبيت الابيض حول هذا القرار، المحكمة العسكرية يمكن ان تعقد خارج الولايات المتحدة ايضا حتى في ساحة الحركة نفسها، وبلايماكان اجراء التحقيق كله في اطار عسكري. الامريكيون يعدون بأن يحظى كل من يقدم لهذه المحكمة بقضاء عادل ونزيه، الا ان منظمات حقوق الانسان تعتبر ذلك تطورا آخر يشير الى الشروع الاتية في اطار ما يسومونه «الهجمة على الحريات» اثر ضدمة ايلول (سبتمبر) النفسية.

على بوش قيل كل شيء ان يوضح سبب عدم تمكن جهازنا القضائي من محاكمة المتهمين بالارهاب» تقول لورا ميرفي من تجمع الحريات المدنية «غياب مثل هذا التوضيح يشكل دليلا آخر على ان الابرار الامريكية ليست مستعدة للعمل بروحية (الكواج والتوازات) التي تعتبر مسألة مركزية بالنسبة لديمقراطيتنا».

منذ انهيار مركز التجارة العالمي ورجال القانون في امريكا والعالم منشغلون بشكل محموم في توفير وسائل واندوات قانونية لمناكفة «الارهاب»، قيل عدة اسابيع جرى هنا تداول اقتراح بانشاء مسار قانوني دولي يتشكل من قضاة من المحاكم العليا في ارجاء العالم وعلى رأسهم - جمتمين - القاضي المحكمة العليا الامريكية ورجل قانون اسلامي. آخرون يقترحون تبني وثيقة دولية لمناكفة الازهاب على وجه السري، واقتراحا اخرى من الايام الاخيرة: اثناء عملية المصافقة على وثيقة المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، وتعديل الوثيقة بحيث تعرف العمليات الازهابية الكبيرة ايضا باعتبارها جرائم ضد الانسانية تكون من ضمن صلاحيات المحكمة، او عقد مؤتمر دولي من اجل بلورة قوانين ملزمة لمناكفة الازهاب.

الا ان كل هذه الاقتراحات بلا استثناء تعجابه يعقبة كنادء وهي غير قابلة للتفان احيانا: ما هو «الارهاب» ومن هو «الارهابي»، التعريف، حتى ذلك الموجود في القواميس لا يسهل من هذه العقبة بالرة، «الارهاب» - الزهية باللاتينية - «الزعرنة والطفيان وبت الذعر من خلال اعمال العنف»، كما عرفه ابن شوشان في قاموسه.

الارهابية هي «نظام ارهاب، نهج تسلطي واعمال عنف من اجل اخافة من يعارضه وابدائه»، صحيح ان قاموس اكسفورد يعرف «الارهابية» على انها استخدام للعنف والاختافة خصوصا لتحقيق اهداف سياسية، الا انه لا يذكر مخزي الازهاب كعملية تقوم بها جماعات سرية او حركات مقاومة تتسلل من مكائنها وتوجه الضربات من مكنتها حسب الامكانيات المتصع في الجدل الحالي.

الارهاب الكبير» لم يكن مجموعة من العمليات الازهابية ضمن المفهوم السائد اليوم في وسائل الاعلام من قبل مجموعات تكافح من اجل التحرر الوطني او تقويم جيشتا احتلاليا، وانما هي بالتحديد اعمال يقوم بها جهاز الدولة الفعلي: مثل الاتحاد السوفييتي الستاليني او اسبانيا الفرانكوية. في الفترة السابقة كان «الارهاب الكبير» نظام الرهيبة الذي تشكل اثر الثورة الفرنسية وظل الى ذروته في عهد روسبيير. «حكومة الجمهورية تدن اعداء الشعب بالوت

رداً على حاتم الصكر:

شعر السبعينات في العراق والسهو المتعمد للنقد

شاعر ليبي *

تعلن سنوات السبعينات الاولى المتعددة حتى يومنا هذا (حقيبة جوهريه) في تاريخ الشعر العراقي، ذات فضاء مشترك: ان الشعر فيها قد انجز تحت شروط قاسية، تحت هيمنة القمع الاجتماعي والترويض السياسي، تحت ثنائية فكرية يثق في احد طرفيها حزب واحد في السلطة، علماني المظهر، بينما وقف في الظرف الآخر الحزب اليساري الوحيد المسموح له بالعمل العلني لبعض الوقت. لكنه قد انجز، في افضل النماذج المعروفة، كما يليق بالجمال ان ينجز.

لنلاحظ كيف جرى تداخل بين (الجمالي) (والاتي): ذات فضاء مشترك: ان الشعر فيها قد انجز تحت شروط قاسية، تحت هيمنة القمع الاجتماعي والترويض السياسي، تحت ثنائية فكرية يثق في احد طرفيها حزب واحد في السلطة، علماني المظهر، بينما وقف في الظرف الآخر الحزب اليساري الوحيد المسموح له بالعمل العلني لبعض الوقت. لكنه قد انجز، في افضل النماذج المعروفة، كما يليق بالجمال ان ينجز.

تنتكز عن المنفى الى: اولاً: قد اطلق المنفى الشعر العراقي نهائياً من اطار (المحرم) اللغوي والقاموسي والاستعاري نحو افاق الحرية والتعبير الشعري، وهو يلقي امام الشعراء نماذج اخرى (لشعرية) لم تكن سائدة في العراق، لقد شكلت بيروت ودمشق اولى منافي الشعراء العراقيين من مختلف الاجيال (وليد جمعة، جليل حيدر، صافق الصائغ، سعدي يوسف، هاشم شفيق، لييل ياسين، عواد ناصر، كريم عبد مشرف غانم، منعم الفقيه، عبد الكريم كاصد، فائق العراقي، حاكم مردان، مهدي قاسم، غيلان، آدم حاتم، سهيل نجم، شاكور لعبيبي الخ.)

يشكل المنفى حقلاً لاختبار شعرية جديدة، في هذا المنفى الممتد طويلاً حدث تخصيص للنماذج الشعرية العراقية المعروفة وجرى تطويرها على ايدي الشعراء العراقيين الجدد اللذين باقرا ن جد ذوي موهوم وفهم مخايرين للشعر نفسه وللشعرية.

لقد رغب النقد الرسمي ان يفتح بوجه عن هذه الشعراء، خالقاً جوا من الاقناس من كل نوع، وما ساهم في اشتداد وطأة اللبس هو التيسبب باعتبار الشعر من الشعراء غير الحاضرين، فيزيقياً، في العراق ليس موجوداً على خارطة الشعر العراقي.

ان خصوصية وخصوصية الفترة السبعينية تتجاوز مزامناً اللغوية وتجد تفسيرها في الجود الفكري المتكبد بالغيوم ليس في العراق لوحد وإنما في العالم العربي كله، الذي سبهدت انفساً من السبعينات تغيرات بنوية على كل صعيد، تذكر منها حرب ايلول في الاردن، توقيع كامب ديفيد والانفتاح الاقتصادي في مصر، استتباب الحزاب القومية نهائياً في بلدان عربيين اساسيين هما سورية والعراق، الحرب الاهلية اللبنانية، صعود الاصوليات الدينية، هجرة الثقافة العربية الى اوروايا، الطفرة البرتولية، الثورة الإيرانية، من بين انشاء اذرى تتعلق بنمو المستوى التعليمي وزيادة فرص التخرج من الجامعات العراقية واستيعابها من تكاثر عدم ممارسي الابداع شعراً وقصة ورواية ومقالة، غير ان هذه المتغيرات المتسارعة، المترافقة مع خروج عدد كبير من الشعراء العراقيين الى المنافي، قد اجلت فحص التجربة الشعرية المتميزة في عراق السبعينات التي نتفك وتطو وتبتور خارج العراق، وتنتج بعضاً من الاصوات الهامة في الشعر العربي والعراقي.

عندما اطلق المنفى العربي والاوروبي في نصوص السبعينات افقا جديداً، فإن النقد المكتوب في داخل العراق كان منصرفاً تماماً عن هذه النصوص منحنياً فحسب على النص الوحيد السائد في الوسط الشعري المحلي.

ان الشطر المنفي من القصيدة العراقية السبعينية، يشكل في نهاية المطاف (الهامش الجوهري) في الشعر العراقي المعاصر. وان تاريخ منجزاته يمثل تاريخاً مضاداً للتاريخ الرسمي لهذه الفترة الذي زور على نطاق واسع ابداً على الشعر العراقي.

ما عدا ملاحظات بيلوغرافية عبارة في الكتاب الاول للنقاد حاتم الصكر (مواجهات الصوت القادم) تصم شعراء المنفى السبعيني وملاحظات بيلوغرافية مماثلة في كتاب حميد قاسم (سفر النار، دراسة نقدية في الظواهر الفنية في الشعر العراقي الحديث 1974 - 1994)، ففي كتاب الصقر الثاني (الاصابع في موقد النار) وفي مقال زاهر الجيزاني المطول (الشعر العراقي الحديث 1973 - 1993) 3 وفي مقالة فاروق يوسف (السبعينيون) 4 كما في (ديوان الشعر العراقي) الذي اصدره سعد الزراري ليلضم اصواتا سبعينية وفي السجلات التي دارت في صحافة بغداد في سامي مهدي 6

وكمال سبتي 7 بصدد جيل السبعينات، وفي مقالات خزعل الماجدي 8 كما مقالات ياسين النضير التي كتبها ونشرها قبل خروجه من العراق عن بعض اسمااء الجيل نفسه 9، ومقالات سامي محمد 10 واديب كمال الدين 11، وفي الحوارات التي اجرتها الصحافة الرسمية لا وجود ببساطة لجزء اساسي من هذا الجيل من وجهة نظر تاريخ الشعر الرسمي. لا هاشم شفيق وهاشم شفيق، رعد علي وآدم حاتم ولا جمال جمعة ولا عواد ناصر ولا هاتف الجنباني على سبيل المثال موجودون على خارطة هذا الشعر.

ان الشواهد النقدية المكتوبة لدالة دلالة بلغة على الكيفية التي جرى بها، ببساطة، الغاء الاصوات الاخرى جميعها، سواء اكانت باقية في البلد لكن زاهدة بمائدة الغرب، او مهاجرة الى العالم الربح، ثرى الى هذه الحقيقة عبارة في السجلات التي ينقلها لنا كتاب الشاعر حميد قاسم (سفر النار، دراسة نقدية في الظواهر الفنية في الشعر العراقي الحديث 1974 - 1994) عن شعرية الفترة التي

الاتي من ذلك كله ان الاتهامات الطائشة الموجبة للشعر السبعيني من قبل الشعراء (اللاحقين) تنطلق بدورها من موقف الاكيد من معرفة بالتون والهوامش متابعاً بذلك النقد الرسمي.

ما هي علاقة الشعر الجغرافيا؟ وما هي علاقةها بالبعد الاقليمي الذي يبدو لنا وكأنه يقع في صلب عمل الناقدين والباحث الادبي؟ لقد جرى تجاهل المنفيين، على الرغم من ان شعرهم الاو يلضرب في المرحلة التأسيسية للشعر السبعيني ويضرب اليوم في صلب الفاعلية الشعرية العربية، ولم يتناولهم اي عمل ويبحث ومقالة من الاعمال الوافية المكتوبة في داخل العراق. وفي الوقت الذي كانت اعمالهم تنقد على يد اقلام عربية مثل عصام محفوظ وعباس بيضون ونوري الجراح ومحمد علي اليوسفي ويعني العيد وشربل داغر والياس حنا الياس وغالية قباني وبسام حاتم وعقل العويط ومحمد جمال ياروت وعباس بيضون واجمد ناصر وغيرهم، فإن النقد المحلي كان يلون بالصمت المريب، ماعد قيامه هي احسن الاحوال، بالارشفة الباردة للمقاة في فهارس الكتب التي اصدرها حميد قاسم وحاتم الصقر، وقيام النقد ذاك نفسه، في اسوأ الاحوال، بالصمت الرهيب عن كتابات الجمع (الغيري الاخر) المنفي.

ثمّة اذن نفي مزدوج جغرافي واخلاقي للشطر المهاجر من الشعر السبعيني، لقد جرى تفسير هذا النفي بالزعم ان شدة الرقابة على الكلام كانت تمنع تناول اشعار المنفى الوافية، اذا لم يجر التحجج بعدم وصولها الى العراق. سوى ان الضمير الصحاحي بامكانه الزعم ان بعضاً من النصوص المنفية، اقلها، كان يصل الى

العراق، ناهيك بالمجاميع الاولى المنشورة لبعض الشعراء السبعينيين المنفيين الموجودة في العراق نفسه، في المكتبة الوطنية مثلاً، وهو ما يبرهن عليه وضع الصقر وقاسم عناوينها، عناوينها فحسب، في مصادر دراستيها، وحتى بزوال حدة الرقابة الخارجية، حيث يقيم الصقر ويعمل مع عائلته في اليمن وصدريقتا الحميد حميد قاسم في الشارقة فان الرقابة الداخلية التي يمارسها هذان النقادان المتحازان على قلميها لم تسمح لهما بتصحيح موقفيهما، مقدمان لجامعة عراقية، جعله ينطوي على نية للصقر فانه يفضل اليوم تقديم معالجات نقدية موسعة عن اصوات شعرية لبنانية واردنية ويمتية جدية بالاحترام العميق من دون شك لكنها تتساوى في القيمة النصية مع الشعر العراقي المهاجر. ويمثل حاتم الصقر مشكلة حقيقية عن (اخلاقية الناقد) بحيث يبدو بان جل الشعراء الذين نستشهد بهم يشكون بالنسبة اليه (عقدة) حقيقية بسبب اصراره على استبعادهم من ذاكرته حتى يومنا هذا.

(وفي مثال المقابلة التي اجريت معه في جريدة «القدس العربي» الغراء، 2001/11/15) وفيها يبدو الناقد وهو لا يعبر ادنى الاعتقاد لبعض من اصواتنا المتجزئة اليوم في الشعر العربي، ففي رده على سؤال يقول: كيف ترى الشعر العراقي الراهن، ومن يمثل افضل التجارب الشبابية؟، يجيب الصقر: «الشعر العراقي الان، بواصل جهوده رغم وجود العراقيين انفسهم كشعب مستهدف، ورغم انهم يواجهون ما يمكن استعارته رواية ماركيز لوصفه: الموت المعلن والسكوت عنه ايضاً، ولعل احد اسرار وجوده العفائي، يتجرب الى الشعر ايضاً. وفي ملحقة الامم التي صنعاها الحصار مع سيق الاضرار، لا يكف الجسم الشعري العراقي عن الحياة بغاغبة لافتة، وماك بعض جانب هذه الحياة الفعالة: وجود الاجيال التي تطلب بعضها البعض، ومواصلة مغادرة الشعر الى اقصى تخومها حورية وتحديدا، وحوار الاساليب بعف وسموالية، وتعدد الاصناف لدرجة الجنون واستمرار الصادرات الشعرية داخل العراق وخارجه، ليس هذا كافي لوصف مشهد الشعر في العراق بأنه كفاحي وعصامي وليبائي، وسعدي، وانا حرص على الفواصل بين الاسماء لا لتعبر عن روية واسلوب واذائقة مختلفة، هناك حسب الشاعر جعفر، وسامي مهدي، وحميد سعدي، ومحمود البريكاني، وعلي جعفر العلاق، خزعل الماجدي وزاهر الجيزاني، والصائغ ونصار وعبد الزهرة زكي، رعد عبد القادر وطلاب عبد العزيز، حسين زعم، والحمد لله الطالبي، نصيف اللباني، وعبدالرزاق الربيعي، وشعراوات الاسماء الاخرى حتى من يسمي اليوم جيل التسعينيات..»

لنحفظوا الاخطاط اليوم للنايل في هذه الاسماء ونلاحظ اننا في الصلحة التي ينطوي الناقد معها ان لا يفضض احداً او طرفاً، انه يذكر الاساسيين وغير الاساسيين من الشعراء العراقيين لكن من دون كلمة عن (شاكور لعبيبي وهاشم شفيق مثلاً)، انكر الصقر ان البعض من الشعراء المنفيين الذين ينسبهم كانوا يمارسونها منذ اواسط السبعينات في بغداد ومنذ مطلع الثمانينات صارت قصيدة النثر القاعدة النهائية لاشاعرهم (انظر: نص الموضوع السبعيني 1980) مقارنة بمن انتدوا الى القصيدة النثرية يوم فسح فسيح بمن لا يكف عن (وردة) والحمد لله الاستشهاد بهم، اننا لا نحسب ان هذه التبرة المكررة من طرفه هي مجرد سهو غير متعمد.

هكذا نتلقى بخلل بنوي واخلاقي لدى نقاد يتفقون ما يلائم راحتهم المتلازمين مع السياسة ضدية الاقوال وليس مع نقاد الابد رحبي الصدر. اننا نقول ذلك ولس في نيتنا ان ندين احداً قدر ما نحاول توصيف الظاهرة النقدية في تفككها الحالي.

كتاب الشاعر حميد قاسم المشار اليه اعلاه دال، لجهة علاقة الكاتب الشخصية الوطيدة ببعض اسمااء الشعر السبعيني خارج العراق. يقدم بالاشتراطات ليست من طبيعة ادبية، وهو يستحضر امثلة قليلة الدلالة بينما يتجه لامثلة العراقية الحديثة المكتوب في الفترة موضوع بحثه. واذا ما فكرنا ان الشروط القاسية التي كتب بها قاسم عمله بصفته عملاً للمجستير مقدماً لجامعة عراقية، جعله ينطوي على نية حسنة خذرة، فان غير المقال المقترض في كتابه عن الاصوات التي تخطأها، لا يعني الان يشيء التاريخ الادبي المكتوب، لان الكتاب قد طبع في الشارقة سنة 2000، اي انه مطبوع مع وجود الامكانية والفسحة الزمنية وهاشم شفيق كان الجغرافي التي تسمح له، كلها، بالاشارة والتعمق باولئك الشعراء الذين الهامهم عمله النقدي المنجز بشروط سابقة، وهو ما لم يفعله.

يشير نقد الشعر، بانواته المخصصة، الى الكيفية التي يجري بها، تحت سلطة نقدية، فك الارتباط بين الشعر والنقد الاخلاقي. ان الحيادية والموضوعية التي تزعم اعمال الصقر وقاسم النقدية للترويج بها لم تفعل سوى ترسيخ صورة واحدة ثابتة وغير رقيقة، هذه النقطة جوهريه في تفهم طبيعة النقد الرسمي كما طبيعة الشعر المنفي، كليهما، الذين لم يصمتا ابداً وكانا يراقبان بعضهما بمرارة.

يقع الاطار العام لهذه المشكلة في ان الابهام الاعلامي والعمالية يظهزان، في العراق، الرسمي، وانكبتها بمائلان الابداع الشعري الشبابي، لهذا نفسه فان حضور الماجدي الصافي كان يقدم نفسه كتجم وسيم في الصحافة والنظريون كان يعادل حضوراً شعرياً كاسحا. هذا الوهم صاب السويدي في كتابات الناقدين المذكورين اللذين لم يريدا التقريب بين نظفان التجريبية وشهاشة الشعر، بين النغفان والشعراء، او باحسناً الفروض قاهمتا ذو عتفه.

سوى ان هذه الكتابات النقدية تتقدم الى القراء وهي لا تريد ان تعاني من الشهاشة وتود الاحتفاظ بتمامك شكلاي لا ياتيه الباطل من مكان. خلفا للذين يظنون ان معرفة الصوت الشعري الفردي يخلق من كتابات الناقدين (فوكو) ان السلطة تخلق معارفها بالقصر: من يمتلكها يمتلك حق تثبيت المعارف التي يريد ومن لا يمتلكها لا يمتلك حتى تثبيت الديهبي من المعرفة. لا يتعلق الامر ان بالجمالية الخوض لوحده وانما بصد اخلاقيات من كل نوع. لقد ان هذا تتناول اصوات شعرية ذات اهمية ولكنها تعتبر من (المعارضة) يمكن ان يعرض النقد الى المنع والحساسة، على ان في هذا المنطق السليم ظاهريا يتناسى ان تتناول الاصوات الشعرية الباهتة بولا عن الصمت غير بصير رديفا لغزل قاضئ وترويجي مجاني لها. نشر القصر هذه الخوض بممارسة خطابات نقدية لا علاقة لها بالحقيقة الا من باب افتراسي وتبريري، ومن باب النغفة حتى لو لم يعرضها بالجمالية التي نوع في الحساب العسير. (عقيل، علي) ان هذا الكلام فيما مضى لها النقاء التام امام السلطة فحسب، لان الكثير من الشعراء السكوت عنهم لم يكونوا من المعارضين الشرسين الشخصية وطلاتهم، بل هم من الزاهدين بالسلطة والمعارضة كليهما مثل (عقيل، علي) ان هذا الكلام (وردة) والحمد لله الاستشهاد بهم، اننا لا نحسب ان نقدا واعلا تجاهله للظواهر الاسمية لا يضر في الفترة التي تعبتنا (وما بعدها) كما ينظر نفسه كتكتاية غير معنية بالشعر كليا، الهاشمي وغير الهاشمي، المعارض والصالح، قدر عتائه بصورته الزوقية.

* شاعر من العراق يقيم في جنيف

هذا الكتاب بالرغم من مضي فترة زمنية على صدوره الا انه يعتبر من الروايات التي تشدّد الدارسين للأدب العربية مما جعل الجامعات الباريسية تدرجه ضمن البرامج العلمية.

الكتاب: الرأي العام والإشاعة المؤلف: عبد المنعم سامي ما هو الإشاعة؟ ما هو مدى تأثيرها في الرأي العام؟ ما هو دور وسائل الاعلام في ترويج الإشاعات. اجابة عن كل هذه الاسئلة يقدمها هنا عبد المنعم سامي، ضمن هذا الكتاب ومن خلال ازمة الخليج الثانية وازمة العميد الممتاز محمد ثابت.

كتاب يجيب عن اسئلة اخرى يمكن ربطها بأبحاث الساعة، الإشاعة ما مدى صحتها وما الفرق بينها وبين الخبر؟ اين يمكن ان تصنفها من اليقين؟

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: فنزة التكوين في حياة الصادق الامين المؤلف: خليل عبد الكريم بيوغرافيا حول حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتناول فيها خليل عبد الكريم ابطس التفاصيل منذ شبابه الى زواجه بخديجة الى نزول الوحي مركزاً خاصة على مؤسس لدولة اولى ومركزاً لعدايم اول مؤسسة سياسية عربية اسلامية هي فترة التكوين والتكريز في حياة الرسول والمسلمين.

الكتاب: معالم الحداد المؤلف: حياة عاممو دراسة تاريخية حول حياة الصحابة ومدى مساهمتهم في انشاء اول دولة اسلامية. في هذه الدراسة تتناول حياة عاممو قضية هامة وهي الشورى في الاسلام وتبرز الى اي حد ساهم هذا المبدأ في تركز دولة اسلامية ومؤسسة سياسية تحت قيادة الرسول.

ومن ناحية اخرى تدرس المؤلف الحياة الاجتماعية في هذا العصر انطلاقاً من زواج الرسول وصولاً الى الصحابة وعلقتهم ببعضهم من جهة وبالاطراف الاخرى المتعايشة معهم من جهة اخرى.

الكتاب: يوميات نائب في الاريف المؤلف: توفيق الحكيم ترجمة: نيلة بيضون الناشر: دار الغرابي آخر الأعمال الروائية المترجمة عن الفرنسية للكاتب امين

هوامش:

- 1- حاتم الصكر: مواجهات الصوت القادم، دراسات في شعر السبعينات، دار الشؤون الثقافية، بغداد 1986
- 2- حميد قاسم: سفر النار، دراسة نقدية في الظواهر الفنية في الشعر العراقي الحديث 1974 - 1994، دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة 2000
- 3- زاهر الجيزاني: الشعر العراقي الحديث 1973 - 1993، مجلة (كراس) دمشق، العدد الثاني سنة 1994
- 4- فاروق يوسف السبعينيون، مجلة الاقلام، العدد (9)، سنة 1985
- 5- ديوان الشعر العراقي، منشورات البزاز 1994. ويضم تحت هذا العنوان نصوصاً لكل من جواد الحطاب، زاهر الجيزاني، كزار حنوش، عبد الرزاق الربيعي، عدنان الصائغ، علي الشلاء، صلاح حسن ومحمد تركي النصار.
- 6- سامي مهدي: انهم يقطنون القصائد، جريدة (الثورة) بتاريخ 1984/2/9
- 7- كمال سبتي: الشعراء العراقيون الشباب، جريدة (القادسيه) بتاريخ 1987/2/3، وانظر كذلك: (ارونا العجلة ايها الصديق)، زاهر الجيزاني وكمال سبتي، مجلة (الف باء) العدد 1040 سنة 1988
- 8- خزعل الماجدي: متحف السبعيني، جريدة (الجمهورية) بتاريخ 1988/11/2
- 9- نعلن اسفنا عن عدم القدرة على توثيق جميع المقالات والاستشهاد بما تقول. تحيل على مقالة حسنين الزواني (الفخز فوق الظل، الخواج والدواخل في تكوينيات ياسين النصيسير - وتصوراته)، جريدة (بريد الجنوب)، السنة الثالثة، العدد 144 بتاريخ الـ 26 كانون الثاني (يناير) 1988، وهي المقالة التي يرد فيها على ياسين النصير ويذكر بان النصير كان يقرض شاعراً سجعينا كان مقرباً للغاية من اوساط طلبة بغداد، وهو جواد الحطاب، ويطلق عليه لقب (الشاعر المقاتل)، تصوير الذاكرة مرات، ومعلومات القراء المتابعين مرات مرجعاً بصددهم بعض المقالات، لهم بالطبع الاعتراض او تنكيت بما تقول، بمناسبة عدم وجود ارشيف لتوثيق معلوماتك، نرى كيف ان الذاكرة هي اللغوي الاكثر وديناميكية لتقدم الاثن من الذاكرة. لا تتكلم الارشادات الدولية العراضية مثل سامي مهدي الذي شغل الاستشهاد بالمرجع الموضوعة تحت تصرف لوحدها فقط كصحة، النادرة ليست التذكير ولكن الاقامة في الاشياء. لدينا الطابع قوي بان الهجوم الكاسح للكتابات السبعينية المشار اليها، وتقيضها الرسمي، تتقدم من الظن بان من الصعب للغاية ان يجمع الشعراء، المتخفون والمضطروبون قوامهم ومصدايرهم، وان فقتهم ومنغماض سخيول، ما لا نهاية لى ما لا نهاية لى تعارض بداياتهم، ثم من اين لهم التصدي لجوازفانهم النقدية، انتم اهل القيام بهائين المهتمين الشاقتين لكن المنفي مانح الثقة والحفي لا يمنحها، كما يبدو، لطرف واحد.

- 10- سامي محمد: الستينيون والسبعينيون وما بينهم، زاهر الجيزاني، مجلة الجمهورية بتاريخ 1983/9/5
- 11- ادب كمال الدين: البديل، محاولة لاستقواء التجربة السبعينية، مجلة الطليعة الادبية 1987/5/6
- 12- حاتم كشمال على هذا الغناء: حوار السبعينات: حوار نغمتهم جريدة (القادسية) ضم الشعراء، دار الساقبي
- 13- حاتم الصكر: ينغي مساعدة القصيدة بوسائل الاعلام، حوار محمد عبد ابراهيم، جريدة (الوطن) الفطرية السبت 2001/11/10 اعيد نشره في «القدس العربي» الغراء.

فضاءات اجنبية

كتابان جديان لجاك دريدا

باريس - «القدس العربي»:



جاك دريدا

بان جديان صدرا للمفكر الفرنسي الشهير جاك دريدا وهما «الجامعة بدون شروط» والثاني بعنوان «أوراق الملائكة»، وكتابان صادران عن دار غاليليه، الدار التي درج فيها المفكر نشر معظم أعماله. الكتاب عبارة عن مؤتمر شارك فيه المفكر الفرنسي باللغة الانكليزية في ستانفورد في عام 1998، ويرى المفكر الفرنسي بأن الجامعة هي المكان الوحيد الذي يجد فيها حرية في التعبير. وببل يحدد المفكر نوع الكتاب الذي يقول عنه لا ادري فيما لو كان هذا الكتاب عبارة عن فلسفة أم أدب أم مسرح؟ أما الكتاب الثاني فيتضمن مجموعة من التحليلات المرسدة لسبقيل الكتاب ومعلوماتية العمل الكتابي وعلى الخصوص علاقة الكتاب بالكمبيوتر الذي غير وجه الكتابة لأن الكمبيوتر عمل على اختزال الأوراق وعرضها بالشاشة. ويمكن القول أن جاك دريدا ألف قرابة خمسين كتاباً في غضون خمسة وثلاثين عاماً، اشتهر باختراعه مفهوم «التفكيكية»، وقدم فراءات وتحليلات لكبار الفلاسفة والمفكرين أمثال: هيغل ونيتهش وماركس وفرويد وبنوغ وأرتو.

اللقاء الدولي لـ 250 مترجماً أدبياً و 45 لغة متنوعة في مدينة آرل

اجتمع مؤخراً 250 مترجماً أدبياً، يترجمون ويتعاملون مع 45 لغة متنوعة، للمرة الثامنة في مدين آرل الفرنسية. وهو لقاء دولي يتعدد بهدف تعرف المترجمين بعضهم على البعض الآخر ومن أجل أن يطرح المجتمعون مشاكل حرقتهم لأنك هذه المهنة مهما تطورت يتشوبها الغبن وعدم الاعتراف. الشاعر ميشيل ديغي هو الذي أدار جلسات مؤتمر المترجمين، وأشار إلى الترجمة مهمة صعبة تتطلب شهراً بل سنوات عديدة من أجل إنجازها، وحذر من مخاطر الترجمة السيئة وقال أن الترجمة صعبة للغاية بحيث أن غالبية المترجمين لا يعرفون حتى أن التطبيق بحاجة إلى ترجمة. وأضاف أن أخطاء الترجمة كثيرة وعادة ما يقترف المترجمون أخطاء في عمر الشخصية أو اسمها إضافة إلى سوء فهم النحل والعبارة والمعنى، وأصر ميشيل ديغي على أن المهمة الكبرى للمترجم تواجي المهمة الكبرى للمبدع. وبدون الترجمة لم تكن تتعرف على الآداب الأجنبية. وفي هذه الظاهرة المتميزة والغريدة من نوعها في العالم تم توزيع جائزة الترجمة لطلبة الثانوية في المنطقة من أجل تشجيعهم على امتيانه هذه الحرفة الإبداعية. و لا تزال مدارس الترجمة في فرنسا وأحاء متعددة من العالم تعاني من الإهمال. وكانت اللجنة الأوروبية قد وعدت بتعميل ودعم هذه المدارس لأنهم لم تلتزم بوعودها التي قطعتهما إلى تسع مدارس ثانوية. وأشار مدير مدرسة مدينة آرل التي أقيم فيها المؤتمر إلى أن بناء أوروبا الثقافية لا يمكن أن يتحقق بدون احترام لغة كل بلد من البلدان الأوروبية وأن الترجمة هي لغة أوروبا.



بورخيس

بيع مخطوطات أدبية في الزراد العلني

مؤسسة «سوثي» الشهيرة للبيع عن طريق المزاد العلني، تعلن للمرة الأولى في فرنسا، بيعها لعدد من المخطوطات والقطع الأدبية التابعة للمكتبة الأدبية لشارل هايوت وذلك من 29 تشرين الثاني (نوفمبر) وحتى الأول من كانون الأول (ديسمبر) في غاليري شارلنتيه. ويعود تاريخ هذه المخطوطات من نهاية القرن التاسع عشر الى يومنا هذا، ومن بين هذه القطع الغريبة: مخطوطة رواية أندريه جيد الشهيرة «مزيفو النقود» والطبعات الأصلية لـ «آراء من رواية مارسيل بروست «البحث عن الزمن الضائع» «من طرف ضوء» الطبيعة عند دار نشر غراسيه. وكذلك الطبعة الأصلية لكتاب رامبو الشعري «فصل في الجحيم» مع مقدمة كتبها فيرنيل بمناسبة وفاة الشاعر. كما تباع مؤسسة دروو المزاد العلني بعض مخطوطة نادرة للكتاب الأرجنتيني الشهير بورخيس بعنوان «مكتبة روبنسون» أو «ما هي الكتب الثلاثة التي تحملها معد إلى جزيرة مهجورة».

معلوف، والشخصية التاريخية التي اختارها المؤلف لهذه القصة هو بلداسار امبرياكو الذي بدأت رحلته سنة 1665 ميلادي ليتنقل في العديد من الاماكن المختلفة بحثاً عن كتاب يبيد في علم الحياة.

الكتاب: عصر التطرف المؤلف: محمد الرميجي الناشر: دار الساقبي الكاتب يبحث في التطرف بكافة أشكاله ومعانيه بل وتأثيراته والتي تكون سلبية على المجتمع، مثلاً تطبيق الديمقراطية يختلف من دولة لأخرى بل ان هناك حكما يمارسون الديكتاتورية والتعسف باسم الديمقراطية.

الكتاب: الدولة البوليسية في تونس المعاصرة المؤلف: توفيق المديني الناشر: المركز العربي الجديد للطباعة والنشر - بيروت

استشراف مستقبل السلطة والمعارضة في تونس. يبرز الكاتب علمياً سلطان الجنس على النظام البشري ويشرح أفكاره ونظريته الجنس من الشواثب العالقة به حتى يسترد صفاءه وطهارته وتره البناء في حياة الانسان.

الكتاب: قول ما لا يقال عن المعارضة العراقية: وقائع واسرار المؤلف: باقر ياسين الناشر: دار الكونز الادبية تحليل دقيق للمعارضة السياسية العراقية واقتراح لبرنامج وطني جريء للخروج من الازمة التي تحيط بالنظام العراقي والمعارضة في آن واحد.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: «الفكر الاسلامي: نقد واجتهاد» المؤلف: د. محمد اركون ترجمة وتعليق: هاشم صالح الناشر: دار الساقبي

الكتاب: رحلة بلداسار المؤلف: امين معلوف ترجمة: نيلة بيضون الناشر: دار الغرابي آخر الأعمال الروائية المترجمة عن الفرنسية للكاتب امين

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: دولة النساء المؤلف: عبد الرحمن البروقفي المرأة والدين، المرأة والسياسة، المرأة والمجتمع، المرأة والشعر اذا تأملنا هذه العناصر فإنا نجد انها مكونات دولة ولها اسم البروقفي (المؤلف) كتابه بدولة النساء.

دراسة عن حضور المرأة في جميع ميادين الحياة، هي دراسة ورحلة في نفس الوقت تتناول أبعداً فيها ليجول بنا من الدين الى السياسة، من المخطور الى المسموح ولكن لا يخرج بنا من دولة النساء.

الكتاب: حكاية جسد المؤلف: ناديا النمار مريم وحكايتها مع الجسد، لا تبدأ هذه المرة من تحت نخلة ولكن من أكاديمية الفنون بلبنان.

مريم هي المرأة الاولى التي تخلعت من عقدة الجسد وكانت اول امرأة ترسم بجسدها لوحات الفنانين وتوقع تماثيل الفنانين. امرأة رغم عراها وبساطتها فقد اعطت عمقا للبعد الفني وغلقت فينا عقدة الجسد.

الكتاب: فنزة التكوين في حياة الصادق الامين المؤلف: خليل عبد الكريم بيوغرافيا حول حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يتناول فيها خليل عبد الكريم ابطس التفاصيل منذ شبابه الى زواجه بخديجة الى نزول الوحي مركزاً خاصة على مؤسس لدولة اولى ومركزاً لعدايم اول مؤسسة سياسية عربية اسلامية هي فترة التكوين والتكريز في حياة الرسول والمسلمين.

الكتاب: معالم الحداد المؤلف: حياة عاممو دراسة تاريخية حول حياة الصحابة ومدى مساهمتهم في انشاء اول دولة اسلامية. في هذه الدراسة تتناول حياة عاممو قضية هامة وهي الشورى في الاسلام وتبرز الى اي حد ساهم هذا المبدأ في تركز دولة اسلامية ومؤسسة سياسية تحت قيادة الرسول.

ومن ناحية اخرى تدرس المؤلف الحياة الاجتماعية في هذا العصر انطلاقاً من زواج الرسول وصولاً الى الصحابة وعلقتهم ببعضهم من جهة وبالاطراف الاخرى المتعايشة معهم من جهة اخرى.

الكتاب: يوميات نائب في الاريف المؤلف: توفيق الحكيم ترجمة: نيلة بيضون الناشر: دار الغرابي آخر الأعمال الروائية المترجمة عن الفرنسية للكاتب امين

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقبي (لندن)

الكتاب: بلاش سياسة المؤلف: ناصر الدين النشاشيبي الناشر: دار الحكمة في هذا الكتاب محاولة للابتعاد عن السياسة الى احاديث الحب والتكريات.

الكتاب: تاريخ القراءة المؤلف: البروتو ماتفويل الناشر: دار الساقبي بهيام عظيم يكتب المؤلف عن تاريخ القراءة وتاريخ الكتب.

الكتاب: خارج المكان المؤلف: ادوارد سعيد الناشر: دار الاداب هذا الكتاب قصة استثنائية عن المنفى وسرد لارتحالات عديدة واحتفال يماض لن يستعاد.

الكتاب: حكاية حب المؤلف: غزالي القصبي الناشر: دار الساقبي يا امرأة انت كل بشر شرب منها كل بيدي طامس عبر القرون.. انت كل حلم سهر معه كل عاشق منذ (أزل) هذا مقطع من رواية الدكتور غزالي القصيمي الجديدة (حكاية حب).

الكتاب: تشارلز بلغريف/ السيرة والمذكرات المؤلف: المؤسسة العربية الناشر: مي محمد الخليفة على مدى واحد وثلاثين عاماً كان بلغريف من اهم الشخصيات السياسية في البحرين وكان له اثر رئيسي في تطوير الامور الادارية والاقتصادية في هذه الجزيرة.

الكتاب: تشارلز بلغريف/ السيرة والمذكرات المؤلف: المؤسسة العربية الناشر: مي محمد الخليفة على مدى واحد وثلاثين عاماً كان بلغريف من اهم الشخصيات السياسية في البحرين وكان له اثر رئيسي في تطوير الامور الادارية والاقتصادية في هذه الجزيرة.



اعمال الفنان التشكيلي العراقي المقيم في مراكش طه سبع؛

الاحتشاد في اللوحة مواجهة لعزلة الكائن

محمد آيت لمعيم*



الفنان طه سبع من مواليد بغداد عام 1947، يقطن بمدينة مراكش منذ ازيد من عشرين سنة، تعرفت عليه في مقر عمله حين كنت ابحث عن لوحة تشكيلية لغلاف ديوان شعري للشاعر المغربي محمد المسبالي الذي اعتزمت جمعية بن ثومرت نشره، فكان كريما واعطاني بدل لوحة اربع لوحات على قرص.

وما اثار انتباهي في هذه الزيارة هو ان مقر عمله «شركة للاتات الالكترونية قد تحول الى معرض للوحات فنية اخاذة ومعبرة، وفي جانب اخر من الشركة تكاثرت اللوحات حتى ليخيل اليك ان جزءا من الشركة مخزن للوحات الفنية.

وقد ادركت لتوي ان هاجس البيع غير وارد بالنسبة للفنان العراقي طه سبع، فهو يرسم لتلبية رغبة ملاحمة وكأنه تحت لنفسه كوجيطو خاصا «انا ارسوم ان انا موجود»، وفي هذا السياق يبدو ان الفنان غير معني بعرض منتوجه الفني، انه يرسم لنفسه.

ان هذا التفاني والحب للصباغة في ذاتها ومن اجل ذاتها هو ما اغراني بالاقتراب من عوالم طه سبع التشكيلية، محاولا بذلك استغوار الفضاءات المتخيلة في لوحاته.

ان العلامات المؤقتة لفضاء اللوحة عند طه سبع تمتع من مخزون بصري تراثي يتشكل في غالب الاحيان من المعمار العربي الاصيل، اقواس، ابواب، اسوار، قباب، صوامع، ومن استلهاهم رموز الثقافة الشعبية (العين، الكف)، ومن الطبيعة المشتركة بين بغداد ومراكش (النخلة نموذجا) والتجمعات البشرية الحاشدة.

لكن السؤال الذي يحتمل ان يطرح في هذا السياق هو ما طبيعة العلاقة التي يؤسسها طه سبع مع هذا المخزون التراثي؟ لا سيما وان استلهاهم التراث قاسم مشترك بين مجموعة من الفنانين العرب كانت تحدهم رغبة مزوجة تتجلى في الحفاظ على الهوية من المسح من جهة، ومن جهة ثانية تحرير الموروث من النظرة الحشدية التي يتبناها التسول. واستغلال الامكانيات التشكيلية التي يتبناها للفنان من اجل ابداعه لرؤية جمالية من داخل الموروث.

ان العلاقة مع التراث اتخذت في الفن مسارين اهدما فعال والاخر منفتح، للمسار الاول يعرف حركة ونشاطا، في حين ان المسار الثاني يسقط في الميكانيكية واجترار الصور المألوفة والمستهلكة، وقد يسقط في الاغرابية - Ex-otisme. فهذا المسار المنغلق والامتثالي يهيمن على

الاعمال التي يتحكم فيها منطق السوق واشباع الرغبة البصرية للسائح والاجنبي المتعطش للتفرج على كل ما هو غريب وجميل، في حين ان المسار الاول تستند رؤية ثقافية وجمالية تعمل على استرداد وحيازة هذا الجزء البائد والتلاشي او الذي في طريق التلاشي من حياتنا اليومية، وهذا الاسترداد يتم بدافع من الانفعال الفني، ويهدد الطريقة يصبح التراث شيئا حيا وواقعا يجعلنا نتغلغل به.

اعتقد ان طه سبع ينتمي الى صنف المبدعين الذين يفعلون في العناصر التراثية، ويحاولون استغلال الامكانيات التشكيلية التي تمنحها هذه العناصر للفنان، بعيدا عن كل اغرابية او امتثالية، ويجتلي هذا الفعل الخلاق في مجموعة من اللوحات ما يميزها بداية ان كل عمل مستقل في توظيف الالوان عن الاخر، كل لوحة

تتكون من ترابية الوان مختلفة hier chire chromat ipre حيث ان كل لوحة عالم متكف بذاته، كل لوحة تخلق جمالية خاصة، فمرة تكون امام لوحة هادئة من زاوية الالوان لكنها على مستوى الموضوعه مشتتة، فهناك تدافع حشدي لاجساد شبه عارية وكأنها في كرنفال لاجساد مؤسطة تشخص بعيونها للمجهول، انها مخلوقات طه سبع العجيبة.

عيون موزعة هنا وهناك على اجساد تنتصب في حركة ايحيانا تكون امام لوحة ذات الوان داكنة يوظف فيها اللون الازرق الممزوج بالاسود في اطار معلق غامق، وتتصطب فيها الالف باصابع متوازية الى الاعلى مستدعية بذلك مزية القضيبي، وتوزع فيها العيون الشاحصة، وكان خطاب اللوحة ينتقد الممارسة لهذه العناصر داخل الثقافة الشعبية.

واحيانا تكون اللوحة هادئة وغير مشحونة بالالوان كالتي تحتوي موضوعيا على مجموعة من الاجساد الذكورية في مجلس وقد ارتدت جلابيب وبراناس ووضعت عمامن، ان هذه اللوحة تعكس اللعبة الجمالية الخالصة.

ويبقى طه سبع في اختياراته مفتونا بعمارة المدينة القديمة بقبابها واسوارها وابوابها واقواسها وصوامعها، وكأنه بذلك يحاول تخييلها استرداد مدينة ضائعة نزع عنها، بغداد، ولربما وجد في مراكش بغداده الثانية، فهو بعناية فائقة يختار اللون الذي يجسد طابع المدينة



ثلاثة اعمال لطه سبع (القدس العربي)

المحلية وايضا في العلامات المرتبطة بالهوية، ويرمز الثقافة الشعبية.

اضافة الى اختيار التجريد بدل التشخيص الذي يعكس رغبة الفنان في فسح المجال امام الخيلة البصرية لاستنفاد الامكانيات المتاحة في الموضوع الذي يشتغل عليه.

واذا كان التشخيص يعكس نوعا من التناغم بين الفنان والعالم، فان التجريد على العكس يكشف عن العلاقة المتوترة بين الفنان والعالم، ومن خلاله يستطيع الفنان اعادة تشكيل العالم وفق رؤيته الخاصة. ان طه سبع يسعى من خلال لوحاته ان يعيد صياغة عالمه، ان يكشف عن امكانية جديدة للعيش فيه، ومن خلال هذه الرؤية، يعتقد ان هوس الفنان بالحشدية وبدفء المدينة الاخرية هو رغبة حقيقية في مواجهة عزلة الكائن الفاعلة واستفراغ الاحزان الفردية الموجهة.

* ناقد من المغرب

تداعيات

القلب واللسان!

فاروق وادي*

(1)

عندما كنا صغارا، كان كل طموحنا في شهر رمضان، ان يعيننا الله على صوم نصف النهار.. درجات المذنبه، كما كانت تسميه امهاتنا الحريصات على صحة ابدان اكيادهن من جوع متواصل يمتد من شروق الشمس حتى غروبها، فيحاولون بكل قلوبهم تخفيف الامر، بنخشاواهن الغربية.. دون الاستناد على مرجعية فقهية مؤكدة.. او شبه مقنعة.. الا ان يريد منا الاقتناع! رغم حرص الامهات، فان المتنفذين من اولاد حارتنا، كانوا يرتدون، في الايام الاولى لشهر رمضان، مسوح الدين، فيخطعون بسؤال غيرهم من الاولاد، ويلهجة سلطوية مفتعلة، متشككة، اذا ما كانوا صائمين ام لا! وعندما كان احدا يرد بالإيجاب، كانوا يظلمون منه، من قبيل الطعن في صدق ادعائه، ان يعد لسانه للتأكد من حقيقة صياحه.. مدعين القدرة على قراءة تشققات اللسان، ومستوى حمرة، ودرجة لعابه، وهي عوامل يتوقف على قراءتها قرار المتنفذين منح زميلهم الشهادة بأنه حقا من الصائمين الأبرار!

منذ طفولتي المبكرة، لم يرق لي مثل هذا الاختيار، فلم اكن اشارك فيه كطرف اول، مختبرا، لا لاني لم اكن متنفذا في يوم من الايام، فحسب، ولكن لاني كنت اعتقد ان مسألة صيام زميل لنا، او عدم صياحه، هي مسألة تخصصه.. كما انني لم اخضع في المقابل للاختبار، وقد رفضت في كل الاحوال ان امد لسانتي حتى يتأكد المتنفذون من صدق ادعائي!

لقد شبّ وعيي على مثل هذا الامر، واعتقد انه قد شاب عليه.

(2)

كان والدي ديمقراطياً بالغلظة، ورغم انه كان يؤدي الصلاة في اوقاتها، ويقدم صلاة الجماعة مع الوالدة اماماً، إلا انه لم يلزم يوماً أبياً من ابناؤه بآداء الغرائز الدينية.

كنت في مرحلة الدراسة الابتدائية عندما طلبت من والدي ان يصحبني معه الى القدس للصلاة في المسجد الأقصى أيام الجمعة، وقد بدت لي استجابته ذلك الطلب محايدة، فهو لم يبادر بالإشادة بتدبيني المفاجئ، في عاتلة لم يخرط ابناؤها في أداء واجباتهم الدينية إلا بعد ان بلغوا من الكبر عتيا، ولم يشعرني بأنه يعترض بصحبة ابنه الا صغره الى المسجد الأقصى، لم يدلني الوالد كما توقعته، او كفاثني تقديراً للورع الذي اصابني دون انذار، ولا هو تحول إلى واعظ ومرشد ديني.. فلم يكن يجيبني إلا قدر حجم السؤال المطروح

وعندما توقعته من الصلاة، تلقى الوالد الامر بالحيادية بنفسها التي تلقى بها طلب ذهابي معه الى المسجد، لم يؤنبني.. ولم يحاول دفعي عن طريق الضلال، ولم يظهر أي نوع من الغضب المتفرض في مثل هذه الحالة.

كان الوالد، شبه الأبي، مؤمناً بأن الله يهدي من يشاء.. وكان درسه آنذاك من الدروس الاولى التي تلقيتها في الحرية والديمقراطية.. ومن ان الدين والعبادة هي علاقة خاصة بين الإنسان وخالقه، لا يجوز للاخرين التدخل بها، وهو أمر لم تفهمه بعض السلطات السياسية والدينية التي قدمت أسوأ اختراعاتها السيئة لجهور الأديان... «المطوع... الذي يلوح بعصاه في الشوارع والأسواق، ويثقل بها على ظهور البشر.. ليسوقهم رغماً عنهم إلى بيوت الله.. المفتوحة لخلق الله.

(3)

المتنفذون الآن، والقوى التي تحول الدين إلى أداة للقمع والإرهاب، يبدون أقل ديمقراطية من المتنفذين من اولاد حارتنا. فهم لا يظلمون منا ان نعد السنننا للتأكد من حقيقة صيامنا، ولكنهم ينتزعون قلوبنا وعقولنا.. ليسبقوها، في سبيل إثبات ان مشاعرنا، واجتهاداتنا، وكل محاولاتنا للتفكير.. هي شكل من اشكال الفعل الذي يستدعي التكفير!

يعيدنا رمضان دائماً إلى طفولتنا.. يستدعي طفولة الأشياء، ويستعيد أصالتها الاولى، حريتها وبعدها.. بعد هذا العمر الطويل، بلا إكراه، وبحرية مطلقه، إلى صيام درجات المذنبه!..

الأيدي ذلك في باب... أضعف الإيمان! كاتب من فلسطين

جديد عبد الرحمان التازي؛

فيلم «جارات أبي موسى» يستنهض عهد المرينيين بسلا

الرباط - «القدس العربي»:

شرح المنتج والمخرج السينمائي محمد عبد الرحمان التازي في تصوير شريطه الجديد «جارات أبي موسى» الذي كان من المنتظر ان يعرض بالقاعات السينمائية المغربية السنة المقبلة.

وأوضح التازي ان «أحداث الفيلم التي تم اقتباسها من رواية للكاتب أحمد رشيد المتعاون بنا إلى القرن 14 خلال عهد المرينيين بمدينة سلا ليحكى لنا قصة شامة (بشرى شرف) وهي أمة تحللت حياتها ومضت بسعادة ولكن في نفس الوقت قد لها ان تعيش لحظات عسيرة بسبب الحياطة والمعاناة التي تعرضت لها وكذا الدساسس والمؤامرات التي حيكت ضدها من طرف حريم السلطان.. إلا ان شامة استطاعت ان تتجاوز كل هذه الحن بفضل النصح الحكيم التي أسداها لها جارها أبو موسى (عمر شنيوط).

وأشار التازي إلى أحداث الفيلم التي تتداخل فيها مشاعر متعدد الكاتب والكراهية والسلطة والحرب ومشاكل المجتمع والجفاف يمكن أن تشكل واقعا معاشا في القرن 19 كما يمكن أن تعاش في القرن 20 اعتبارا لكون هذه المشاعر لا ترتبط بحقب تاريخية معينة.. وأضاف السينمائي المغربي أن هذا العمل الذي يعرف مساهمة عدد من الوجهة الفنية الالامعة كاحمد الطيب العليج ونعيمة المشرق ومحمد مفتاح يعكس مدى الانشغال بالحافظة على التراث أو ما يطلق عليه بـ«الحنين البناء إلى الماضي».

وقال التازي أنه على خلاف تناوله في الأفلام التي أخرجهها لحد الآن لجموعه من الاجناس الفنية كالكوميديا والتراجيديا في أنشطره لـ «باديس» و«البحت مع زوج امراتي» فان فيلم «جارات أبي موسى» يتناول موضوعا تاريخيا.

وقال التازي أنه على خلاف تناوله في الأفلام التي أخرجهها لحد الآن لجموعه من الاجناس الفنية كالكوميديا والتراجيديا في أنشطره لـ «باديس» و«البحت مع زوج امراتي» فان فيلم «جارات أبي موسى» يتناول موضوعا تاريخيا. فضلا عن الحكبة القصصية يولي التصوير اللاجل الافغاني عتيق رحيمي المقيم في فرنسا منذ 1985 بكتابة «الارض والرماد» وهو عبارة عن قصة واقعية بطلها جد افغاني وحفيده كانا الناجين الوحيديين من قصف عنيف دمر قريتهما وقد بيعت من هذا الكتاب 10 آلاف نسخة.

أحداث الحادي عشر من ايلول أنعشت دور النشر الفرنسية والقرآن على رأس المبيعات

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:



الشيخ اسامة بن لادن

أثارت تفجيرات الـ 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة حركة غير معهودة في سوق الكتاب بفرنسا فقد حققت بعض دور النشر الفرنسية ارباحا طائلة بفض فطة مسؤلونها في هذا البلد وحرصهم على فهم حقيبات الأزمة، واختار الناشرون كلمات واسماء «سحرية» حققت لهم اهدافا مالية غير منتظرة وفي زمن قياسي ومنها: بن لادن ومسعود و«افغانستان الخ» واهم المواضيع التي اثارت فضول الفرنسيين هي الاسلام والحضارة الاسلامية وكانهم أرادوا التحقق من مبادئ هذا الدين ان كانت فعلا تدعو الى كل هذا الدمار أم ان الوقت قد آن لعزل التأويلات عن بعضها البعض للتوصل الى رؤية واضحة، وكان طبيعيا ان يكون القرآن على رأس الكتب التي عرفت اقبالا استثنائيا إذ بيعت منه 10 آلاف نسخة (ترجمات أساسا) بعد ثلاثة أسابيع فقط من تفجيرات نيويورك وواشنطن.

ومن المؤلفات التي عرفت رواجا كبيرا كتاب ألفه باحث سياسي كان مجهولا نسبيا هو جيل كيبيل من جديد الى «السيناريوهات السبعة للخراب.. غدا الحرب العالمية الثالثة» ونشرته دار فلانماريون (20 ألف نسخة) - الكتاب نشر سنة قبل العمليات التي استهدفت الولايات المتحدة وتوقع فيه الكاتب خرابا في قلب منهاتن، من جهة أخرى عرف الباحث السياسي الفرنسي رولاند جاك-الذي يعمل كاستشار للامم المتحدة مختص في شؤون الإرهاب- مزيدا من الشهرة بفضل كتاب «باسم أسامة بن لادن» الذي هو عبارة عن سيرة انتقد فيها البيض ولكن دون النيل من رواج هذا الانتاج الفكري الوحيد الذي يجيب في فرنسا على سؤال: من هو بن لادن؟ وكان جاكارد قد نشر في السابق كتابا عنوانه «قوى ضد الغرب» وبالاقبال ألف كريستوف دي بونفلي سيرة لشخصية أخرى عنوانها «مسعود الافغاني» وبيعت منها 45 ألف نسخة.. وعاد الباحث السياسي جيل كيبيل من جديد الى الواجهة ليغرض كتابه «الجهاد.. نمو التيار الاسلامي وتدهوره» على رأس المبيعات رغم الانتقادات التي تعرضت لها فكرة انصاف الاسلاميين عن قاعدته الشعبية. الكتاب بيعت منه آلاف النسخ وهو الشيء الذي جعله ينشر في شكل مصغر في اطار مجموعة فوليو الصادرة عن دار غاليمار. وما كان اصطدام الطائرتين الأمريكيتين بالبرجين التوأمين في نيويورك ليحدث دون ان يعود للأمان كتاب «صدام اللاجل الافغاني عتيق رحيمي المقيم في فرنسا منذ 1985 بالنسبة للمتهمين بموضوع العلاقات بين الغرب والعالم الاسلامي وذلك رغم التثقيف له الذين لم يزيده سوى دعاية واثارة، الترجمة الفرنسية للكتاب صادرة عن دار

الدورة التاسعة عشرة لمهرجان المدينة بتونس؛

إفطار الروح والجسد على مختلف موسيقى وفنون العالم...

تونس - «القدس العربي»

من حكمت الحاج:

تنظم فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمهرجان المدينة التي تستمر من 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وحتى 12 كانون الاول (ديسمبر) المقبل في تونس العاصمة بعروض فنية تشمل الموسيقى العصرية والحلقة بفرقة «رام» الأردنية وفرقة العرايق للموسيقى التقليدية سهرت فنية الى جانب «خماسي الحفني» من مصر رفقة ايمان لمهرجان المدينة بتونس 2001 ذلك العرض الموسيقي الفغاني الذي سيقدّمه الفنان السوري بشار زرقان على قاعة المسرح البلدي وسط العاصمة حيث سيغني رائعة الشاعر الفلسطيني الشهير محمود درويش «جدارية» التي باتت تعرف لذباغ صحتها باسم «جدارية محمود درويش» علما بأنه كان قدمها ضمن فعاليات مهرجان جرش الأردني الصائفة الماضية بحضور الشاعر نفسه ولاقت حينها اقبالا منقطع النظير.

ويسبق اصابتها بحلقة دماغية فإن الغفانة المغربية الكبيرة ثريا الحضراوي لن تتمكن من المحي وامتاع جمهورها المتعطش الى سماع نغمات فن «المحون» المغربي الاصيل. في ذلك تشمل العروض الاجنبية العرض الفغاني الاندلسي لروزا ساركوسا وسهرة لفرقة من اليونان اضافة الى عرض للموسيقى الكلاسيكية من البرتغال وعرض لموسيقى الجاز لميشال بورثال من فرنسا، وتقدم هذه العروض على خشبة المسرح البلدي في فضاءات المدينة العتيقة.

وكان السيد مختار الرصاع مدير مهرجان المدينة بتونس قد دند في ندوته الصحافية المذكورة بوقوف بعض الجهات اليابانية التي رفضت المشاركة في فعاليات هذا المهرجان العتيق الذي يشارك بورزان والفن سعيد في هذه التظاهرة التي تترام منذ انطلاقتها مع شهر رمضان يهدف احيا و تنشيط لياليه.

وسيمت بالنامسة ايضا عرض شريط وثائقي جديد للمخرج التونسي محمود بن محمود بعنوان «وجد» الف صوت وصوت» حول تاريخ الطرق الصوفية في تونس. وستقدم جورية العائشي من

المدى التونسية حيزا كبيرا في البرنامج من أبرزها حفل الموسيقى الصوفية «تجليات» لمطفي بوشناق وسهرة «جوريات الطرب» لمحمد صالح الحركاني وسهرة «المالوف والاغاني التونسية» للطاهر غرسه ونجله زياد.

كما يشارك المطربون التونسيون عادل سلطان وشكري بورزان والفن سعيد في هذه التظاهرة التي تترام منذ انطلاقتها مع شهر رمضان يهدف احيا و تنشيط لياليه.

وسيمت بالنامسة ايضا عرض شريط وثائقي جديد للمخرج التونسي محمود بن محمود بعنوان «وجد» الف صوت وصوت» حول تاريخ الطرق الصوفية في تونس. وستقدم جورية العائشي من

المثلة أمال عيوش:

في السينما المغربية بعض الاستهانة بالمرأة

الرباط - «القدس العربي»:

للمثلة المغربية أمال عيوش حضور متميز في العديد من الأعمال المسرحية والسينمائية، مما أهلها لنيل تقدير الجمهور والنقاد وكذا لإحراز إحدى الجوائز القيمة. هنا حوار معها:

هل تشعرين أنك وجدت نفسك في السينما المغربية؟
 ■ لحد الآن، يمكن القول إنني وجدت نفسي فيها. فانا أحاول أن أجتهد في أنوارى وأبرز قدراتي كممثلة وكأصيها نوعا من العمق. ذلك أن الممثل طالب بمزيد من البحث والاجتهاد في الفرص التي تعطي له. وهذا الأمر يمكن أن أجدها على الخشبة كذلك.
 ■ أريد أن أعرف من اكتشفك في البداية في ميدان السينما؟
 ■ بدأت في المسرح. وأول فرصة أعطيت لي في السينما كانت مع حسن بنجلون.
 ■ بالنسبة للعمل المسرحي، يلاحظ أنك لم تشغلي كثيرا على المستوى الاحترافي. ما سبب ذلك؟
 ■ بالعكس، لقد قدمت عدة عروض مسرحية مع الفنان نبيل لحلو الذي أرتاح للتعامل معه، وتعجبي بطريقته في إدارة الممثل. قدنا: «أوفيليا لم تمت»، «السلاحف»، «في انتظار غودو».
 ■ هل تدين أنه من الصعب أن يحترف الممثل الفن في المغرب؟
 ■ فعلا، خلال دراستي للصيدلة، كنت لا أعرف ما إذا كان بإمكان الممثل أن يكون محترفا في الميدان الفني. عملت في فرنسا، وعند رجوعي، كان الأمر أكثر هوائية، ويأتي أنه من الصعب أن يحترف الفنان في المغرب، ويكون له حق الاختيار أو أن يرفض الإظهار، ويمارس ما هو مقتنع به. مما يجعل الفرص قليلة.
 ■ الممثل يحظى أكثر باحترام الجمهور. ولم نجد، بعد، مخرجا يتمسك بممثل ما إذا وجد أهلا لدور معين. فحين يكون الممثل دقيقا في الاختيار ويحدد مطالبه ويمكن أن يرفض العمل في مشروع ما إذا لم تتوفر الشروط الضرورية، يفسر البعض ذلك بالغرور. ويقال: إذا لم يبق هو بالذم، فيمكن لغيره أن يقوم به. والحال أنه ينبغي تشجيع أولئك الفنانين لكونهم يعطون صورة حقيقية عن الممثل الذي يحترمه فنه وشخصيته.
 ■ الأدوار السائبة تتطلب نوعا من الجراءة ونحن نعلم أن مجتمعنا لم يفتح بعد على حضور المرأة في السينما وفي الفن بشكل عام. لا تحسبن بنوع من الأذمومية بين مجتمع محافظ، ومع رغبتك كممثلة في حضور معين؟
 ■ بالفعل، هذا شيء موجود، هناك نوع من الصراع. نحن مفتخون على البلدان الأخرى، وتعرف أن الأشياء تغيرت. في ميدان التمثيل، نجد أن المخرج يريد أن يفتح ويظهر أشياء معينة لكي يبين أن المرأة تنحصر، دون إيضاح كيفية تحقيق ذلك. إذا خرجت البنت من البيت، فذلك نتيجة صراع مع الأب، لأنها تريد أن تجد

نفسها. يجب أن يكون في الأمور تفكير قبلي. الفنان يقوم بدور في المجتمع، وعليه مسؤولية. وما يقدمه يمكن أن يؤثر في الجمهور، ويتأهمي معه، نظرا لحداثة عهدنا بالمدان الفني. ولكن، من الضروري أن يستيقظ الفنان الجمهور. وقد لاحظنا في مهرجان مكناس المسرحي الأخير وجود جرة لدى العديد من الممثلات، وهذا شيء جميل، المثلثة تريد أن تحرر نفسها بنفسها، وتساعد الآخرين، من أجل الوصول إلى أشياء صادقة وحقيقية.
 ■ وهل أنت راضية على الصورة التي تقدمها السينما المغربية حول المرأة؟
 ■ في بعض الأحيان، وليس دائما. أحيانا، نسقط في الصور النمطية (الكليشيات)، والسائد عندها هو تقديم الأم الحنون. يبدو لي كما لو أن الأمر استهانة بالمرأة وبتأثيرها. فقليل ما تظهر المرأة في السينما ذكية، وحتى إذا حصل ذلك، فإنها تظهر داهية وماكرة، وقد وعت مجتمعات أخرى أن المرأة هي المستقبل. ونحن نضع في مركز مهم، نتجده ونمارس طموحها.
 ■ مرة تسير أسرع من الرجل، لأنها هي التي تريد أن تتحرر من عدة أمور أكثر من الرجل. وأرى أن السينما المغربية كلما تحدثت عن قضايا المرأة كلما كان ذلك أفضل. رغم الجانب التجاري، نجحت الأفلام في إثارة بعض الجوانب، لأن السينما ينبغي أن تساهم في التوعية. أما حين ترى رجلا يصف زوجته، أو نسمع كلاما مجانيا، فيمكن القول إن هذه لقطة مجانية لو توعي أي واحد.
 ■ وما علا التصدر أنه، بعد عرض فيلم «مصر امرأة» التفتت بنسأة عديداً قلن لي إن الفيلم جعلهن يعدن النظر في عدة أمور، مما يعني أن الهدف الذي سعى إليه الفنان قد تحقق.
 ■ وحين يقع ذلك، فمعناه أن الفيلم أدى رسالته على أحسن وجه.
 ■ لماذا لا نجد لك أي حضور في السلسلات والأفلام التلفزيونية المغربية؟
 ■ لحد الآن، لم أجد أي عمل أرتاح له كممثلة. ربما في المستقبل يبع ذلك.
 ■ هل عرضت عليك أدوار ما ورقتها؟
 ■ نعم عرضت، ولكن لحد الساعة، لا أود أن أعمل فقط من أجل العمل. ربما يمكن القول إنني معطوفة كوني أمارس مهنة أخرى أكسب منها قوتي البشري، وبماكني الاختيار. خاصة بالنظر إلى ما أسمع من ظروف عمل غير ملائمة في عدة أعمال درامية تلفزيونية مغربية. وبالتالي، أفضل العمل في المسرح.
 ■ وبالنسبة للأفلام الأجنبية، هل شاركت في عمل؟
 ■ لا.
 ■ لماذا؟
 ■ لنفس السبب السابق تقريبا. ربما تعرض أدوار تجعل حضور الممثلة منحصرا كصورة فقط، وليس كتمثيل، ولكن قد يكون هناك مظلون ومثلات أتجتد لهم أدوار في المستوى في الأفلام الأجنبية.
 ■ هناك من يرى أن المرأة توظف في الإظهار كسند فقط. وليس كإنسان حامل لخطاب ورسالة الأيكروس ذلك، في نظرك، نظرة سلبية تجاه المرأة؟



أمال عيوش

ربما تظهر المرأة بصورة وعجما، يتم التركيز على شعرها أو على وجهها أو قوامها. أو يتم إظهار المرأة في المطبخ، وتظهر وهي تحب ملابس أنيقة. لحد الآن، ليس هناك نظرة إلى المرأة كإنسان تتسامه في صنع المستقبل، كل هم أصحاب الإظهار هو الترويج للمنتج.
 ■ البيعت هذه مسؤولية الممثلات اللواتي يخترن أدوارا معينة في الإظهار؟
 ■ نعم، هناك من يفكر ماديا، صحيح أنها مسؤولة الممثل، ولكنها أيضا مسؤولة المنتج صاحب الإظهار. هل يتجرم الممثل عندما يقترح عليه أدوارا معينة؟ يبدو لي أنه لا يتوفر على أي حب للشهرة. ولو كان يجب الممثل فنه، ما كان سيقبل أشياء تسيء إليه. مما يظهر أن الكثير منهم أنانيون. لو

فجأة.. عادت عبلة كامل للتلفزيون!

الفنانة اعتذرت للمخرج وأبدت استعدادها للعمل

وتقول: أي إنسان يمر بظروف خاصة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:



عبلة كامل

أحدثت الفنانة عبلة كامل مفاجأة جديدة بعودتها إلى دورها بمسلسلي «حديث الصباح والمساء» و«البر الغربي» اللذين انسحبت منهما فجأة وصدر قرار بحذف دورها وهو ما انفردت به «القدس العربي»، نون غيرها من المطبوعات التي قامت بعدها بعمل متابعت.
 ■ حول تطور الموقف رغم قول لنا بأنه يرفض عودة عبلة لصيق الوقت قال المخرج اسماعيل عبد الحافظ: تحدثت معكم في الحوار السابق بأن عودة عبلة صعبة لضيق الوقت امامي وأنا مرتبطون بتوقيت عرض مسلسل «البر الغربي» في شهر رمضان.
 ■ وماذا حدث بعد ذلك وأدى إلى تغيير موقفك؟
 ■ اتصلت مع عبلة كامل واعتذرت عما بدر منها.. وأكدت أنها تمر بحالة نفسية شديدة جدا.. وكان لا بد من تقبل اعتذارها.
 ■ قبل اعتذارها كيف انتقلت مع المؤلف على حذف دورها؟
 ■ لتفكنا أني توقف دورها بعد مشهد ولادتها ضمن أحداث المسلسل ونقول أنها توفيت بعد الولادة.. ولاني وجدت صعوبة شديدة في حذف كل مشاهد ما لوجودها بشكل أساسي ضمن مشاهدنا مع بقية نجوم المسلسل... وكذلك كان رأي مؤلف الحلقات محمد جلال عبد القوي.
 ■ وبمواجهة الفنانة عبلة كامل التي ترفض الاحاديث بظروف صعبة في حياتها.. وهو طبيعته منقلب المزاج، لكن الظروف النفسية تؤثر كثيرا على تكوينه وسلوكه وعندما أقع تحت ضغط ما تؤثر على نفسياتي فلن أستطيع تجسيد الشخصية المطلوبة مني كما ينبغي.. وكما تعود الجمهور مني.. ولذلك طلبت أن يتحلى الجميع في هذه الظروف الصعبة.. وعموما أنا أحب التلفزيون المصري كثيرا وأفضله على أي محطة أخرى إنه تلفزيون بلدي.. وأرغب أن يتعرض لمشاكل سببني.
 ■ كيف توصلين للتصوير رغم حذف دورك بعد مشهد الولادة من الأحداث؟
 ■ أنا مسالمة فنية تخصص المخرج ونحن نتعامل مع مخرج كبير له فكرة وإراء مهمة الجميع يحترمه جدا.
 ■ واعتقد أن المسألة ستكون سهلة بالنسبة له.. وأنا تحت امر التلفزيون والاعمال التي أشارك بها اعتبرها جزءا من شخصيتي يجب أن أحافظ عليها جيدا.
 ■ لكن إعادة تصوير مشاهدك سوف يستغرق وقتا طويلا والدخول في أيام رمضان؟
 ■ وما المانع في ذلك.. فانا تعودت على التصوير طوال شهر رمضان في أعمال عديدة سابقة، ومستعدة للتصوير طوال اليوم حتى أنتهي سريعا من مشاهدي وتظهر أعالي مكتملة لا يؤثر فيها أي شيء ويراه الناس باقتناع.
 ■ واعتقد أن الوقت متاح امامي لأن مونتاج المسلسل الذين عمل بهما ما زال في الطريق ولم تنته الحلقات بعد.. ولذلك يمكنني الحاق بقطعة التصوير حتى يظهر كل عمل تلفزيوني

متكاملا طوال شهر رمضان. تحدثنا مع ممدحت زكي رئيس قطاع الإنتاج المسؤولة عن المسلسل اللذين تشارك بهما عبلة كامل.. الذي قال: نحن المسؤولون بالتلفزيون المصري بنهزم بالعمل الفني الذي تظهر على شاشتنا.. وكذلك بالفنان والظروف المحيطة به.. وعندما اتخذنا القرار بحذف دوري عبلة كامل فكان ذلك لصحتها حتى يظهر دورها كما تعود عليه المشاهد. وأضاف: لكن في نفس الوقت يجب الحذر من تكرار ذلك بحيث لا نجد كل يوم ممثل ينسحب من عمل التلفزيون لأسباب مختلفة.. ولذلك سوف يتم مناقشة امر الفنانة عبلة كامل في اجتماع مجلس أمناء الإذاعة والتلفزيون للتقييم وتحديد ما يجب أن نفعله في مثل هذه الموقف من توقيع أي جزاءات مناسبة حتى نخاطر بالانضباط الشديد لتستقيم الأشياء في أماكنها الصحيحة ويعرف كل شخص ما له وما عليه.

أخبار فنية

رمضان فترة نشاط في حياة منال سلامة

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة منال سلامة تصوير دورها في المسلسل الجديد قلوب تائهة عن قصة وسيناريو وحوار د. رفيع الصبان وإخراج إبراهيم زكي، المسلسل من بطولة مصطفى فهمي ومعالى زايد ومنال تجسد شخصية مهندسة تسافر إلى لبنان وتعود لصر بعد تعرض والدها لحادث غامض. من ناحية أخرى استطاعت منال الانتباه من تصوير جميع مشاهداتها في مسلسل قاسم أمين الذي أخرجه انعام محمد علي وتصد فيه دور الاميرة نازلي فاضل صاحبة اول صالون ادبي في مصر.

اسرة فارس بلا حدود تسافر لسورية وباريس لاستكمال التصوير

القاهرة - «القدس العربي»: عادت الاسبوع الماضي اسرة مسلسل «فارس بلا حدود» من جنوب سيناء حيث انتهت من تصوير بعض المشاهد الخارجية هناك وتستعد اسرة المسلسل للسفر الى سورية ثم باريس لاستكمال التصوير، المسلسل من المقرر عرضه خلال شهر رمضان الحالي. وقد بدأ مخرج المسلسل احمد بدير الدين عمليات المونتاج للحلقات الـ 15 الأولى من المسلسل من بطولة حمد وصيحي وسيمون ويوسف داود.

«رجل من زمن العولمة» يصور المشاهد الخارجية

القاهرة - «القدس العربي»: بدأ المخرج عصام الشماخ تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله «رجل من زمن العولمة» الذي يقوم ببطولته صلاح السعدني وهالة صديقي ومدوم موافي المسلسل تدور أحداثه حول المشكلات التي تواجه الاسر المصرية في هذا العصر ويؤكد المسلسل على العديد من القيم والسلوكيات الايجابية التي يمكن أن تزاوج بين ما يتطلبه المجتمع من وسائل حضارية واحتفاظه بتقاليد وثقافته.

الصحف، 14.00 (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 أقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 عالم الحيوان، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.28 اخبار اقتصادية، 15.34 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز اخبار انباء، 16.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16.48، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز انباء، 18.12 برنامج قضايا عالية، 18.49 اقوال الصحف، 19.00 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز اخبار، 20.33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اقوال الصحف، 21.34 اخبار الاقتصادية، 21.34 اقوال الصحف، 19.



إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية : أزمة « لوكربي » نموذجاً (3.1)

أداء مجلس الأمن في إدارة الأزمات العربية كان هزيلًا.. وحق النقض ترك أثرا سلبيا عليها

العرب تحمسون لإنشاء الأمم المتحدة ومبادئها ونقلوا إليها خلافاتهم الداخلية والاقليمية والدولية

إدريس لكريني*

تطمح هذه الدراسة الأكاديمية لتحليل الطريقة التي أدار فيها مجلس الأمن الأزمات العربية. ويقدم الباحث المغربي إدريس لكريني استعراضا نظريا لمفاهيم لها علاقة بالقانون الدولي والنزاعات الدولية. ويحلل تاريخ إدارة المؤسسة الدولية هذه للأزمات العربية في فترة الحرب الباردة وما بعدها، حيث تعتبر حرب الخليج بداية تحول في إدارة الأزمات والتدخل الدولي فيها.

«القدس العربي»

بعد ما كان استعمال مفهوم إدارة الأزمات منحصرا على مجالات الإدارة والاقتصاد، اجتاحت حقل العلاقات الدولية بشكل ملفت، بعد ما تم الحسم بطرق دقيقة في إخماد العديد من الأزمات والنزاعات الدولية التي كانت تنذر بكارث ومخاطر وشيكة على الإنسانية، ولقد ازدادت أهمية استعمال هذا الأسلوب في مواجهة النزاعات والأزمات الدولية بشكل كبير في ظل التحولات الدولية التي أعقبت انهيار المعسكر الشرقي، بعد أن برزت أزمات خطيرة لم تكن معهودة من قبل، ولعل هذا ما جعلنا نركز في اختيارنا على هذا الأسلوب كطريقة لتسوية مجلس الأمن للأزمات العربية في التسعينيات وخاصة «أزمة لوكربي».

ومن جانب آخر كان وراء اختيارنا لمجلس الأمن كجهاز لإدارة هذه الأزمات، مجموعة من الواقع، فقد أصبح هذا الأخير يحظى بأهمية كبرى في هذا المجال مقارنة مع باقي أجهزة الأمم المتحدة أضحت هناك إرادة كبرى لتفكيكه بعد ما ظل معلازا زهاء نصف قرن بفعل ظروف الحرب الباردة. كما أن الميثاق الأممي أحاطه بعناية خاصة وفائقة، وزوده باختصاصات وسلطات هامة للقيام بهامه، وهو المسؤول الرئيسي عن حفظ السلم والأمن الدوليين، ناهيك عن الإشكاليات التي أصبحت تنديها تدخلاته خاصة في جانبها المرتبط بالشرطة الدولية. هذا بالإضافة إلى كون عدد كبير من الأقطار العربية نالت تصديقها الأوفر من إجراءاته الجزائية الجزرية، بعدما أضحت يمارسها بنوع من التسلف والانحراف. أما بخصوص اختيارنا للأقطار العربية كبنية وقضاء لدراسة إدارة المجلس للأزمات فذلك بدوره ينطوي على مجموعة من الاعتبارات، فعلى امتداد خريطة الوطن العربي تنتشر الأزمات على اختلافها وتنوعها بين أزمات داخلية، إقليمية أو دولية، ذات طابع سياسي، اقتصادي أو عسكري، ويأتي على رأس هذه الأزمات، الصراع العربي - الإسرائيلي، أزمة الخليج الثنائية، الأزمة الصومالية وأزمة «لوكربي» وغيرها.

والفترة الزمنية التي سنتناول موضوعنا على ضوئها لا تخلو بدورها من أهمية، فقد شهدت بداية التسعينيات حدثين دوليين بارزين أثرا بشكل مثير على مسار العلاقات الدولية، الأول هو سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الشرقي ونهاية الحرب الباردة، والثاني: اندلاع أزمة الخليج الثانية، حيث شهدت هذه الفترة بروز وضع دولي جديد - وإن كان لم يستقر بعد - قوامه السيطرة الأمريكية على الشأن الدولي ونشأة الأزمات الدولية خاصة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وتراجع مجموعة من مبادئ القانون الدولي التي ظلت حتى عهد قريب مقدسة كميبدأ عدم التدخل.

أما بخصوص أزمة لوكربي التي سنسئل الضوء عليها كمنوذج للدراسة، فقد حملت في طياتها كل موصفات الأزمة، بحيث بلغت من التطور والتصاعد حالة كبيرة من التوتر كانت إن تفضي إلى مواجهة عسكرية خصوصا من الجانب الإسرائيلي، كما أن إدارتها تميزت بتعدد الفاعلين إلى جانب مجلس الأمن، هذا زيادة على أن وسائل إدارتها تنوعت بين سياسية، قانونية وجزرية. وقد اعتمدنا في دراستنا المتواضعة على فرضية مفادها أن إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية في التسعينيات تتأثر سلبيا وإيجابيا بعوامل ذاتية وموضوعية أي في ارتباطها بهذا الجهاز ومدى قدرته على معالجة هذه الأزمات ودور القوى العنصرية في ذلك وبمدى وحدة وانسجام مواقف الأطراف العربية وقوتها، على منهج تحليلي - تاريخي يعتمد على تحليل الوقائع وقرارات مجلس الأمن الخاصة بهذا الشأن مع سرد تطوراتها تاريخيا. وحتى نتأكد من ذلك ارتأينا أن نعالج في فصل تهميدي إدارة الأزمات في المجتمع الدولي من خلال تحديد مفهوم إدارة الأزمات والوسائل الدولية الكفيلة بذلك، قبل الانتقال إلى القسم الأول الذي خصصناه لإدارة مجلس الأمن للأزمات العربية في التسعينيات بشكل عام، ودرجنا ضمنه الكيفية التي أدار بها المجلس بعض الأزمات العربية خلال فترة الحرب الباردة، قبل الحديث عن أهم التحولات التي شهدتها المجتمع الدولي عامة والعربي بصفة خاصة في بداية التسعينيات، وكذا كيفية تعامله مع الأزمات العربية من خلال التركيز على بعض النماذج، أما القسم الثاني فخصصناه لإدارة مجلس الأمن لأزمة «لوكربي» من خلال مظاهر وخلفيات هذه الأزمة، والقرارات الحاسمة للمجلس في هذا الشأن.

الفصل التمهيدي لإدارة الأزمات في المجتمع الدولي

دور القوة والمعلومات في إدارة الأزمات الدولية

إذا كان دور القوة لا يبرد إلا استثناء في إدارة الأزمات الدولية، فإن توفر المعلومات اللازمة يظل ملحا وضروريا عند إدارة أية أزمة. من الحقائق الثابتة في علم العلاقات الدولية أن القوة هي أداة للدبلوماسية غير أن السؤال الذي يطرح بحدته هنا هو: هل يمكن توظيف القوة إلى جانب الجهود الدبلوماسية في إدارة الأزمات الدولية؟ أم أن القوة، واستخدامها يمكن أن يعقم ويصد من حدة الأزمة، ويسرع بإسعال الحرب؟

في واقع الأمر، يطرح دور القوة بإلحاح عندنا توجه الأزمة لجهة التصعيد، بحيث يصبح من اللازم المزج بين الإغراء والتهديد، فالإغراء يمر عبر العروض والتنازلات التي تحمل الخصم على وقف الأثر من جانبها، في حين يتم التهديد عن طريق التلويح بالقوة والأعمال القسرية، وفي هذا الإطار نجد أن الميثاق الأممي قد خول مجلس الأمن الدولي إمكانية التدخل عسكريا في إطار نظام الأمن الجماعي في حالة تطور الأزمات بالشكل الذي قد يهدد السلم والأمن الدوليين، واستنفاد محاولات

الملاحظة أن استثمار القوة في إدارة الأزمات أصبح أكثر يسرا وكثافة في ظل التحولات الدولية الراهنة بعدما انتهت الحرب الباردة وما تلاها من انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالشؤون الدولية. والمعلومات اللازمة يجب أن تكون دقيقة وكافية حول ملامح هذه الأزمة وحول الأطراف المعنية بها ولعل هذا ما يتطلب كفاءة وفعالية نظام الاتصال والاستخبارات اللذين يعتمد عليهما صانع القرار في تدفق المعلومات إليه.

أمام بروز الأزمة وما قد يرافقها من سوء التصور والمغالاة في ردود الأفعال حولها، تطرح أهمية المعلومات، فهذه الأخيرة ضرورية لإدارة أزمة بشكل سليم. غير أن سوء هذه المعلومات لا يخلو في الغالب من صعوبة ومشاكل بحيث كثيرا ما تفقر هذه العملية إلى الموضوعية.

الوسائل الدولية لإدارة الأزمات

أمام تنامي الصراع والأزمات على الساحة الدولية سواء في مظاهرها الإقليمية أو الدولية، ابتدع المجتمع الدولي مجموعة من الوسائل لاحتمالها وتلويحها أو التخفيف من حدتها، وقد عدت المادة الثالثة والتلاتون من الميثاق الأممي هذه الوسائل وسعدت للدول بحرية اختيار إحداها. وتتعدد هذه الوسائل بين وسائل دبلوماسية قضائية وقهرية، وتندرج الوسائل الدبلوماسية ضمن أقدم الوسائل التي نتجت إليها الحل ملنازعاتها وإدارة أزماتها وقد عرفت تطورا ملحوظا على مستوى آلياتها وفعاليتها، ولا تزال الممارسة الدولية تشهد على نجاعتها في احتواء العديد من

السابقة التي لا يتم حسمها. تطرح نوعا من الارتباك والشك في الخيارات المطروحة للتعامل معها خصوصا في ظل غياب معلومات كافية حولها. قد تخلق حالة من التوتر العالمي خلال فترة زمنية قصيرة، خصوصا في ظل العلاقات الدولية المتشابكة والعقدة حاليا. فيما يتعلق بإدارة الأزمة فالتعريف المبسط لها هو محاولة السيطرة على الأحداث وعدم السماح لها بالخروج عن نطاق التحكم ويعرفها البعض بأنها «كيفية التعامل والتغلب على الأزمة بالأدوات العلمية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة منها مستقبلا»، في حين يعرفها أحد الباحثين بأنها قدرة على صنع القرارات سواء على المستوى الجماعي أو الفردي للتغلب على مقومات الآلية البيروقراطية الشقية التي تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة، وتنبئ نتائج هذه الإدارة رهيبة بكفاءة مدير الأزمة وفعاليتها واستراتيجيته المتبعة في هذا الشأن.

عندما تكون دور القوة لا يبرد إلا استثناء في إدارة الأزمات الدولية، فإن توفر المعلومات اللازمة يظل ملحا وضروريا عند إدارة أية أزمة. من الحقائق الثابتة في علم العلاقات الدولية أن القوة هي أداة للدبلوماسية غير أن السؤال الذي يطرح بحدته هنا هو: هل يمكن توظيف القوة إلى جانب الجهود الدبلوماسية في إدارة الأزمات الدولية؟ أم أن القوة، واستخدامها يمكن أن يعقم ويصد من حدة الأزمة، ويسرع بإسعال الحرب؟

في واقع الأمر، يطرح دور القوة بإلحاح عندنا توجه الأزمة لجهة التصعيد، بحيث يصبح من اللازم المزج بين الإغراء والتهديد، فالإغراء يمر عبر العروض والتنازلات التي تحمل الخصم على وقف الأثر من جانبها، في حين يتم التهديد عن طريق التلويح بالقوة والأعمال القسرية، وفي هذا الإطار نجد أن الميثاق الأممي قد خول مجلس الأمن الدولي إمكانية التدخل عسكريا في إطار نظام الأمن الجماعي في حالة تطور الأزمات بالشكل الذي قد يهدد السلم والأمن الدوليين، واستنفاد محاولات

الملاحظة أن استثمار القوة في إدارة الأزمات أصبح أكثر يسرا وكثافة في ظل التحولات الدولية الراهنة بعدما انتهت الحرب الباردة وما تلاها من انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالشؤون الدولية. والمعلومات اللازمة يجب أن تكون دقيقة وكافية حول ملامح هذه الأزمة وحول الأطراف المعنية بها ولعل هذا ما يتطلب كفاءة وفعالية نظام الاتصال والاستخبارات اللذين يعتمد عليهما صانع القرار في تدفق المعلومات إليه.

أمام بروز الأزمة وما قد يرافقها من سوء التصور والمغالاة في ردود الأفعال حولها، تطرح أهمية المعلومات، فهذه الأخيرة ضرورية لإدارة أزمة بشكل سليم. غير أن سوء هذه المعلومات لا يخلو في الغالب من صعوبة ومشاكل بحيث كثيرا ما تفقر هذه العملية إلى الموضوعية.

أمام تنامي الصراع والأزمات على الساحة الدولية سواء في مظاهرها الإقليمية أو الدولية، ابتدع المجتمع الدولي مجموعة من الوسائل لاحتمالها وتلويحها أو التخفيف من حدتها، وقد عدت المادة الثالثة والتلاتون من الميثاق الأممي هذه الوسائل وسعدت للدول بحرية اختيار إحداها. وتتعدد هذه الوسائل بين وسائل دبلوماسية قضائية وقهرية، وتندرج الوسائل الدبلوماسية ضمن أقدم الوسائل التي نتجت إليها الحل ملنازعاتها وإدارة أزماتها وقد عرفت تطورا ملحوظا على مستوى آلياتها وفعاليتها، ولا تزال الممارسة الدولية تشهد على نجاعتها في احتواء العديد من

الوسائل الجزرية

قد يصبح اللجوء إلى الوسائل الجزرية والإكراهية ضرورة ملحة عند فشل الطرق الودية في إدارة أزمة دولية معينة، وتتعدد هذه الوسائل بين الضغوطات الاقتصادية والعسكرية كحل أخير. بالنسبة للضغوط الاقتصادية فلها أهمية قصوى في العلاقات الدولية، وقد يكون اللجوء إلى إحدى النوع من الضغوطات بشكل مباشر أو غير مباشر عاملا حاسما في التخفيف من حدة تصاعد الأزمة وإنهائها، وتتعدد هذه الضغوطات بدورها إلى المقاطعة، الحصار الاقتصادي، الحظر، الحجز على الأموال بالخارج، ومعلوم أن استعمال هذه الضغوطات أصبح يعرف بحركة كبيرة في ظل التحولات الدولية الأخيرة رغم ما يخلقه من آثار إنسانية صعبة، وفيما يتعلق باستثمار القوة العسكرية في إدارة الأزمات فيقتضد صوبتين أساسيتين:

ففي الأولى يمكن للقوة العسكرية أن تشكل عاملا أساسيا في إنجاح إدارة الأزمة من خلال استفزاز القوات العسكرية أو إجراء مناورات عسكرية أو صفقات أو تحارب نووية... مع الدخول في مفاوضات مباشرة مع الخصم.

أما في الحالة الثانية فقد تلجأ المنظمة الدولية أو دولة ما لهذه الإجراء بعد استفادة الطرق الودية في حسم الخلاف. ولما كانت للحرب آثار مدمرة على الإنسانية والطبيعة والعمار.. فقد كانت محل اهتمام القانون الدولي، وموضوعا رئيسيا لمجموعة من الاتفاقيات الدولية التي حاولت تنظيمها والحد من آثارها الخطيرة.

إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية في التسعينيات بالرغم من الصلاحيات التي خولها الميثاق لمجلس الأمن في إطار المحافظة على السلم والأمن الدوليين، فإنه لم يستطع استثمارها بشكل جيد خلال فترة الحرب الباردة بسبب الإقبال على استعمال حق الاعتراض.

ومع مطلع التسعينيات ونتيجة لنهاية الحرب الباردة أصبح عمل هذا الجهاز يتسم بنوع من الحيوية، ولكن ذلك بدوره لم يخل من انتقادات بفعل التحكم الأمريكي في صناعة قرارات هذا الجهاز.

وإذا كانت معظم الأزمات العربية قد تأثرت سلبا بفعل ظروف الحرب الباردة ولم تجد طريقها إلى الحل فإن الحركية التي سنسري في هذا الجهاز خلال فترة التسعينيات ستحسم بنوع من الانحراف في استثمار الشرعية الدولية خاصة في مواجهة الأزمات العربية التي ستشكل فضاء خصبا لتفعيل الدور الجديد لمجلس الأمن الذي اتمتع بالتوسع سواء على مستوى الآليات أو مجالات التدخل.

إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية خلال فترة الحرب الباردة

إن مباشرة مجلس الأمن لسلطاته واختصاصاته المرتبطة بإدارة الأزمات الدولية تقتضي منه - نظريا - الالتزام بمجموعة من الضوابط القانونية التي يعكسها الميثاق الأممي.

وقد تولد عن ظروف الحرب الباردة محدودية الضباط لمجلس لهذه الضوابط مما نتج عنه ضعف وهزلة حصيلته في هذا المجال، فقد كان الهدف الأساسي من تأسيس الأمم المتحدة هو المحافظة على السلم والأمن الدوليين وتلافي وقوع حرب مدمرة في المجتمع الدولي، ولذلك جاء الميثاق في شموليته مركزا على هذا الهدف، فما هو مفهوم السلم والأمن الدوليين؟ وما هو دور المجلس في المحافظة

عليهما؟ إن مفهوم السلم والأمن الدوليين هو مفهوم فضفاض خالينا من دلالات كثيرة ومختلفة، والميثاق الأممي جاء خاليا من تحديد دقيق لهذا المفهوم. وعموما يمكن القول بأن السلم هو تلك الحالة التي يعم فيها الاستقرار والطمأنينة وتغيب فيها كل أشكال التوتر والضغوطات، وتحل محلها علاقات ودية مبنية على التعايش والتعاون، فيما عرف فريق الخبراء الحكوميين الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء دراسة شاملة لمفاهيم الأمن تطبيقا لقرار الجمعية العامة رقم: 188 سنة 1983 الأمن في تقريره المنشور سنة 1986 على النحو التالي: «هو حالة ترى فيها الدول أنه ليس ثمة أي خطر في شن هجوم عسكري أو ممارسة ضغط سياسي أو إكراه اقتصادي بحيث تتمكن من المضي قدما نحو العمل بحرية على تحقيق تنمية ذاتية ومطمئنة».

ومعلوم أن هذا المفهوم تطورت عناصره في ظل التغييرات الدولية الحالية، ولقد جاء الميثاق الأممي بمجموعة من المبادئ التي تقارب في تكاملها وانسجامها مفهوما شاملا للسلم والأمن الدوليين، وتذكر من بينها: مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، عدم استعمال القوة والتهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، تخفيف الالتزامات الدولية بحسن نية وتسوية النزاعات الدولية بشكل سلمي.

مجلس الأمن وتكبيف الحالات النقيضة للسلم والأمن الدوليين

كان التصديق وراء غموض بنود الميثاق في جانبها المرتبط بتحديد مفهوم دقيق للسلم والأمن الدوليين، ففتح الباب على مصراعيه أمام المجلس - جهة واحدة - لتحديد الحالات النقيضة لهذا المفهوم وتوضيها ما إذا كانت تنطوي على تهديد أو إخلال أو خرق للسلم والأمن الدوليين، قبل مباشرة إجراءاته السلمية أو الجزرية لرد هذه الممارسات، ويمكن القول أن سلطة المجلس في هذا الجانب واسعة ولا تخضع لضوابط دقيقة، خصوصا تدخل المجلس في الأزمات الدولية في ارتباطها بالحالات السابقة، فتجد هناك السبل السلمية التي تتحور حول النظر والتحقيق في الأزمة كمرحلة أولى ثم هناك التسوية السلمية للأزمة، وتتم هاته الجهود في إطار توصيات غير ملزمة.

من هناك سبل جزرية قد يضطر المجلس لاتباعها وتتعدد بين تدابير وإجراءات مؤقتة وتدابير غير عسكرية كالمقاطعة السياسية والاقتصادية بحسب الحالات ثم هناك التدابير العسكرية. وتظل فعالية هاته الإجراءات التي لا يلزم المجلس بالتدرج في اتخاذها مرهونة بالاتفاقات التي قد يبرمها مع الدول ومدى تكتل هذه الأخيرة للتقيد بها.

حدود الإلزامية لقرارات المجلس في ظل الحرب الباردة

يبدو أن الميثاق الاممي قد منح للمجلس إمكانيات هائلة في سبيل المحافظة على السلم والأمن الدوليين وإدارة الأزمات، لكن يبقى السؤال المطروح هو: ما مدى إعمال المجلس لهذه السلطات والإمكانيات خلال فترة الحرب الباردة؟

الشرعية الدولية لقرارات المجلس

تعني الشرعية الدولية مطابقة التصرف للمقاعدة القانونية الدولية وبالتالي فالقول بشرعية قرارات المجلس أو عدمها يستند بالأساس إلى مدى تطابقها مع القواعد القانونية الدولية واستيفائها لشروط شكلية وجوهرية محددة، وتتجلى المراكزات القانونية الشرعية لقرارات المجلس في ميثاق الأمم المتحدة من جهة وقواعد القانون الدولي المشكلة من المعاهدات الدولية، قرارات المنظمات الدولية، مبادئ القانون الدولي، أحكام المحاكم الدولية.

أما الشروط اللازمة لشرعية قرارات هذا الجهاز فتتجلى في ضرورة تقيد به بأهدافه الخاصة واختصاصاته المخولة وأيضا بالقواعد الإجرائية والمسطرية وفقا لما ورد في الميثاق الأممي. المطلب الثاني: إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية خلال فترة الحرب الباردة.

لم يكن من السهل على المجلس إعمال كل السلطات المخولة له إبان فترة الحرب الباردة بفعل ما عرفته الساحة الدولية من انتقادات وإيديولوجية خصوصا على مستوى إدارة الأزمات الدولية الخطيرة التي كانت تهدد السلم والأمن الدوليين والتي كانت تتطلب إعمال نظام الأمن الجماعي ومن ضمنها العديد من الأزمات العربية - وخاصة تلك المرتبطة بالصراع العربي - الإسرائيلي.

فشل مجلس الأمن في تطبيق نظام الأمن الجماعي

يحفل نظام الأمن الجماعي مكانة متميزة ضمن الوسائل اللازمة لإدارة الأزمات الدولية والتي أتاح عبرها الميثاق الأممي للمجلس إمكانية مواجهة الحالات النقيضة للسلم والأمن الدوليين بكل حزم وعبر كل الوسائل الجزرية، غير أن هناك مجموعة من الأسباب والمعطيات حالة دون تحريك هذه الآلية بالرغم من وجود أزمات خطيرة اجتاحت الساحة الدولية، ونجمل هذه العوامل في: تنامي الصراع الإيديولوجي بين الشرق والغرب، قصور آليات نظام الأمن الجماعي التي جاء بها الميثاق، الإسراف في استعمال حق الاعتراض بشكل شل حركة المجلس وإحلال نظام مناطق النفوذ محل نظام الأمن الجماعي.

وأمام هذه الاكراهات كان من الضروري إجراء تحسينات على نظام الأمم المتحدة لإدارة الأزمات الدولية وبالفعل فقد برزت اجتهادات في هذا الشأن سواء فيما يتعلق بتدعيم سلطات الجمعية العامة في إطار قرار الاتحاد من أجل السلم الذي يسمح لها

بتحمل مسؤولية المجلس المرتبطة بحفظ السلم والأمن الدوليين عند عجز هذا الأخير عن تحقيق ذلك بفعل عدم تحقق الإجماع بين الدول الخمس الدائمة العضوية، رغم وجود حالات نقيضة للسلم والأمن الدوليين أو فيما يتعلق بتبكار عمليات للامم المتحدة لحفظ السلام والتي تطورت لتصبح أداة غير قسرية لتيح النزاع في وقت حالات فيه قيود الحرب الباردة دون اتخاذ مجلس الأمن ما يسمح به الميثاق من خطوات أشد قوة.

إدارة مجلس الأمن لبعض الأزمات العربية في ظل الحرب الباردة

دخل العرب إلى هيئة الأمم المتحدة مؤسسين ومضمين وكانوا من أشد الأمم تحمسا لقيامها، ولم يكدميثاق هذه الهيئة يحف حتى توالى الأزمات العربية في الظهور سواء تعلق الأمر منها بالأزمات العربية الليبية، الإقليمية أو الدولية. فعلى مستوى قضايا البحر العربية، فلا أحد ينكر الدور الهام الذي قامت به الأمم المتحدة في هذا الشأن غير أن هناك صعوبات جملة رافقت استقلال العديد من الدول العربية كليبيا، سورية، ولبنان، كما أن انضمام معظم الدول العربية إلى هذه الهيئة لم يكن أمرا سهلا لأن ذلك كان محل مساومة بين الشرق والغرب، وتذكر هنا على سبيل المثال حالة الأردن.

وبخصوص القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي فلاحظنا أنه وبالرغم من أن الأمم المتحدة قد سعت العرب بمجموعة من قرارات الشرعية الدولية سواء من مجلس الأمن أو الجمعية العامة، فإن المجلس لم يحرر سلطاته بفعالية لتطبيقها في هذا الصدد بفعل الضغوطات الأمريكية والتخاذل العربي مما كان له الأثر البالغ في تعطيل هذه القضايا. ومن جانب آخر نالت الأقطار العربية قسطا وافرا من عمليات الأمم المتحدة لتفكيك إسرائيل ونزوح من بينها هيئة مراقبة الهدنة عام 1948 خلال الحرب العربية الإسرائيلية، قوات الطوارئ الدولية الأولى خلال سنة 1956 بمناسبة أزمة السويس، وقوات الامم المتحدة في لبنان عام 1978...

وعموما كان أداء مجلس الأمن في إدارة الأزمات العربية بمرارة خلال فترة الحرب الباردة ولقد كان لاستعمال حق النقض أثر سلبي كبير على القضايا العربية وخاصة في جانبها المرتبط بالصراع العربي - الإسرائيلي. وجدير بالذكر أن مواقف المجلس اختلفت إزاء القضايا العربية عن مواقف الجمعية العامة حيث مناسبات عديدة ولعل هذه الهزلة في حصيلة المجلس بهذا الخصوص ترجع في جزء أساسي منها إلى مواقف العرب المتناقض أحيانا إزاء قضاياهم بفعل مشاكلهم البيئية المتفاقمة، وضعف أدائهم الدبلوماسي في منابر الأمم المتحدة وعدم استثمارهم لإمكانياتهم الهائلة (الطبيعية، الاقتصادية، البشرية) بشكل فعال في هذا الشأن. فهل سيتجاوز المجلس هذه الصعوبات وتغيير

القطاعات الدولية الجديدة وأثرها على إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية

مع مطلع التسعينيات، وعلى إثر انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة سيشهد العالم تحولات متشابكة ومتسارعة على مختلف الواجهات، ولم تكن الدول العربية في مأمن من هذه التغييرات، وهكذا وقعت أزمة الخليج الثانية التي أفرزت ظروفها وأوضاعا عربية مزرية وفي هذه الأجواء سيبدأ فصل جديد من تاريخ الأمم المتحدة عموما ومجلس الأمن على وجه الخصوص، حيث يصبح هذا الأخير أكثر حركية في مواجهة الأزمات الدولية غير أن هناك صعوبات كبيرة سنواجهه ناهيك عن استثماره لفهمو الشرعية الدولية بشكل منحرف.

المسؤوليات الجديدة لمجلس الأمن في ظل التحولات الدولية

إن التحولات التي تشهدها الساحة الدولية عقب انهيار المعسكر الشرقي ستغفر مجموعة من القضايا والأهماسات والأزمات الدولية الجديدة ستشكل في مجملها تحديا جديا جديا أمام المجلس. المطلب الأول: الأقطار العربية في ظل التحولات الدولية الراهنة.

بعد ما انطلق غورباتشوف في تطبيق سياسته الإصلاحية «البريسترويكا» بالاتحاد السوفياتي كانت الأوضاع بهذا البلد تهدد بالانهيار، وهو ما تم بعد مدة قصيرة فعلا، ولم تنحصر آثار هذا الانهيار وتداعياته على هذا البلد أو على أوروبا الشرقية بحكم قربها الجغرافي والسياسي منه، بل إن العالم بشماله وجنوبه سيتأثر بهذا الحدث الدولي الكبير، فما هي ملامح وسمات هذه التحولات التي أعقبت هذا الانهيار؟ وما موقع الأقطار العربية منها؟

الفرع الأول: السمات العامة للتحولات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة.

في مطلع التسعينيات وعلى إثر انتهاء الحرب الباردة برزت بعض الخطابات الدولية التي زعم ظهور نظام دولي جديد، ومعلوم أن هذا النظام يحمل في ثناياه أكثر من دلالة فبالإضافة إلى كونه يعبر عن شكل لتوزيع القوة بين الفاعلين الأساسيين في المجتمع الدولي فإنه يحمل في بعض أوجهه دلالة معيارية كسيادة العدل ووجود قواعد ثابتة تحكم الخفا علات الدولسية وقد كان الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش أول من بشر بهذا النظام في أعقاب بروز أزمة الخليج الثانية حيث تحدث عن بزوغ عصر جديد وزمن السلام لكل الشعوب، ونظام دولي جديد متحرر من الإزهاق قوي في البحث عن العدل وأكثر أمنا في طلب السلام.

* أكاديمي مغربي





زيدان الدين زيدان (يمين) ينفذ بالكرة

زيدان يبلغ مستواه اخيرا مع ريال

المشجعين امهاله بعض الوقت ليظهر بمستواه الحقيقي مع ريال مدريد عقب انتقاله اليه مقابل 66 مليون دولار من يوفنتوس الايطالي في تموز (يوليو) تموز (يوليو) الماضي. غير انه بعد النتائج الضعيفة لريال في بداية موسم الدوري شككت وسائل الاعلام الاسبانية في جدوى التعاقد مع لاعب واحد.

ولكن أداء اللاعب الفرنسي في اخر مبارياته بالدوري المحلي امام برشلونة واشبيلية عاد عليه بالعرفان من وسائل الاعلام الاسبانية. فقد اشادت صحيفة ماركا الرياضية في عنوانها الرئيسي اسم الاحد «بعض لسحر زيدان».

كما كانت صحيفة اليبايس المديح للاعب الفرنسي فقالت «دي زيدان اداء جميلا فمعها بالملسات الراحلة واظهر قدرة كاملة على التحكم وجاءت تمريراته متقنة».

■ مدريد- رويترز: قال زين الدين زيدان اغلى لاعب في العالم ان اداءه في المباراة التي فاز بها ريال مدريد على اشبيلية 1/2 في الدوري الاسباني يظهر انه اخيرا بلغ مستواه.

وقال لاعب خط الوسط الفرنسي لصحافيين عقب المباراة «كانت هذه احسن مباراة لعبتها مع ريال.. ليس فقط من حيث الاداء الفردي وانما لان الفريق اصبح يجيد اللعب كوحدة واحدة». وقد بدأ زيدان واتقا طوال المباراة فقام بتنظيم هجمات ريال وتسبب في فتح ثغرات في دفاع اشبيلية فهدى الهدف الاول الذي سجله المهاجم فرناندو مورينتنس وهيا الثاني ايضا واحرزه نفس اللاعب.

وقال زيدان «شعرت بانني في حالة طيبة بدنيا وفنيا وكنت سعيدا بالمكان الذي لعب فيه بالمعجب. كما انني سعيد باشتراكني في كلا هدي فرقي».

كان اللاعب البالغ من العمر 29 عاما قد طلب من



لقطة من احدى مباريات فريق ليفربول (صورة من الاريشيف)

بطولة انكلترا لكرة القدم ليفربول يتصدر مؤقتا ودربي شمال لندن ينتهي بالتعادل

ضيفه تدفلمين 4- صفر اليوم السبت في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

ويملك سنتيك 40 نقطة مقابل 33 لرينجرز. في المباراة الاولى، سجل الدولي السويدي هنريك لارسون الهدف الوحيد في الدقيقة 44 من ركلة جزاء.

وفي الثانية، سجل الجورجي شوتا ارفيلادزه (6 و59) والنرويجي ثوريه اندريه فلو (50 و55) الاهداف. واكمل الضيوف المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع الدولي المغربي يوسف روسي في الدقيقة 80.

وفاز ندي يونانغتون على ندي يهدف لويلسون (57).

وهدل ريو من ندي (72) وشهدت المباراة طرد اورييلو من ليفينغستون (40).

وبدول ريو من ندي (72) وشهدت المباراة طرد اورييلو من ليفينغستون (40).

وفاز ندي يونانغتون على سانت جونستون بهدفين لاجورفي (63) وهاملتون (74) مقابل هدف لكونولي (65)، وكيلمارنوك على مذرويل بهدفين لويو (40) ودي جاكومو (77).

خسارتين وتعادل واحد فتغلب على ليستر سيتي بهدفين سجلهما الهولندي رود فان نيستروي (21) والتريندي ديوايت يوك (50).

يذكر ان مانشستر مدعو الى مواجهة بايرن ميونخ الالمانى الثلاثاء المقبل في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

والفريقين في المباراة الاولى، سجل للفائز الفرنسي لويو ساها (20) ومواطنه سيلفان ليفوينسكي (28) وهايلز (70)، وللخاسر اليزي غاري سيد (65).

وسقط استون فيلا في فخ التعادل السلبي على ارضه مع ميدلزبره.

وفاز دربي كاونتي على ساوثجتون بهدف سجله ماوي (25).

الوسط الاورغوياني غوستافو بويت فريقيه توتنهام من الخسارة امام غريمه التقليدي ارسنال عندما سجل له هدف التعادل في الثانية الاخيرة من المباراة.

وكان ارسنال تقدم بهدف عن طريق مهاجمه الفرنسي روبيير بيريس بتسديدة من خارج المنطقة فشل الحارس الاسكتلندي الدولي نيل سوليفان في التصدي لها (83).

وواجه مدافع ارسنال الحالي وتوتنهام السابق سول كامل استقبالا عذابيا من انصار الفريق الضيف الذين اطلقوا بالونات في الهواء كتب عليها عبارة «خائن».

والكراهية كبيرة بين الفريقين منذ عقود لكنها استمرت مطلع الموسم الحالي عندما قرر ابن نادي توتنهام كامل الانتقال الى الغريم التقليدي ارسنال وهي خطوة لم يتوقعها انصار

■ لندن- آ ف ب: تصدر ليفربول مؤقتا ويفارق ليفركوزن بصدارة بطولة المانيا لكرة القدم في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي شهدت تعادل ارسنال مع جاره توتنهام 1-1 ايضا في دربي شمال لندن.

ويملك ليفربول وليفز 23 نقطة مقابل 22 لارسنال واستون فيلا و21 لمانشستر يونايتد.

على ملعب «ايوود بارك» استمر بلاكبيرن العائد الى الدرجة الممتازة في حصص النقاط من الكبار، فانتزع واحدة من ليفربول بتعادلهما 1-1. واقتحت نجم ليفربول مايكل اوين التسجيل عندما ارتقى يبراهه للكرة واودعها داخل الشباك (30). لكن بلاكبيرن المتأخر ادرك التعادل بواسطة مات بانسن (51).

وسبق لبلاكبيرن ان تعادل مع مانشستر يونايتد 2-2، ومع ارسنال 3-3.

يذكر ان نجم ليفربول في الثمانينات ثم مدربه في التسعينات الاسكتلندي غريام سونس يشرف على بلاكبيرن حاليا.

على ملعب «وايت هارت لاين» انقصد لاعب

لنس يحتفظ بصدارة بطولة فرنسا

■ باريس- آ ف ب: احتفظ لنس بالصدارة بفوزه على سيدان 1- صفر على استاد «فيليكس بولاييه»، امام 37968 متفرجا في ختام المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وسجل بلانشارد الهدف الوحيد في الدقيقة 11 من تسديدة قوية من 25 مترا.

واكمل سيدان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ساشي في الدقيقة 59.

ورفع لنس رصيده الى في الصدارة بفارق 4 نقاط امام ليون الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على مضييه لوريان 3-صفر على استاد «موسوا»، امام 12821 متفرجا. وحسم ليون نتيجة المباراة في شوطها الاول الذي شهد تسجيل الاهداف الثلاثة عبر كاربيير (9) وقائد هبارق (31).

واستغل ليون خسارة ليل صاحب المركز الثاني سابقا امام اوكسير 2-1 على استاد «ديشان».

وتقدم اوكسير في الدقيقة 38 بواسطة جبريل سيسيه، الذي عزز موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 9 اهداف بفارق هدف واحد خلف مهاجم لوريان دارشيفيل.

وعزز اوكسير تقدمه في الدقيقة 82 بهدف للاشبه، قبل ان يسجل ليل هدف الشرف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عبر موسونغ الذي سجل خطأ في مرى فرقيه.

وصعد اوكسير الى المركز الثالث برصيد 26 نقطة بفارق الاهداف امام ليل الذي تراجع الى المركز الرابع.

ومنى بورنو بخسارة مفاجئة امام مضييه تروا 2-3 على استاد «ليسكور»، وامام متفرجا. 25209

■ ملبورن- رويترز: قال الفارو ريكيو مهاجم اووجواي و فريق انترناسيونالي الايطالي ان بلاده وانقصة بشكل كبير من الفوز على استراليا وانتزاع المكان الاخير للشارع في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقبلة.

ونقل عن ريكيو قوله في صحيفة هيرالد صن في ملبورن امس الاحد «استراليا ليست البرازيل او الارجنتين. اننا وثقون ان بإمكاننا الفوز وتحقق نتيجة طيبة».

وتستضيف استراليا مباراة الذهاب مع اووجواي في ملبورن يوم الثلاثاء على ان تقام مباراة العودة في مونتيفيديو بعد ذلك بخمسة ايام. وتحصل اووجواي التي فازت بكأس العالم مرتين والتي لم تتأهل لنهائيات كأس العالم منذ عام 1990 المركز الثالث والعشرين وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وتحتل استراليا التي تنتهي بوجود مهاجمي ليز يونانغتون انكليزي هاري كيبويل ومارك فيديكا في صفوفها المركز الثامن والاربعين وفقا لتصنيف الفيفا ولم تتأهل لنهائيات كأس العالم منذ عام 1974.

ريكيو: استراليا ليست البرازيل او الارجنتين

■ برلين- آ ف ب: انفرد باير ليفركوزن بصدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على مضييه كون 1-2 مستحفا في الوقت ذاته خسارة باير ميونخ المتصدر السابق امام مضييه فيردير برين صفر-1 في المرحلة الثالثة عشرة.

ويملك ليفركوزن 33 نقطة مقابل 31 لبايرن.

في كون، تقدم فريق المدينة بهدف سجله ماركوس كوت (57) على الرغم من ان الحكم طرده له مدافعه بينز كيلر قبل 5 دقائق. بيد ان الدولي السابق وقائد باير ليفركوزن هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم.

وعلى ملعب «فييسر» في برلين (شمال)، الحق فيردير برين ببايرن ميونخ الساعي الى احراز لقبه الرابع

باير ليفركوزن يتصدر مستغلا خسارة بايرن ميونخ في بطولة المانيا

على التوالي (رقم قياسي) خسارته في لقاء فولر انه يعتقد ان التناز الذي انهل على فرقيه دورتموند حيث لم يفشل المنتخب الالمانى ايدا في التأهل لنهائيات كأس العالم. كما تنفس فولر نفسه الصعداء ان كان قد ليع انه سيحتل عن تدريب المنتخب الالمانى انا فشل في التأهل لنهائيات كأس العالم الذي فاز به المانيا ثلاث مرات من قبل. وقال فولر الذي لعب في هجوم منتخب المانيا في كأس العالم عام 1990 ويعتقد على نطاق واسع انه سيقبلي مدربا للمنتخب على الاقل حتى انتهاء بطولة كأس العالم عام 2002 التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا «الامر الأكثر

وحتى بوروسيا دورتموند فوزا في كونيخ خارج ارضه على تي اس في ميونخ 3-1. سجل للفائز البرازيلي ايفرتون (61) والشيكى العصاك يان كولر (70) والبرازيلي الاخر اموروزو (81) من ركلة جزاء). وللخاسر المخضرم توماس هاسلر (78).

وتغلب هرتا برلين على فولفسبورغ بهدفين سجلهما سارباي (21) خطأ في مرى فرقيه) والبلجيكي بيرت غور (82). وطرد الحكم الهولندي روب ماس من هرتا في الدقيقة 38 والمسوي ديتمار كوهياور من فولفسبورغ (40).

وتغلب ايضا شتوتغارت على فرايبورغ بثلاثة اهداف سجلها سيلفيو مايستر (4) وتيفرت (75) وسيتز (90).

وتعادل هامبورغ وشالكه صفر-صفر.

وتختتم المرحلة غدا الاحد، فليعب توبيرغ مع هانزا روستوك، وبوروسيا مونشغلادباخ مع اينرغي كوتبوس.

اول فوز لاستاد رين على نانت في اربع سنوات

■ باريس- رويترز: فاز استاد رين للمرة الاولى منذ اربع سنوات على نانت حامل اللقب في اطار منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم بنتيجة 2/صفر. واحرز لاعب خط الوسط اولىغيه مونتريويو لاعب نانت السابق الذي انتقل الى استاد رين هذا الموسم هدف فريقه الاول من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني. وبعدها بتسع دقائق سجل ريفيلبير الهدف الثاني من ذقبة من مسافة عشرين مترا سكنت شباك حارس مرى نانت. بهذا الفوز يصعد فريق استاد رين الذي لم يفل على نانت منذ عام 1997 من المركز الرابع عشر الى المركز التاسع في الدوري الفرنسي برصيد 17 نقطة.

ونانت الذي لحقت به اول هزيمة في ست مباريات لعبها خارج ارضه ما زال قابعا في قاع الجدول برصيد عشر نقاط من 14 مباراة. وتمثل الهزيمة لطمة لحاصل بطولة الدوري الفرنسي رغم تأهله الى المرحلة الثانية من دوري الابطال الاوروبي حيث يلتقي يوم الثلاثاء مع يوفايستا بطل البرتغال. وقال ستيفان زياتي صانع العاب فريق نانت «بعينا بشكل جيد في الشوط الاول لكننا ارتكبنا اخطاء فاحشة في الشوط الثاني دفعتنا لثمنها».

■ روما- آ ف ب: انتهى لقاء القمة بين روما حامل اللقب وصاحب المركز الرابع حاليا وانتر ميلان الثاني بالتعادل السلبي اليوم السبت على الملعب الاولبي في روما امام 70 الف متفرج في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وجاءت المباراة مفتوحة بين الفريقين اللذين تبادلوا الهجمات منذ البداية وسنحت مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل لكل منهما.

ولقص انتر ميلان الفارق بينه وبين كييفو المتصدر الى نقطة واحدة مؤقتا بانتظار مباراة الاخير مع جاره فيرونا غدا الاحد، في حين صعد روما الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 17 نقطة بفارق الاهداف امام بولونيا الذي يلعب مع مضييه ليتشي غدا.

وشارك مهاجم انتر ميلان الدولي كريستيان فييري منذ البداية، في حين غاب عن صفوفه النجم البرازيلي وتاندو.

وكانت اولي الحوادث لروما وكاد دلفيكوي يفتتح التسجيل بعد هجوم منسق قاده القائد فرانسيسكو توتي الذي مرر كرة بينية الى الدولي البرازيلي كافو ومنه عرضية الى دلفيكوي تناول لها بقدمه لكن الحارس تولدو ابجها الى ركنية، ورد انتر ميلان بتسديدة راسية للفرنسي ستيفان دالما، وتسديدة لفييري في يد الحارس.

ومرر كافو كرة عرضية داخل المنطقة تابعها دلفيكوي بعبه لكن الكرة كرت بمحاذاة القائم اليمين، وتسديدة قوية لتتوتني من 20 مترا ابجها وتولدو يقضي يديه قبل ان يثقتها الدفاع.

وكانت ابرز فرصة لانتر ميلان تسديدة راسية لفييري ردتها العارضة، واخرى ابجها الحارس بصعوبة الى ركنية.

ورد القائم اليمين لتولدو تسديدة قوية للبرازيلي ايمرسون من ركلة حرة.

قمة روما - انتر ميلان تنتهي بالتعادل السلبي ببطولة ايطاليا

■ برلين- رويترز: قال فولر المدير الفني لمنتخب المانيا لكرة القدم انه يعتقد ان التناز الذي انهل على فرقيه دورتموند حيث لم يفشل المنتخب الالمانى ايدا في التأهل لنهائيات كأس العالم. كما تنفس فولر نفسه الصعداء ان كان قد ليع انه سيحتل عن تدريب المنتخب الالمانى انا فشل في التأهل لنهائيات كأس العالم الذي فاز به المانيا ثلاث مرات من قبل. وقال فولر الذي لعب في هجوم منتخب المانيا في كأس العالم عام 1990 ويعتقد على نطاق واسع انه سيقبلي مدربا للمنتخب على الاقل حتى انتهاء بطولة كأس العالم عام 2002 التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا «الامر الأكثر

فولر: المنتخب الالمانى ليس بهذا التميز

■ امستردام- رويترز: فاز فايينورد على فينيس انهميم 2/3 ليصعد للمركز الثاني بالدوري الهولندي لكرة القدم.

كما فاز ايندهوفن حامل اللقب على ملعبه ايضا على ايندهوفن 1-1.

واصبح رصيد فايينورد 25 نقطة من 11 مباراة بفارق نقطة على اياكس امستردام متصدر القائمة. وهبط فينيس الى المركز الرابع بعد هيرتفين الذي سحق سبارتا ورتاردا 3/صفر

اجابية انه خلال الثمانية او تسعة ايام التي كنا فيها معان الفريق وحدة متماسكة وذلك يعطينا دفعة للعام القادم».

وقال فولر انه لا يزال امام المانيا طريق يتبعي لها ان تقطعه حتى تستعيد مكانتها في صدارة اللعبة. و اضاف «الارجنتين وفرنسا تتفوقان علينا حاليا. يمكننا التغلب على انجلترا او ايطاليا اذا حافظنا الحظ لكننا قد نخسر امام العديد من الفرق الاخرى اذا لم تلعب كرة جيدة// وتعذرت المانيا التي لم تحرز اي الالباب منذ فوزها بكاس الامم الاوروبية عام 1996 في تصفيات كأس العالم لكرة القدم بعد هزيمتها القاسية امام انجلترا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وتعادلهما مع فلندا بدون اهداف مما اضطرها الى لعب جولة حاسمة من مباراتين مع اوكرانيا. وكان المدير الفني لمنتخب المانيا حذرا في اجابته على سؤال بشأن خطته للمنتخب الالمانى في كأس العالم حيث قال ان على فرقيه ان يصل الى الدور الثاني على الاقل. واستطرد// من الواضح ان هدفنا الرئيسي سيكون اعتلاء صدارة مجموعتنا. بعد ذلك سيطبق نظام خروج المغلوب حيث يمكن خلاتها دي فريق هزيمته».

فاينورد يفوز ويطبق على اياكس في دوري هولندا

ظهر اكثر نشاطا في الشوط الثاني واستفاد من طرد ريسيت شورمان لاعب نيمجين في الدقيقة 64 لعزلته يوما. واحرز المدافع اندريه اوير هدف ايندهوفن الثاني في الدقيقة 53 من ضربة جزاء ثم الذي تمكن من التعادل في الدقيقة 36 بهدف من دقائق من نهاية المباراة.

وصعد ايندهوفن بهذه النتيجة الى المركز الخامس بفارق ست نقاط عن اياكس الذي لا تزال له مباراتان.

رصيده عشرة اهداف في الدوري. واحرز فيكتور سيكورا هدف فينيس الثاني من ذقبة بيسراه في الدقيقة 55.

وتقدم ايندهوفن بعد مضي ثلاث دقائق فقط بهدف سجله ويلفريد يوما في مرى نيمجين الذي تمكن من التعادل في الدقيقة 36 بهدف من دقائق من نهاية المباراة.

وصعد ايندهوفن بهذه النتيجة الى المركز الخامس بفارق ست نقاط عن اياكس الذي لا تزال له مباراتان.

يوم الجمعة.

في لقاء مثير سنحت فيه الفرص العديدة لكلا الفريقين تقدم فايينورد بهدف من بيير فان هويدونك في الدقيقة 26 عندما سجل من ضربة حرة. لكن فينيس رد على الفور عندما احرز جون فان بوكرينج هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني اصناف يون داهل توماسون اكبر هداف في الدوري الهولندي هدين لفاينورد في الدقيقتين 39 و52 ليصبح

مورينتنس الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 42 و55. ومحبا بالتالي الخسارات التي مني بها امام مضييه سرقسطة 1-2 في المرحلة السابقة.

وضغط ريال مدريد طيلة الشوط الاول ونجح في افتتاح التسجيل في الدقيقة 41 عبر مورينتنس، الذي اضاف هدفا ثانيا في الشوط الثاني بعد مجهود فردي (53).

وتراجع اداء ريال مدريد بعد ان اطمأن الى النتيجة فاستغل الضيوف الموقف وسجلوا هدف الشرف في الدقيقة 75 بواسطة موزيس بعد خطأ لماكيليلي.

وصعد ريال مدريد الى المركز الخامس مؤقتا برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف امام اثلتيك بلباو.

وفي المباراة الثالثة، فشل برشلونة في متابعة ضغطه على ديبورتيفو كورونا والاحتفاظ بفارق النقطه الواحدة التي كانت تفصل بينهما واكتفي بالتعادل السلبي الذي مكته من الانفراد مؤقتا بالمركز الثاني برصيد 23 نقطة، وهو مهدد بالتخلي عنه لمصلحة فالنسيا في حال فوزه غدا.

وقد يتراجع برشلونة الى المركز الرابع في حال فوز الافيس، الذي يشغل المركز حاليا، على ضيفه سلتا فيغو.

ديبورتيفو وريال مدريد يستعيدان توازنهما وبرشلونة يسقط في فخ التعادل في بطولة اسبانيا

■ مدريد- آ ف ب: استعاد ديبورتيفو كورونا المتصدر وريال مدريد حامل اللقب توازنهما بفوز الاول على ضيفه ريال سوسيداد 3-1، والثاني على ضيفه اشبيلية 2-1 في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي شهدت سقوط برشلونة في فخ التعادل السلبي مع مضييه لاس بالماس.

وقال «ريازور» في كورونا، قاد الدولي الهولندي روي ماكاي فريقه ديبورتيفو كورونا الى تحويل تخلفه بهدف لالونسو (6) الى فوز بثلاثة اهداف سجلها بنفسه في الدقائق 37 و56 و73.

وعوض ديبورتيفو كورونا خسارته امام تينيريفي 1-3 في المرحلة الثانية عشرة الاحد الماضي.

ورفع ديبورتيفو كورونا رصيده الى 26 نقطة بفارق 3 نقاط امام برشلونة الذي سقط في فخ التعادل السلبي امام مضييه لاس بالماس، وفالنسيا الذي يلعب غدا مع تينيريفي في ختام المرحلة.

وعلى استاد سانتياجو برنابيو، قدم ريال مدريد مباراة جيدة بعودة الثلاثي صانع الالعاب الدولي الفرنسي زين الدين زيدان، افضل لاعب في المباراة، ومواظنه كلود ماكيليلي والبرازيلي وويرتو كارلوس.

ويدين ريال مدريد بفوزه الى مهاجمه الدولي فرناندو



لقطة من إحدى مباريات فريق الاهلي المصري (صورة من الارشيف)

هويت يحرز اللقب ويؤكد أحييته بالمركز الاول عالميا ببطولة الماسترز للتنس

القوية والمحكمة التي لم يجد الفرنسي حلا للتعامل معها، فكان عاجزا عن الصمود كما فعل في الدور الاول واركب 47 خطا مباشرا مقابل 19 فقط للاسترالي.

نجح هويت في كسر ارسال غروجان مرتين في المجموعة الاولى في الشوط الثالث والخامس، وحاول الفرنسي الرد بسرعة وانتزع ارسال منافسه في الشوط السادس لكن الاخير حسم المجموعة 6-3 في 33 دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، كسر هويت ارسال غروجان في الشوط السادس واصل تفوقه وانتزع ارسال منافسه مرة ثانية ليفوز بالمجموعة 6-3 في 38 دقيقة.

ولم يستسلم غروجان في المجموعة الثالثة وقدم كل ما في وسعه للبقاء في المباراة، فرفع من مستوى ادائه ليغرض التعادل 4-4، لكن الاسترالي كسر ارساله في الوقت المناسب 4-5 ثم فاز بارساله ليهيئ المجموعة 6-4 ويحرز اللقب.

وقال هويت «كان ادائنا متشابها في المباراة لكنني ارسلت جيدا ما ساعدني كثيرا على الفوز»، مضيفا «لا اري لماذا اشعر بانني افضل حالا اليوم من البارحة، وهذا سيكون مؤشرا ايجابيا لنهاية كأس ديفيس».

وتابع «لا شك انني لعبت مباريات رائعة في الاشهر الـ12 الماضية، فاشعر بانني قدمت مباراة كبيرة امام اغاسي في هذه البطولة، لكنني ما زلت اعتبر ان مباراتي مع البرازيلي غوستافو كويرتن في كأس ديفيس في البرازيل (في نيسان/ابريل الماضي) هي الأفضل لي».

وعن كأس ديفيس قال «سيطر جيدا على الوضع في الوقت الحالي، لكن في نهاية كأس ديفيس سيكون الامر مختلفا، كما ان ارضية اللعب مختلفة ايضا (العشب)، مضيفا «تغلقت عليه (غروجان) في المواجهات الخمس الاخيرة التي جمعناها، والارض العشبية ليست المفضلة لديه لكنه يلعب بطريقة جيدة في المسابقة».

يذكر ان هويت يتفوق على غروجان بخمسة انتصارات مقابل اثنى.

من جهته، قال غروجان «لم اضرب الكرة جيدا كما فعلت امس كما ان هويت كان يتحرك جيدا»، و اضاف «يجب ان اللعب بطريقة أقوى، لقد ارتكبت العديد من الاخطاء التي حسنت الموقف لمصلحة».

سيدني (استراليا) - أف ب: أكد الاسترالي ليتون هويت أحييته بانتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في كرة المضرب باحرازه لقب بطولة الماسترز التي تجمع افضل ثمانية لاعبين في العالم اثر فوزه على الفرنسي سيباستيان غروجان 6-3، 6-3، 6-4 في المباراة النهائية امس الاحد.

وكان هويت (20 عاما) فاز على غروجان في الدور الاول ايضا بمجموعتين 6-3، 6-2، 6-3.

ونال هويت جائزة المركز الاول وقدرها 1.52 مليون دولار. وهو اللقب الاول للاسترالي في هذه المسابقة، وباتي بعد

بوين ققط من تصدده تصنيف المحترفين خلفا للبرازيلي غوستافو كويرتن ليكون بالتالي اصغر لاعب يحقق هذا الانجاز في التصنيف العالمي منذ استحداثه عام 1973.

كما كان غروجان (23 عاما) اول فرنسي يخوض نهائي البطولة منذ انطلاقتها عام 1970.

واستحق هويت احراز اللقب وانهاء الموسم في المركز الاول للمرة الاولى في تاريخه ايضا، فهو احرز بطولتين للولايات المتحدة هذا العام، فضلا عن الماسترز، احرز بطولة الولايات المتحدة وكوبز الانكليزية وهرتوغونش الهولندية وطوكيو، رافعا رصيده الى 12 لقباً منذ احترافه.

وفي الماسترز، تفوق هويت على غروجان في الدور الاول، وهي المباراة الوحيدة التي واجه فيها صعوبة وخسر فيها احدى المجموعات، ثم تغلب على الامريكي اندريه اغاسي 6-3، 6-4، وعلى مواطنه باتريك رافتز 7-5، 6-2 في طريقه الى نصف النهائي حيث تخطفه فيه الاسباني خوان كارلوس فيريرو 6-4، 6-3، قبل ان يجده فوزه على غروجان في النهائي بطريقة سهلة من الدور الاول.

وبات هويت اول لاعب يفوز باللقب من دون اي خسارة منذ ان فعل ذلك الالمانى ميكايل شتيج عام 1993 في فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

لم يجد هويت (20 عاما) صعوبة كبيرة في الفوز على غروجان (23 عاما) في ساعة و55 دقيقة بفضل ضرباته فرانكفورت.

وستتكرر المواجهة بين هويت وغروجان في نهائي مسابقة كأس ديفيس في نهاية الشهر الحالي في مليون الاسترالية.

الفوز الثاني عشر على التوالي للفيصلي في بطولة الاردن

عمان - أف ب: حقق الفيصلي حامل اللقب فوزه الثاني عشر على التوالي عندما تغلب على ضيفه كفرسوم 1- صفر في اريد في المرحلة الرابعة عشرة من دوري الاردن لكرة القدم، وسجل مويد سليم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 47 من ركلة جزاء. ورفع الفيصلي رصيده 39 نقطة بفارق 8 نقاط امام غريمه التقليدي الوحدات التي يلعب في الرمثا بعد غد الاثنين في ختام المرحلة، في حين مني كفرسوم بخسارته العاشرة وبقي عاشرًا واخيرا برصيد 8 نقاط.

وفي مباراة ثالثة على استاد عمان الدولي تعادل شباب الحسين مع الجزيرة بهدف لخالد نمر (43) مقابل هدف لعبد الملك السويلم (17).

الاماراتي على بو جسيم يقود لقاء الاوروغواي واستراليا بنصفيات مونديال 2002

دمشق - أف ب: أعلن العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والاسيوية عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) امس الاحد في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه تم اختيار طاقم حكام عربي اماراتي بقيادة على بو جسيم لقيادة مباراة اذهب الملحق الامريكى الجنوبي - الاوقياني الموهل التي تنهات مونديال 2002 بين الاوروغواي واستراليا التي ستقام في مونتهفيديو 25 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وأشار بوظو ان اختياره للطاقم العربي الاسيوي جاء تكريسا وتأكيدا لثقافة الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحادات القارية الاخرى وتقديرها للمستوى المتطور الذي وصل اليه الحكام العرب والاسيويين.

النادي البنزرتي يحتفظ بصدارة بطولة تونس

تونس - أف ب: احتفظ النادي البنزرتي بالصدارة برغم تعادله مع مضيفه حمام الانف صفر- صفر في المرحلة السادسة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وصعد النجم الساحلي الى المركز الثاني بتغلبه على اتحاد المستعير بهدف للعاوي عبد القادر كيتا (60).

ورفع النجم الساحلي رصيده الى 11 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف النادي البنزرتي.

وتعادل الاولبي للنقل مع النادي الصفاقسي بهدفين لغوميز (60) والعباري (82) مقابل هدفين لاوكيكيه (6 و56)، والاولبي الباجي مع اوليكيد مدين بهدف للمحمدي (44) من ركلة جزاء) مساويا لهدف للشعبانيون اوغانداغا (18).

وخسر الترجي جرجيس امام الملعب التونسي بهدف للزيادي (22) وتراوري (40).

وتأجلت مباراة الترجي حامل اللقب والنادي الافريقي الى 25 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

بلازيفيتش يريد البقاء في ايران اربع سنوات اضافية

طهران - أف ب: أعلن الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش مدرب منتخب ايران لكرة القدم امس الاحد انه «سيبحث ظروف عقد» مع الاتحاد الايراني، لانه «يأمل في البقاء في ايران لمدة اربع سنوات اخرى».

وقال بلازيفيتش قبل ان يغادر الى بلاده في عطلة السنوية «لا اري، سأبحث ظروف العقد لانني امل في البقاء في ايران لاربع سنوات اخرى».

واضاف المدرب الكرواتي في حديث الى الاذاعة الايرانية انه «يشعر بنوع من التعلق بايران».

وفشل بلازيفيتش في قيادة منتخب ايران الى نهائيات كأس العالم بعد ان حل ثانيا في المجموعة الاولى خلف السعودية ضمن الدور الثاني، فاضطر الى خوض الملحق الاسيوي تخطي خلاله الامارات 1- صفر و3- صفر ذهابا وايابا على التوالي قبل ان يخشي امام جمهورية ايرلندا صفر-2 و1- صفر في الملحق الاوروبي الاسيوي.

ومن المتوقع ان يتخذ الاتحاد الايراني في وقت لاحق اليوم موقفه بشأن الابقاء على بلازيفيتش مدربا للمنتخب او التحلي عنه، علما بان عرضيه يستمر حتى كانون الثاني/يناير المقبل، خصوصا بعد ان تعرض لانتقادات لاذعة لاهداف فرصة التماس الى النهائيات اثر خسارة ايران المشهودة امام البحرين 1-3 في المباراة الاخيرة لها ضمن الدور الثاني.

الاهلي المصري الى الدور النهائي بدوري ابطال افريقيا لكرة القدم

في المقابل، فشل الترجي حامل اللقب عام 1994 في حجز بطاقته الى الدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي 1999 عندما خسر امام الرجاء البيضاوي المغربي، و2000 عندما خسر امام هارتس اوف اوك الغاني.

وكانت البداية لمصلحة الترجي الذي افتتح التسجيل في اول هجمة عندما تلقى اديلتون الكرة على حافة المنطقة وسددها ارضية قوية على يمين الحارس عصام الحضري (3).

ولجا الترجي بعد الهدف الى طريقته المعتادة حيث قام بتهدئة اللعب في وسط الملعب مع القيام بهجماتى منسقة بغية تعزيز تقدمه لكن تماسك لاعبي الاهلي حال دون ذلك.

ومع مرور الوقت بدأ الاهلي ينضم صفوفه ويبادل الترجي الهجمات دون خطورة على مرمى الحارس

الجنوب افريقي. ونجح الاهلي للمرة الثانية في فك عقدة الكرة المصرية في مواجهة نظيره في شمال افريقيا، فبعد تغلبه على شباب بولوزاد الجزائر 1- صفر في عقدة داره في الجولة الاخيرة من الدور ربع النهائي، تمكن من ارغام الترجي على التعادل الاجابي وانتزع بطاقته الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ عام 1997 عندما احرز الشهاب، علما بانه توج بطلا عام 1982 ايضا.

وتونس - أف ب: بلغ الاهلي المصري الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه الترجي التونسي 1-1 في تونس في ايام الدور نصف النهائي.

وسجل سيد عبد الحفيظ (77) هدف الاهلي، والبرازيلي اديلتون (3) هدف الترجي.

وكان الفريقان تعادلا صفر- صفر ذهابا في القاهرة.

ويلتقي الاهلي في الدور النهائي مع بترو انتغولي او صنداونز

للكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس



الاسترالي ليتون هويت

لويس يثار من رحمن ويستعيد لقبه في بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل



الملاكم البريطاني لينوكس لويس يسدد لكمة للملاكم الامريكى هاشم عبد الرحمن

في جنوب افريقيا. وفي الفوز 39-1 لويس (36 عاما) منها 30 بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني رحمن (29 عاما) بخسارته الثالثة مقابل 35 فوزا. وسيطر لويس على المباراة منذ البداية وفرض تفوقه على رحمن الى ان اسقطه على الحلية في الجولة الرابعة من لكمةتين متتاليتين بيمينه ويسراه قبل ان يوجه له لكمة اللقب من لويس في 22 نيسان/ابريل الماضي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت

في جنوب افريقيا. وفي الفوز 39-1 لويس (36 عاما) منها 30 بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحد، في حين مني رحمن (29 عاما) بخسارته الثالثة مقابل 35 فوزا. وسيطر لويس على المباراة منذ البداية وفرض تفوقه على رحمن الى ان اسقطه على الحلية في الجولة الرابعة من لكمةتين متتاليتين بيمينه ويسراه قبل ان يوجه له لكمة اللقب من لويس في 22 نيسان/ابريل الماضي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت

الفوز الخامس على التوالي لفيلاذلفيا بالدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين

وفرض فيلاذلفيا افضليته في الربيعين الاول والثالث مع افضلية نسبية لنيجورزي في الثاني والاخير.

وقدم فيلاذلفيا بفارق 9 نقاط في الربع الاول (29-20)، قلصها نيجورزي الى 6 نقاط في نهاية الشوط الاول (44-50)، بيد ان فيلاذلفيا عاد ووسع الفارق الى 13 نقطة (73-60) في نهاية الربع الثالث وانهى المباراة بفارق 12 نقطة (94-82) بعدما سجل 21 نقطة في الربع الاخير مقابل 22 لنيجورزي. والحق هيوستن روكتس خسارة مثله بدالاس مافريكس عندما تغلب عليه 124-87.

وهي اقسى خسارة يبني بها دالاس منذ 4 اعوام. وتلقى ستيف فرانسيس في صفوف هيوستن وسجل 33 نقطة، و اضاف والت وليامس 21 نقطة وكاتينو موبلي 20 نقطة، في حين كان ستيف ناش افضل المسجلين في صفوف الخاسر برصيد 21 نقطة.

وحقق ممفيس وكس على يوتا جاز 104/93 وجولدن ستايت وورويرز على شيكاغو بولز 93/88 وديترويت ريجنغز على سياتل سوبرسونيكس 103/93.

واشنطن - أف ب: تابع فيلاذلفيا سفتني سيكسرز انتفاضة بقيادة عملاقه ان ايفرسون وحقق فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على نيجورزي ننتس متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية للبحرئين في كرة السلة.

وكان فيلاذلفيا مني بخمس هزائم متتالية منذ مطلع الموسم الحالي في غياب ايفرسون بداعي الالامية، بيد ان عودة الاخير اعادت الامور الى نصابها واستعاد الفريق قيادته نغمة الفوز.

وصعد فيلاذلفيا الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي، في حين بقي نيجورزي متصدرا برصيد 7 انتصارات مقابل خسارتين.

وتلقى ايفرسون كعادته وكان افضل المسجلين في صفوف فريقه برصيد 28 نقطة، و اضاف ديريك كولمان 20 نقطة ومات هارينج 15 وارون ماكي 14، فيما برز كينون مارتين في صفوف الخاسر بسجل 16 نقطة الى جانب تود ماكولس صاحب 15 نقطة وكيت فان هورن صاحب 13 نقطة.

المركزي الاماراتي يطالب المصارف بتعقب وتجميد حسابات ثلاثين شركة

■ ابو ظبي - اف ب: طلب المصرف المركزي في الامارات العربية المتحدة من المصارف في البلاد «تعقب» حسابات وودائع واستثمارات ثلاثين شركة عاملة في الامارات وتجميدها.

وذكرت صحيفة (البيان) الاماراتية امس الاحد ان محافظ المصرف المركزي سلطان بن ناصر السويدي اصدر «اشعارا» الى المقر الرئيسي للبنوك الوطنية والفروع الرئيسية للبنوك الاجنبية العاملة للدولة يقضي بالبحث عن حسابات وودائع هذه الشركات وتجميدها.

ونص «الاشعار» على «البحث فورا عن اي حسابات او وداخ او استثمارات، باسماء ثلاثين شركة «وتجميدها».

ومعظم الشركات التي نشرت الصحيفة اسماءها تجارية، الى جانب شركة للتأمين ومحطتين للبتروول واحدة منها مع كافتيرتيا، ومشغل للخطاطة وشركة للمقاولات واخرى للبلاد باسم الياباني.

وكان المصرف المركزي في الامارات امر في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بتجميد اموال 62 جهة بين منظمات او اشخاص يشتبه بتموليهم اسامة بن لادن وشملهم تدبير مماثل في الولايات المتحدة. كما اُغلق في 30 تشرين الاول (اكتوبر) احد مكاتب المصرف ووضعت تحت المراقبة تسعة مكاتب اخرى في اطار اجراءات اتخذت لمكافحة غسل الاموال.

اختيار دبي مقرا لمصنع ادوية كلفته 23 مليون دولار

■ دبي - اف ب: ذكرت صحيفة اماراتية امس الاحد ان امانة دبي اختيرت لاقامة مصنع لإنتاج الادوية كلفته 23 مليون دولار سيخصص انتاجه في مرحلة اولي لاسواق الخليج.

وقالت صحيفة (غلف نيوز) ان المصنع سيموله مستثمرون اماراتيون والشركة العربية للصناعات الدوائية والمعدات الطبية التي تتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول في الشركة حسين جمعة ابراهيم قوله ان اقامة المجموعة التي تضم المشاركين في المشروع ستعمل خلال شهرين ليبدأ بناء المصنع الذي يستغرق سنة ونصف السنة.

واضاف ان انتاج المصنع سيخصص لاسواق الخليج اولا قبل ان يوسع اسواقه لتشمل الدول العربية الاخرى.

العمانية لخدمات الطيران تمنى بخسائر

■ مسقط - رويترز: قالت الشركة العمانية لخدمات الطيران امس الاحد انها منيت بخسائر قدرها 2,86 مليون ريال (7,4 مليون دولار) في اول تسعة اشهر من عام 2001 بسبب ارتفاع تكلفة الصيانة.

وقد سجلت الشركة الماكلة للخطط الجوية العمانية خسائر قدرها 1,52 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال مسؤول لرويترز ان الشركة اضطرت في آب (اغسطس) لوقف تشغيل طائرة ايرباص بي 310 لاجراء عملية صيانة للمحركات التزاما بالمعايير الدولية واستأجرت الشركة طائرة اخرى من طراز ايه 320 لتحل محلها مما كلفها 2,3 مليون ريال.

وانخفضت اصول الشركة الى 17,65 مليون ريال في اول تسعة اشهر حتى ايلول (سبتمبر) 2001 من 20,3 مليون قبل عام.

بي.بي تشترى انتاج مصفاة عمانية تقررت اقامتها

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاحد ان سلطنة عمان وقعت الاسبوع الماضي اتفاقا لتزويد شركة بي. بي بمنتجات نفطية مكررة من مصفاة مقررة اقامتها بتكلفة 750 مليون دولار في مدينة مكة الشمالية. ولم يذكر المسؤول اي تفاصيل عن حجم الاتفاق او نوع المنتجات.

ولم تمنح السلطنة بعد عقود تشييد مصفاة صحار التي ستبلغ طاقتها الانتاجية 75 الف برميل يوميا وستكون ثاني مصفاة نفط في عمان. وقال المسؤول ان السلطنة تدرس العروض التي تلقتها لتشيد المصفاة وانها تأمل بتوسيع المصفاة باسرع ما يمكن. وذكر مسؤولون انه ينتظر ان يبدأ تشييد المصفاة في اواخر عام 2002 وسيبدأ تشغيلها على الاربع في الربع الاول من عام 2004. وعمان منتج مستقل للنفط ويبلغ انتاجها منه نحو 900 الف برميل يوميا.

ارتفاع صادرات الفستق الايراني بنسبة 41 %

■ طهران - اف ب: افاد بيان رسمي نشر امس الاحد ان ايران صدرت 62 الف طن من الفستق خلال الاشهر السبعة الاخيرة من العام الجاري، اي بزيادة نسبتها 41% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واوضح البيان الصادر عن مركز ترويج الصادرات غير النفطية ان مردود هذه الصادرات بلغ 193 مليون دولار، مع العلم ان ايران تنتج اكثر من 200 الف طن من الفستق سنويا.

وارتفعت صادرات التوتوجاج غير النفطية بفضل تخفيف قيود الانظمة الجمركية. وبلغت القيمة الاجمالية لهذه الصادرات 1,63 مليار دولار من اذار (مارس) الى ايلول (سبتمبر) 2001، اي بارتفاع نسبتته 35% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويعتبر السجاد والفستق والمعادن من ابرز الصادرات الايرانية غير النفطية. وقد صدرت ايران في العام 2000 بما قيمته 175 مليون دولار من السجاد و175 مليون دولار من الفستق و100 مليون دولار من المعادن.

ارتفاع مدفوعات شركات التأمين الاردنية

■ عمان - «قدس برس»: اظهر تقرير سنوي رصد أعمال التأمين في الأردن خلال العام الماضي ان إجمالي قيمة التعويضات المدفوعة في سوق التأمين الاردنية بلغ 67,8 مليون دينار مقابل 63,9 مليون دينار في عام 1999 مسجلة زيادة نسبتها 6 في المئة.

وحسب التقرير الصادر عن هيئة تنظيم قطاع التأمين فقد ارتفعت الانساط المتحققة لجميع فروع التأمين التي تعارضها شركات التأمين بنسبة مقدراها 4,3 في المئة، مقارنة بالعام السابق وبلغت 104,2 مليون دينار مقابل 99,8 مليون دينار في عام 1999. وانخفض مجموع استثمارات قطاع التأمين في العام الماضي بنسبة 2 في المئة مقارنة في العام 1999. واطهر التقرير ان مجموع الاستثمارات بلغت 146,7 مليون دينار للعام الماضي، مقابل 149,7 مليون دينار في العام 1999. واطهر ايضا ان مجموع حقوق المساهمين والاحتياطيات الفنية سجلت ارتفاعا مقداره 2,4 في المئة في العام الماضي وبلغت 159,4 مليون دينار مقابل 155,6 مليون دينار للعام 1999.

مايكروسوفت تعيد هيكلة عملياتها بالشرق الأوسط

■ عمان - «قدس برس»: أعلنت شركة مايكروسوفت الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن خطة جديدة لإعادة هيكلة أنشطتها العالية في أسواق المنطقة بهدف تعزيز نجاحها وتطوير قطاع صناعة تكنولوجيا المعلومات في المنطقة.

وأكدت الشركة في بيان ان خطة إعادة الهيكلة أفرزت سوقين رئيسيين في المنطقة، الأول يحمل اسم مايكروسوفت الخليج، والثاني يحمل اسم مايكروسوفت شرق المتوسط. وقال البيان لقد اظهرت مايكروسوفت اهتماما كبيرا في خدمة أسواق الشرق الأوسط بشكل كبير على مدى السنوات الأحد عشر الماضية.

أكد البيان ان هذه الخطة تأتي استكمالا للجهود الحثيثة التي بذلتها الشركة لضمان توافق العمل مع طبيعة الأسواق التي تعمل فيها ولتعزيز الجهود الهادفة إلى خدمة العملاء والشركاء «على نحو أمثل».

ووفقا للخطة الجديدة ستعمل مايكروسوفت (شرق المتوسط) من خلال مكاتبها الإقليمية في القاهرة وستغطي أنشطة الشركة في مصر ولبنان والأردن وقبرص ومالطا.

وستحتفظ مايكروسوفت الخليج بمكاتبها الإقليمية في إمارة دبي في مدينة دبي للإنترن، وستدير أعمال الشركة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى اليمن والباكستان.

شركة دولفين الاماراتية تتوقع بدء تزويد زبائنها بالغاز القطري بحلول عام 2005

ابو ظبي - من عصام حمزة:

قال متحدث باسم شركة دولفين للغاز ان الشركة قطعت خطوات فنية وادارية كبيرة لتنفيذ مشروع طموح لنقل الغاز من قطر للامارات بكلفة 3,5 مليار دولار.

واضاف المتحدث في تصريح لرويترز امس الاحد ان من المتوقع ان يبدأ المشروع بتزويد العملاء في ابو ظبي ودبي بنحو ملياري قدم مكعب من الغاز يوميا بحلول العام 2005. وأشار الى ان المشروع الذي اتفقت عليه شركة دولفين الاماراتية وقطر للبتروول في اذار (مارس) يتضمن استغلال احتياطي الغاز داخل تكوين الخف بحقل الشمال القطري ثم نقله الى محطة تجميع الغاز براس لغان شمال شرق قطر ومنها الى منطقة الويلة بشمال شرق ابو ظبي ومنطقة جبل علي جنوب غرب دبي عبر انابيب تحت الماء بطول 440 كيلومترا.

وشركة دولفين احدي الشركات المنبثقة عن برنامج المبادرة (أوفست) وهو مكتب حكومي اسس عام 1992 بهدف الزام الشركات الاجنبية

التي تبني الامارات معدات عسكرية استثمر مبالغ معينة من عوائدها في مشاريع تنمية داخل الامارات عن طريق انشاء شركات مشتركة مع مواطنين او مؤسسات وطنية.

وقال المتحدث ان دولفين بصدد اختيار استشاري مالي للمشروع. كما قامت بتقييم العروض المقدمة في منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) لعقدين منفصلين اولهما يتعلق بدراسة الآثار البيئية لمنشآت خط انابيب الغاز والثاني بالمسح الجيولوجي لقاع المسار البحري لخط الانابيب. ومن المتوقع ارساء العقدین بنهاية العام الحالي.

واضاف المتحدث انه بدأ في الالونة الاخيرة العمل بهيكل تنظيمي جديد لشركة دولفين للطاقة وان مكتب برنامج المبادرة اكبر المساهمين في مشروع دولفين يعكف على اختيار شريك استراتيجي ثان.

وأجرى مكتب المبادرة في هذا الصدد في اكتوبر الماضي عروضاً توضيحية لمعطي شركات عالمية للنفط هي اوكسيدنتال واكسون وموبيل وبريتيش بتروليوم وكونوكو ورويال دتشل شل

ارتفاع بنسبة 3 % بحجم تجارة اليابان مع دول الخليج

مجلس التعاون ارتفعت بنسب متفاوتة، فان الصادرات لبعض دول المجلس شهدت انخفاضا طفيفا. كما ارتفع معدل العجز التجاري مع هذه الدول خلال النصف الاول من العام الحالي 1,78 بالمئة ليصل الى نحو 16 مليارا و0610 ملايين دولار مقارنة مع 16 مليارا و32 مليون دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وبالرغم من انحسار تجارة اليابان على المستوى العالمي خلال النصف الاول من العام الحالي حيث انخفضت بمعدل 5,82 لتصل الى نحو 392 مليار دولار مقارنة مع 416,2 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، فان تجارته مع دول الخليج شهدت نتائج مشرعة في الصادرات.

واوردت الهيئة تفاصيل حول التجارة مع دول مجلس التعاون حيث اشارت الى ان صادرات اليابان لدولة الامارات (وهي اكبر شريك تجاري لليابان ضمن دول المجلس) انخفضت 4,65 بالمئة لتصل الى مليار و223 مليون دولار من نحو مليار و283 مليون دولار.

وقالت ان الامارات بقيت اكبر مورد لليابان بالنظر للخام حيث زودتها بنحو 26,6 بالمئة من وارداتها النفطية فارتفعت بمعدل 8,46 بالمئة لتصل الى ثلاثة مليارات و162 مليون دولار مقارنة مع ملياري دولار و915 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع حجم التجارة مع الكويت بنسبة 2,32 بالمئة ليصل الى 2,563 مليار دولار خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع 2,505 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتشير هذه الارقام الى ان الامارات احتلت المركز الاول للمصدرين لليابان بين دول مجلس التعاون لليابان حيث وصلت نسبة صادراتها الى 35,02 بالمئة لتلتها السعودية التي بلغت نسبة صادراتها 32,93 بالمئة.

وبالنسبة للسعودية التي تعتبر اكبر الاسواق المستوردة من اليابان وايضا شريكها الثاني بين دول مجلس التعاون بعد الامارات فقد بلغت الصادرات اليابانية للمنطقة نحو مليار و527 مليون دولار بزيادة قدرها 15,13 بالمئة عن العام الماضي.

امارة عجمان: خطط لاقامة مشروعات بكلفة مليار دولار

عجمان - «القدس العربي»:

وقال الدكتور زهير أمين المستشار الاقتصادي لحاكم عجمان ان المشاريع الجديدة في الامارة تصل تكلفتها الى حوالي مليار دولار، مشيراً الى ان أهم هذه المشاريع انشاء مطار دولي متخصص في الشحن الجوي والطيران الخاص. وقال انه تم التوقيع مع شركة وينغز البريطانية المتخصصة في تشييد المطارات لتنفيذ هذا المشروع.

ويضم المطار قاعات رئيسية للوصول والمغادرة وسوقاً ومناطق حرة للصناعات والتكنولوجيا العالية.

وقررت حكومة عجمان ان تتولى ادارة المطار شركة سويسرية ذات خبرة عالية في ادارة المطارات.

واضاف ان مشروع مصرف الصحي الجديد الذي تبلغ تكلفته ما بين 130 الى 140 مليون دولار سيتم التوقيع عليه قريبا وتتولى عملية انجازه مجموعة شركات امريكية وبريطانية ويابانية. ويتولى بنك فوجي الياباني التامين على قرض المشروع.

الشركات العالية لتنفيذ مشروع سياحي ضخم في منطقة الزوراء بتكلفة 680 مليون دولار يشمل فنادق ومنتجعات سياحية وفيلات سكنية وملعباً للغولف. وأعلنت سلطات الامارة ايضا عن خطط لانشاء مستشفى خاص ومشروع ابريق خدمية وسياحية وصناعية.

شركة اندونيسية ستقيم مجمعا لتصنيع الباصات والشاحنات بالشارقة

■ الشارقة - اف ب: وقعت الشارقة احدي الامارات السبع في الامارات العربية المتحدة، عقدا مع شركة تكسماكو الاندونيسية يقضي باقامة مجمع لتصنيع الباصات والشاحنات والادوات الزراعية في المنطقة الحرة في هذه الامارة.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان العقد يقضي بانشاء فرع للشركة في المنطقة الحرة في الشارقة لتصنيع الباصات والشاحنات والباصات الزراعية لتلبية احتياجات قطاع الشرق الاوسط وأفريقيا.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجموعة سوندر رامان قوله ان القدرة التصنيعية للمشروع تتراوح بين 15 الف وعشرين الف شاحنة وباص في العام الاول من الانتاج مع التخطيط لزيادة الانتاج خلال السنوات التالية.

وقال مدير عام المنطقة الحرة في الحمرة في الشارقة راشد الليم ان «المنطقة الحرة قدمت كافة التسهيلات التي طلبتها المجموعة لتنفيذ هذا المشروع الضخم الذي يعد الاكبر والاول من نوعه في المنطقة». ووضح ان «عمليات التصنيع الخاصة بالباصات والشاحنات التي تنتجها المجموعة ستبدأ في نهاية العام المقبل».

يذكر ان تكسماكو التي انشئت في 1982 هي احدي كبريات المجموعات الاندونيسية المتخصصة في تصنيع المعدات الثقيلة من اجهزة زراعية وحافلات وشاحنات، الى جانب آلات صنع النسيج.

من جهة اخرى، قال الليم ان عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة في الحمرة التي «لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات ارتفع الى 180 شركة من 17 دولة» من بينها الهند وباكستان والمانيا واسبانيا واليابان وكندا والسعودية والبحرين والعراق.

واضاف ان اجمالي رأس المال المستثمر في هذه الشركات يزيد على 500 مليون دولار.

مصنعو الكهربائيات البريطانيون يحذرون من نقشي ظاهرة تزوير المنتجات والتجهيزات في أسواق الشرق الأوسط

■ دبي - «قدس برس»: حذر الاتحاد البريطاني لمنتجي التجهيزات الكهربائية من نقشي ظاهرة انتشار التجهيزات الكهربائية المقلدة. ووجه تحذير في اسواق الشرق الأوسط. وأوضح الاتحاد ان المنتجين في مجالهم للمشكلة سيخسرون على المدى الطويل من خلال تعرض أسمائهم التجارية للدمار من قبل المزورين والمقلدين.

ويعتزم الاتحاد الذي يلعب دورا رئيسيا في تطوير المعايير الدولية المتعلقة بالتجهيزات الكهربائية عقد مؤتمر في دبي خلال شهر شباط (فبراير) المقبل لمواجهة المشكلة، وذلك على هامش معرض كهرباء الشرق الأوسط 2002 الذي يعد ابرز حدث متخصص بالطاقة الكهربائية في المنطقة.

وأصبح من المتوقع ان يكون معدل النمو الاقتصادي اعلى من 4% مقارنة مع 3,9 في عام الفين 1، 3 في عام 1999.

وصرح ديف دوست مدير عام الاتحاد في بيان أرسلت لـ «قدس برس» نسخة منه، ان نقشي ظاهرة تزوير المنتجات الاصلية على مستوى العالم لم تحز على الاهتمام الكافي من قبل المنتجين والسلطات المعنية.

وأشار ان هذه المشكلة وجدت بعض الاهتمام نهاية العام الماضي بعض ضبط أكثر من مليون وحدة من ايقاف الدوائر الكهربائية في مصنع الانتجين البريطانيين.

عمال كوريون يطالبون بخفض ايام العمل لخمسة اُسبوعيا

■ سول - رويترز: نظم أكثر من عشرة آلاف عامل كوري جنوبي مظاهرة في العاصمة سول امس الاحد للمطالبة بتقليص ايام العمل الى خمسة ايام في الاسبوع دون خفض المرتبات.

واتهم اتحاد نقابات العمال و اكبر تجمع لنقابات العمال الكورية الجهات الادارية بالتخلي عن المفاوضات الخاصة بساعات العمل. وقال مسؤولو النقابة «نريد العمل خمسة ايام في الاسبوع دون تغيير للاجور... نريد ايضا حماية افضل للعمال المؤقتة».

وتعارض الجهات الادارية مطالبة الاتحاد بخفض ايام العمل الاسبوعية قائلة ان هذا سيرفع تكلفة العمل في الوقت الذي لم ينتعش فيه الاقتصاد بعد.

ولتت المظاهرة مسيرة في المنطقة التي تقع فيها الجمعية الوطنية الا انه لم تحدث مصامات مع الشرطة. وطالب الاتحاد الحكومة بخلاص سبيل العمال الذين لقي القبض عليهم في احتجاجات سابقة.

صندوق النقد العربي يتوقع نمو اقتصادات تسع دول عربية ما بين واحد وستة في المئة

ابو ظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

توقع صندوق النقد العربي ان تحقق تسع دول عربية معدلات نمو سنوية خلال العام الحالي تتراوح بين 6 و1 بالمئة.

وبنى الصندوق توقعاته على عدة عوامل من بينها المستويات السائدة للانتاج، واسعار النفط والغاز، والاداء الجيد المتوقع للقطاع الزراعي في بعض الدول، بالإضافة الى الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها دول عربية اخرى على مدى السنوات الماضية، والتي بدأت توتّي ثمارها.

وقال تقرير حديث للصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له انه بالنسبة للاقتصاد السعودي فان التوقعات غير الحكومية تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو بنسبة حقيقية تبلغ 1,3% خلال العام الحالي، في ضوء عدم استقرار أسعار النفط، مقابل توقعات سابقة بان يبلغ النمو الحقيقي نحو 3%، واعتمادا على تقدير للبنك الاهلي السعودي يتوقع ان يبلغ معدل التضخم حوالي نصف مئوية خلال العام.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية للمملكة توقع التقرير ان تبلغ قيمة الصادرات الاجمالية حوالي 73,2 مليار دولار امريكي، في حين من المتوقع ان تصل قيمة واردات الاجمالية نحو 27,9 مليار دولار امريكي خلال هذا العام مسجلة بذلك فائضا تجاريا مقداره 43,5 مليار دولار امريكي خلال السنة. كما ويتوقع ان يحقق ميزان الحساب الجاري فائضا مقداره 8,2 مليارات دولار امريكي.

وبالنسبة لسلطنة عمان قال الصندوق ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو بنسبة حقيقية تبلغ 3,5 بالمئة خلال عام 2001، اي عند المستوى المقدر في

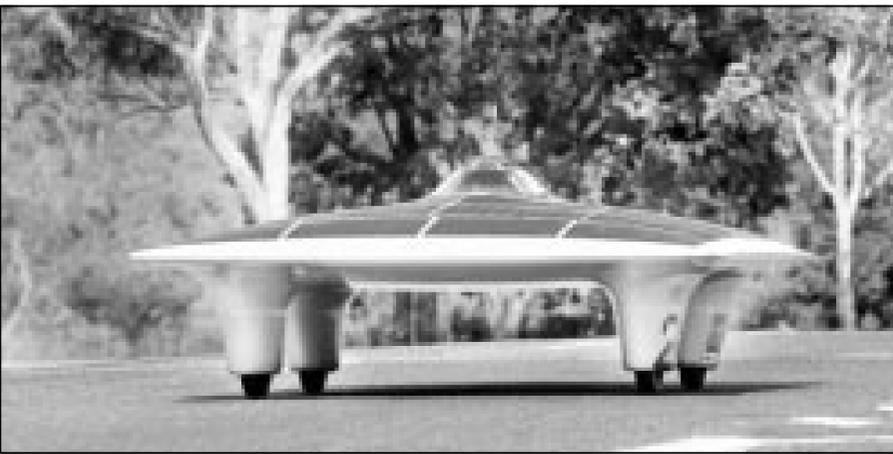
الخطط الخمسية السادسة.

وبالنسبة للبحرين لا تزال التقدريات الأولية تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي سينمو بنسبة حقيقية تبلغ 3,5% فيما يقدر معدل التضخم بنحو 1,5% وبالنسبة للكويت تشير التوقعات غير الحكومية الى ان الناتج المحلي الاجمالي سيريد بمعدل حقيقي يبلغ 2% خلال العام الحالي مقابل 1,7% التي حققها الاقتصاد الكويتي خلال العام الماضي. ويتوقع ان يبلغ معدل التضخم نحو 2,4% خلال هذا العام.

وتشير التقديرات غير الحكومية الى ان الاقتصاد المصري سينمو بمعدل حقيقي تبلغ نسبته 3,2% اي ما يقل قليلا عما كان مقدرا له خلال الربع الثاني من العام وذلك مقارنة بمعدل نمو حقيقي بلغ نسبته نحو 3,3% خلال العام الماضي. ويتوقع ارتفاع معدل التضخم ليصل الى 3,6% خلال هذا العام مقابل 2,4% خلال العام الماضي نظرا لزيادة اسعار جميع السلع المستوردة والخدمات التي تعتمد على الكون اجنبي او مستوردة وذلك بعد تخفيض سعر المحرك المصري مقابل الدولار الامريكي بنسبة 6,4% في آب (اغسطس) الماضي.

ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات الاجمالية لخص حوالي 7,1 مليار دولار امريكي في حين يتوقع ان تبلغ قيمة الواردات الاجمالية نحو 17,4 مليار دولار بحجز يساوي 10,3 مليار دولار امريكي. ويتوقع ان يبلغ عجز ميزان الحساب الجاري نحو 0,8 مليار دولار امريكي، اي ما نسبته واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وبالنسبة لتونس فقد تبنت الحكومة خطة خصاسية تهدف الى تحقيق زيادة في معدل الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 5,7% خلال الفترة 2002-2006 مقارنة مع معدل نمو 5,3% يتوقع تسجيله خلال العام الحالي.



نموذج تجريبي لسيارة تعمل بالطاقة الشمسية صنعها علماء جامعة ميتشيجان الامريكية وشاركت في سباق جوى بين مدنيتي داروين وايدلايد في استراليا (اف ب)

ليخنشتاين ستجمد الحسابات السرية إذا لم تنسب لأصحابها قبل نهاية العام

■ فادوز-اف ب: سيتم تجميد الحسابات المصرفية السرية التي يتحذر التعرف إلى أصحابها قبل نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2001 عملاً بتعديل لقانون مكافحة تبييض الاموال تم التصويت عليه في نهاية الاسبوع الماضي في برلمان امارة ليخنشتاين. وتم اصدار هذا القانون في الاصل العام المنصرم بعد موجة عارمة من الانتقادات الدولية وجهت الى هذه البلاد التي اعتبرت محورا اساسيا للاموال القذرة وقضى بمنح مهلة عامين اي حتى نهاية 2002 لتعريف عن تلك الحسابات. غير ان الضغوط التي مارسها قوة العمل المالي (المكلفة مكافحة تبييض الاموال) التابعة لنظمة الامن والتعاون في اوروبا أدت الى مراجعة القانون وتقليص المهلة عاما. وبالتالي بات يتوجب قبل نهاية 2001 على الوسطاء الماليين كالمحامين وكاتبى العدل ومدراء الاستثمار اطلاق الصارف التي فتحوا فيها حسابات سرية على كافة المعلومات حول هوية هؤلاء الزبائن. وفي حال لم تصل اي معلومات بهذا الخصوص ستعتمد المصارف الى تجميد الحسابات وحظر اي تحويلات. وكان قانون السرية المصرفية الساري قبل قانون مكافحة تبييض الاموال يجيز ايا كان يفتح حساب سرى في ليخنشتاين عبر وسيط مالي. ويفترض بالوسيط مبدئيا التحقق من هوية زبونه ومصدر الاموال ثم ان يفتح حسابا سرى باسم رمز لصالح زبونه في احد المصارف. ويجهل المصرف الذي يشغل الاموال هوية صاحب الحساب كما يستطيع الوسيط المالي الاختباء وراء السرية المصرفية.

صندوق النقد الدولي يدعو الدول الغنية لخفض اسعار الفائدة لتحفيز النمو الاقتصادي

■ اوتاوا-رويتزر: قال صندوق النقد الدولي السبت ان توقعات الاقتصاد العالمي غير محددة الملامح ودعا الاقتصاديات الاكثر تقدما الى خفض اسعار الفائدة اذا لزم الامر لدعم التوقعات الاقتصادية. وفي بيان حصلت رويترز على نسخة منه قال الصندوق مجددا انه يتوقع بدء انتعاش الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام القادم. ولكن صناع السياسة يجب ان يتحلوا باليقظة حيث ان هذا التوقع غير مؤكد الى حد كبير. وقال البيان الذي اصدروه للجنة النقدية والمالية التابعة للصندوق «تحفيز السياسة النقدية في الاونة الاخيرة في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو والاقتصاديات المتقدمة الاخرى موضع ترحاب واللجنة ترى ان هناك مجالا لزيد من هذا العمل في معظم البلاد اذا تطلب الامر». و اضاف البيان «رغم انه من المتوقع ان يبدأ الاقتصاد العالمي ينتعش بحلول منتصف عام 2002 فالتوقعات لا تزال عرضة لشكوك كبيرة وتتطلب التحلي باليقظة بشكل استثنائي». وقالت اللجنة ايضا انها مع تدني التوقعات للاقتصاد العالمي عقب الهجمات على الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي فانها مستعدة لمساعدة اقتصاديات الاسواق الناشئة ذات السياسات السليمة. وقد اثرت الهجمات كثيرا على الاقتصاد العالمي الذي كان في وضع مهتز حتى قبل وقوعها فضررت السياحة وقطاع التأمين كما ضعفت ثقة المستهلكين وزادت المخاوف من ان يشهد الاقتصاد العالمي اول موجة كساد منذ اوائل التسعينات.



متجر هارودز في حي نايتسبريدج في وسط لندن

الفايد ينكر وجود محادثات لبيع فندق الريتز في باريس ويدرس خيار اقامة متجر تابع لهارودز في شيكاغو

لشراء فندق ريتز الباريسي المملوك له في نطاق خطة للاخوين تقضي بدمج الفندقين معا في شركة واحدة.

وانكر ناطق باسم الفايد وجود محادثات مع الاخوة باركلي او غيرهم في هذا الخصوص، وقال «فندق الريتز (في باريس) ليس للبيع. وسيظل دوما في ملكية عائلة الفايد».

من جهة ثانية التقى الفايد في نهاية الاسبوع السابق برئيس بلدية شيكاغو، ريتشارد دالي، لبحث خطة قديمة (لدى الفايد) باقامة متجر لهارودز في المدينة الامريكية، يتجاوز حدود منافذ بيع تابعة لهارودز في عدد من المطارات الكبرى في العالم.

وكان المبادر لهذا الاجتماع، الذي تحدد موعده قبل احداث الحادي عشر من ايلول، هو رئيس البلدية دالي الذي كان قد زار متجر هارودز في وقت سابق من العام الحالي.

ولان شركة هارودز ليست عامّة مساهمة بل مملوكة لمحمد الفايد واخوانه، فانها غير ملزمة بالافصاح عن اوضاعها المالية. لكن ترددت بالآونة الاخيرة ابناء عن قيام الفايد برهن المبني الذي يقع فيه متجر هارودز مقابل قرض مالي كبير ثم اعيد استجاره. وقيل ان الهدف من ذلك تأمين سيولة للقيام بمشاريع جديدة او دعم مشاريع قائمة بينها نادي فولهام الرياضي الذي انفق عليه الفايد لغاية الان حوالي مئة مليون جنيه استرليني (143 مليون دولار امريكي).

ويتردد حاليا ان مالكي فندق ريتز بلندن، الاخوين باركلي، بدءا مؤخرا اجراء اتصالات مع الفايد

لندن - «القدس العربي»:

وصلت تداعيات الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي الى متجر هارودز اللندني الشهير المملوك لرجل الاعمال المصري محمد الفايد واخوانه.

فقد هبط عدد المتسوقين الذين يترددون على هارودز بدرجة ملحوظة خلال الشهرين الماضيين نتيجة لتراجع حركة السياحة الى بريطانيا، وما يعنيه ذلك من تراجع السياح الامريكيين وغيرهم من الاجانب الذين يشكلون حوالي ثلث المترددين على هارودز اكبر وافخم متاجر لندن.

وفي خطوة غير مسبوقة سرحت ادارة هارودز مؤخرا عددا من المستخدمين رغم اقتراب اهم موسام التسوق والواقعة بالاسابيع القليلة السابقة لعيد الميلاد.

ولان شركة هارودز ليست عامّة مساهمة بل مملوكة لمحمد الفايد واخوانه، فانها غير ملزمة بالافصاح عن اوضاعها المالية. لكن ترددت بالآونة الاخيرة ابناء عن قيام الفايد برهن المبني الذي يقع فيه متجر هارودز مقابل قرض مالي كبير ثم اعيد استجاره. وقيل ان الهدف من ذلك تأمين سيولة للقيام بمشاريع جديدة او دعم مشاريع قائمة بينها نادي فولهام الرياضي الذي انفق عليه الفايد لغاية الان حوالي مئة مليون جنيه استرليني (143 مليون دولار امريكي).

ويتردد حاليا ان مالكي فندق ريتز بلندن، الاخوين باركلي، بدءا مؤخرا اجراء اتصالات مع الفايد

خسائر السعوديين وحدهم 40 مليار دولار

اقتصاديون: مستثمرون عرب يفكرون بإعادة بعض اموالهم من الخارج اذا وجدوا سبل استثمار مربحة

■ دبي- من حبيب طرابلسي: قال العقاقية ان هذه العقود تأتي لتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين، ومدد بمصادر القوة، من اجل التكامل الصناعي العربي، الذي يصب في خدمة الصناعيين والمستهلكين في عموم الوطن العربي. وكان توقيع هذه العقود قد تم على هامش مشاركة دولة الامارات في دورة معرض بغداد الدولي الرابعة والثلاثين، التي اختتمت قبل ايام. وشملت العروض الاماراتية نماذج من انتاج العديد من الصناعات النقطية والخفيفة، بالامارات، منها شركات ساهمت للمرة الاولى في العرض. وكان مدير الجناح الإماراتي في معرض بغداد قد أوضح أن هناك مبادرات قائمة لتوقيع اتفاقيات جديدة بين العراق والإمارات، تصب في خدمة البلدين صناعا وتجاريا. وقال «نشأل خيرا كثيرا من تعاون البلدين، على طريق الصناعات والتجاري بينهما، من خلال اتفاق التجارة الحرة بين العراق والإمارات، الذي وقع بين البلدين مؤخرا».

توقيع عقود صناعية وتجارية بين العراق ودولة الإمارات

■ بغداد - «قدس برس»: قال العراق إنه وقع عقودا مع أكثر من 12 شركة صناعية إماراتية لتجهيز المباني والمشاريع العراقية المختلفة، بما تحتاجه من المواد الصناعية المختلفة. وذكر مصدر من وزارة الإسكان العراقية أن هذه العقود تأتي لتعزيز التعاون الصناعي بين البلدين، ومدد بمصادر القوة، من اجل التكامل الصناعي العربي، الذي يصب في خدمة الصناعيين والمستهلكين في عموم الوطن العربي.

■ دبي- من حبيب طرابلسي: قال اقتصاديون عرب ان المستثمرين العرب يفكرون في إعادة وديانهم التي تقدر بأكثر من 800 مليار دولار من الخارج بسبب الوضع الذي نجم عن الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي. واكد الخبير الاقتصادي السعودي وزعي غرار فرانس برس في دبي حيث كسان يشترك في مؤتمر حول الاستثمارات العربية في تقنية المعلومات، إعادة هذه الاموال الى البلدان، على طريق الصناعات ولا سيما خصصتها بعض القطاعات بهدف جذب المستثمرين المحليين والاجانب». وتفيد تقديرات ان الجزء الاكبر من

خبراء عرب يدعون لردم الفجوة الرقمية مع العالم المتقدم بالاستثمار في صناعة المعلوماتية

■ دبي- اف ب: أكد خبراء ومسؤولون عرب اجتماعوا خلال الاسبوع الجاري في دبي عاصمة الانترنت في الخليج، ضرورة ردم الفجوة الرقمية التي تفصل بين العرب والعالم المتقدم. وقال طارق هذا الانذار وزير التعمير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرم مع بدء مؤتمر عربي حول الاستثمار في تقنية المعلومات.

■ دبي- اف ب: أكد خبراء ومسؤولون عرب اجتماعوا خلال الاسبوع الجاري في دبي عاصمة الانترنت في الخليج، ضرورة ردم الفجوة الرقمية التي تفصل بين العرب والعالم المتقدم. وقال طارق هذا الانذار وزير التعمير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرم مع بدء مؤتمر عربي حول الاستثمار في تقنية المعلومات. وقال خضرن ان «الفجوة الرقمية التي تفصلنا عن العالم الصناعي هائلة وتوسع على حسابنا ولا بد من تقليصها». وقال رافت زوسوان رئيس مركز المعلومات ودعم القرارات في مجلس الوزراء المصري انه «لردم هذه الفجوة في العرب القيام بغفزة تقنية وليس لدينا اي وقت ضيق». وشاطروا عديدين هذا الرأي مستعنيين بالارقام. فقد قال الامين العام لاحاد المصارف العربية فؤاد شاكر ان «عدد مستخدمي شبكة الانترنت في الدول العربية لا يتجاوز 3.5 مليون شخص من اصل 275 مليون نسمة، مقابل 94.2 مليون في الولايات المتحدة و 23.1 مليون في اوروبا الغربية».

خسائر السعوديين وحدهم 40 مليار دولار

■ دبي- اف ب: أكد خبراء ومسؤولون عرب اجتماعوا خلال الاسبوع الجاري في دبي عاصمة الانترنت في الخليج، ضرورة ردم الفجوة الرقمية التي تفصل بين العرب والعالم المتقدم. وقال طارق هذا الانذار وزير التعمير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرم مع بدء مؤتمر عربي حول الاستثمار في تقنية المعلومات.

■ دبي- اف ب: أكد خبراء ومسؤولون عرب اجتماعوا خلال الاسبوع الجاري في دبي عاصمة الانترنت في الخليج، ضرورة ردم الفجوة الرقمية التي تفصل بين العرب والعالم المتقدم. وقال طارق هذا الانذار وزير التعمير والتجارة الداخلية المصري حسن خضرم مع بدء مؤتمر عربي حول الاستثمار في تقنية المعلومات. وقال خضرن ان «الفجوة الرقمية التي تفصلنا عن العالم الصناعي هائلة وتوسع على حسابنا ولا بد من تقليصها». وقال رافت زوسوان رئيس مركز المعلومات ودعم القرارات في مجلس الوزراء المصري انه «لردم هذه الفجوة في العرب القيام بغفزة تقنية وليس لدينا اي وقت ضيق». وشاطروا عديدين هذا الرأي مستعنيين بالارقام. فقد قال الامين العام لاحاد المصارف العربية فؤاد شاكر ان «عدد مستخدمي شبكة الانترنت في الدول العربية لا يتجاوز 3.5 مليون شخص من اصل 275 مليون نسمة، مقابل 94.2 مليون في الولايات المتحدة و 23.1 مليون في اوروبا الغربية».

اجتماعات الدول الاغنى في العالم: اقوال جميلة عن الحاجة لمساعدة الفقراء دون تعهدات ملزمة او مبادرات ملموسة

■ الرباط - من علي بوزرد: قال المتحدث برلماني امس الاحد ان مجلس النواب المغربي اقر باغلبية الاصوات مسودة ميزانية قيمتها 14.3 مليار دولار لعام 2002. وتستهدف الميزانية الوصول الى نمو اقتصادي بنسبة 4.5 بالمئة ومعدل تضخم يبلغ 2.5 بالمئة. وتم اقرار الميزانية في جلسة علنية الليلية قبل الماضية بمجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا. وستزيد الميزانية الاجمالية بنسبة 0.85 بالمئة تقريبا لتصل الى 165.7 مليار درهم (14.3 مليار دولار) مقارنة مع ميزانية عام 2001. ويقدر عجز الموازنة المتوقعة بثلاثة بالمئة وعجز ميزان المعاملات الجارية بنحو واحد بالمئة. وقال المتحدث ان بعض ارقام في السنة الختامية التي اقراها مجلس النواب شهدت تحسنا طفيفا مقارنة مع ارقام التي اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) عندما بحثت الحكومة مسودة الميزانية. ومن المقرر ان يبحث مجلس المستشارين المؤلف من 27 مقعدا الميزانية قبل اقرارها بصفة نهائية في اواخر كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ التضخم المتوقع في ميزانية العام الحالي 2 بالمئة وعجز الموازنة 3

اجتماعات الدول الاغنى في العالم: اقوال جميلة عن الحاجة لمساعدة الفقراء دون تعهدات ملزمة او مبادرات ملموسة

■ الرباط - من علي بوزرد: قال المتحدث برلماني امس الاحد ان مجلس النواب المغربي اقر باغلبية الاصوات مسودة ميزانية قيمتها 14.3 مليار دولار لعام 2002. وتستهدف الميزانية الوصول الى نمو اقتصادي بنسبة 4.5 بالمئة ومعدل تضخم يبلغ 2.5 بالمئة. وتم اقرار الميزانية في جلسة علنية الليلية قبل الماضية بمجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا. وستزيد الميزانية الاجمالية بنسبة 0.85 بالمئة تقريبا لتصل الى 165.7 مليار درهم (14.3 مليار دولار) مقارنة مع ميزانية عام 2001. ويقدر عجز الموازنة المتوقعة بثلاثة بالمئة وعجز ميزان المعاملات الجارية بنحو واحد بالمئة. وقال المتحدث ان بعض ارقام في السنة الختامية التي اقراها مجلس النواب شهدت تحسنا طفيفا مقارنة مع ارقام التي اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) عندما بحثت الحكومة مسودة الميزانية. ومن المقرر ان يبحث مجلس المستشارين المؤلف من 27 مقعدا الميزانية قبل اقرارها بصفة نهائية في اواخر كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ التضخم المتوقع في ميزانية العام الحالي 2 بالمئة وعجز الموازنة 3

اجتماعات الدول الاغنى في العالم: اقوال جميلة عن الحاجة لمساعدة الفقراء دون تعهدات ملزمة او مبادرات ملموسة

■ الرباط - من علي بوزرد: قال المتحدث برلماني امس الاحد ان مجلس النواب المغربي اقر باغلبية الاصوات مسودة ميزانية قيمتها 14.3 مليار دولار لعام 2002. وتستهدف الميزانية الوصول الى نمو اقتصادي بنسبة 4.5 بالمئة ومعدل تضخم يبلغ 2.5 بالمئة. وتم اقرار الميزانية في جلسة علنية الليلية قبل الماضية بمجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا. وستزيد الميزانية الاجمالية بنسبة 0.85 بالمئة تقريبا لتصل الى 165.7 مليار درهم (14.3 مليار دولار) مقارنة مع ميزانية عام 2001. ويقدر عجز الموازنة المتوقعة بثلاثة بالمئة وعجز ميزان المعاملات الجارية بنحو واحد بالمئة. وقال المتحدث ان بعض ارقام في السنة الختامية التي اقراها مجلس النواب شهدت تحسنا طفيفا مقارنة مع ارقام التي اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) عندما بحثت الحكومة مسودة الميزانية. ومن المقرر ان يبحث مجلس المستشارين المؤلف من 27 مقعدا الميزانية قبل اقرارها بصفة نهائية في اواخر كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ التضخم المتوقع في ميزانية العام الحالي 2 بالمئة وعجز الموازنة 3

اجتماعات الدول الاغنى في العالم: اقوال جميلة عن الحاجة لمساعدة الفقراء دون تعهدات ملزمة او مبادرات ملموسة

■ الرباط - من علي بوزرد: قال المتحدث برلماني امس الاحد ان مجلس النواب المغربي اقر باغلبية الاصوات مسودة ميزانية قيمتها 14.3 مليار دولار لعام 2002. وتستهدف الميزانية الوصول الى نمو اقتصادي بنسبة 4.5 بالمئة ومعدل تضخم يبلغ 2.5 بالمئة. وتم اقرار الميزانية في جلسة علنية الليلية قبل الماضية بمجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا. وستزيد الميزانية الاجمالية بنسبة 0.85 بالمئة تقريبا لتصل الى 165.7 مليار درهم (14.3 مليار دولار) مقارنة مع ميزانية عام 2001. ويقدر عجز الموازنة المتوقعة بثلاثة بالمئة وعجز ميزان المعاملات الجارية بنحو واحد بالمئة. وقال المتحدث ان بعض ارقام في السنة الختامية التي اقراها مجلس النواب شهدت تحسنا طفيفا مقارنة مع ارقام التي اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) عندما بحثت الحكومة مسودة الميزانية. ومن المقرر ان يبحث مجلس المستشارين المؤلف من 27 مقعدا الميزانية قبل اقرارها بصفة نهائية في اواخر كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ التضخم المتوقع في ميزانية العام الحالي 2 بالمئة وعجز الموازنة 3

النصب السياسي والقضايا العربية؛

حول وصف مسؤول امريكي للانتفاضة بالارهاب

د. احمد البرسان

العربية وفي عام 1990 عندما ارادت امريكا استغلال أزمة الكويت والعراق لتنفيذ مخطط قديم معهد كيسنجر وعدت بحل القضية الفلسطينية وتنفيذ قرار الشرعية الدولية بعد انتهاء الأزمة ورفضت قرار الرب بين شرعية القرارات الدولية على اسرائيل وما يتعلق بأزمة الكويت، ولقد وقع بعض العرب في شرك النصب السياسي الامريكي عندما شاركوا في التحالف ولكن وجدوا انفسهم بعد ذلك في مؤتمّر مدريد 1991 ليعترفوا باسرائيل وليتفاوضوا معها بشكل مباشر ثم بمفاوضات ثنائية وبدون تحقيق فوائدهم تذكر ونخلت عندهم العود الامريكية، بل ان الطاقم الامريكي اتولى عملية السلام كلهم من يهود امريكا المقربين والاموال.

ان تحذير عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية من النصب السياسي الذي تتعرض له القضية الفلسطينية في هذه الظروف وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية في حملتها الاستعمارية ضد أفقر دولة اسلامية في العالم وهي افغانستان له ما يبرره فتاريخ العلاقات السياسية-الدبلوماسية الغربية مع العالم خلال قرن كامل ومنذ الحرب العالمية الأولى بل والقرن التاسع عشر تاريخ تمييز بالنصب السياسي والصدع الدبلوماسية والتي تخالف الاعراف والقوانين الدولية ومبادئ القيم الانسانية والشرائع السماوية، وما نحن ندخل القرن الحادي والعشرين والغرب يمارس مع العرب النصب السياسي، وما زلنا نصدق او نتظاهر بالتصديق ما يقدم لنا من الحكومات الغربية من وعد ومسوولة براءة تثقل علينا في نهاية الامر مصائب وكوارث تقتل الاطفال والشيوخ والنساء وتسلب الأرض

لقد مارست كل من بريطانيا وفرنسا النصب السياسي في اتفاقية سايبكس بيكو 1916، وفي الوقت الذي كانت مراسلات حسين مكماهون جارية بشأن الثورة العربية كانت على الجانب الآخر وبسرية تامة اتفاقية سايبكس بيكو وتم الاتفاق عليها في 9 ايار (مايو) 1916 اي قبل اعلان الثورة بشهر كامل وكانت الوعد البريطانية للشرق توحيد بلاد الشرق وان يكون ملك العرب في مصر وعد للبرية في 1917 وفرض الانتداب على البلاد العربية وكل ذلك جاء بالنصب السياسي على العرب ووقع الشريف ضحية وقضى ايامه في القبر، وعندما كانت مقاومة الشعب الفلسطيني تحت الانتداب البريطاني للشروع الصهيوني كان يمارس على قيادته النصب السياسي بالوعود والكذب والخيالات حتى ضاعت فلسطين عام 1948، وكانت كبرى الثورات الفلسطينية عام 1936 قد انتهت بسبب التضييل والنصب السياسي البريطاني وعلى الثقة العربية في الصديقة البريطانية القوية التي ردها المغفلون من القيادات العربية آنذاك.

لقد مارست كل من بريطانيا وفرنسا النصب السياسي في اتفاقية سايبكس بيكو 1916، وفي الوقت الذي كانت مراسلات حسين مكماهون جارية بشأن الثورة العربية كانت على الجانب الآخر وبسرية تامة اتفاقية سايبكس بيكو وتم الاتفاق عليها في 9 ايار (مايو) 1916 اي قبل اعلان الثورة بشهر كامل وكانت الوعد البريطانية للشرق توحيد بلاد الشرق وان يكون ملك العرب في مصر وعد للبرية في 1917 وفرض الانتداب على البلاد العربية وكل ذلك جاء بالنصب السياسي على العرب ووقع الشريف ضحية وقضى ايامه في القبر، وعندما كانت مقاومة الشعب الفلسطيني تحت الانتداب البريطاني للشروع الصهيوني كان يمارس على قيادته النصب السياسي بالوعود والكذب والخيالات حتى ضاعت فلسطين عام 1948، وكانت كبرى الثورات الفلسطينية عام 1936 قد انتهت بسبب التضييل والنصب السياسي البريطاني وعلى الثقة العربية في الصديقة البريطانية القوية التي ردها المغفلون من القيادات العربية آنذاك.

هل تساعد قناة «الجزيرة» على نشر الحقد الديني؟

د. حسن عبد ربه الصري

البناء اتفاقا واختلافا مع ما تقدمه الجزيرة، وان كنا مع اقتحام الجديد وكسر القبول ونفي الكلاسيكيات، فمن هذا المنطق نطالب بالبعد عن الغوغائية والتجريح والصخب، وان كنا مع فتح كل الملفات التي تهم المواطن العربي في كل مكان، فمن هذا المنطق نشجب الاختيار الانتقائي الذي يهمن أكثر مما يفصح، مهما كانت الاغلبية منها، التي دفعت الحكومة البريطانية منذ لوفوف الى جانب المخطط الامريكي لاحكام الحصار حول فضائية «الجزيرة» والتي تظل في دفع بعض الشركات الدولية العلاقة الى وقف اعلاناتها عبر شاشاتها، والايحاء لوكلاء بعض الشركات الأخرى بعدم تجديد تعاقدها الاعلانية معها، الا ان ما نراه ساطعا بعد دخول الحرب الامريكية ضد الازهاب العالمي اسبوغها الخامس دون ان تحقق أي من اهدافها الملوسة، ومع ما تبثه «الجزيرة» على مدار الساعة من اخبار وتحقيقات من داخل عمق افغانستان يجذب المشاهد العربي، ويجذب الفضائيات الغربية ووكالات الأنباء العالمية للفقع مباشرة، على عكس الحالة على ايام حرب الخليج الثانية التي كان اعتماد الطرفين فيها (التشديد العادي والفضائيات ووكالات الأنباء) على محطة سي.ان.ان. الامريكية.

ثانيا.. هذا الانحياز سببه الاساسي ما تصف به تغطيات فضائية «الجزيرة» الى حد كبير من مصداقية وحضور ومتابعة فورية وتحليلات موضوعية، خاصة وان لم يخفف منه التواجد المكثف لكل مصادر الاعلام العربي على وجه التحديد داخل الاراضي الافغانية وبعد ان كان الامر مقصورا في ايامه الأولى

على امكانيات وحضور قناة الجزيرة وحدها. ثالثا.. ادى هذا العمل بكل ايجابياته الى افتقدها الكثير من المراكز الاعلامية الاقليمية والدولية الى زيادة حدة المعارضة العربية الاسلامية رسميا وشعبيا لما تقوم به الولايات المتحدة من قصف جائر بالطائرات والصواريخ لشعب افغانستان الضعيف الفقير الذي لا يملك قوت يومه، والى زيادة الاضرار على ان تأييد الحرب ضد الازهاب العالمي لا يجب ان يضر بابناء الشعب الافغاني الابرياء، مع المطالبة المحة باظهار الالة القاطعة على تورط بل لادن وتنظيم القاعدة في الهجمات الجبانة التي تعرض لها الشعب الامريكي في شهر سبتمبر الماضي.

الجزيرة تبث من لندن وفي ضوء نظرية الاعلام الجبرية ورسد ما تشتمها الكوسمات ومؤسسات الاعلام المستقلة في الغرب، من حقها ان تنشر قصصا متساوية اراء اطراف القضية التي تحدثها الاخبار وهذا صدق وسداد للخبر البريطانية التي رفض الضغوط التي مورست ضدها لتوخي الحذر فيما يتعلق بانشاء اخبار بل لادن وحكومة طالبان، لذلك تتسائل عن مدى جدوى قيام وتيرة الثقافة البريطانية تيسا حول تشديد تقرير مجلس العموم البريطاني حول «متابعة برامج فضائية الجزيرة ورسد ما تبثه من برامج وقرارات اخبارية حول الحرب في افغانستان والاجراءات القوية موضوعية لها عن طريق من النصف من التلفزيونين المستقلة للتحقق من عدم خرقها للقواعد والتزامات البث التلفزيوني وفق القواعد والاشتراطات التي يفرضها الاتحاد الاوروبي»

بمعنى انه لو ثبت انها تساعد على

بريد القديس

رد على د. صلاح عز: هل هناك اي ايجابية لعبد الناصر؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تفضل مشكوراً بالرد على في عدد الاربعة 7 نوفمبر الاستاذ الدكتور صلاح عز، الاستاذ ساخر عن هؤلاء الذين تركوا عدو «خالد الذكر. افضل ام كوارث؟» والمرة الاولى التي تشرفت فيها بتصريح صوتي كانت من مدة عندما اتصل بي في المكتب وسأل عن امكانية نشر مقال في الجريدة، فرحيت به. وارسل المقال بالفاكس الى اخوان المسلمين بخلاف من الاستقرار السياسي ولقد سار بعض القادة العرب خلف الولايات المتحدة بل رعونه ومنهم من دفع حياته ثمنا لذلك وان حماية اي نظام سياسي لن يكون تحت المظلة الامريكية او البريطانية و الفرنسية وانما تكون بمدى التفاف الشعب حول قيادته وقوة النظام السياسي تتبع من الداخل وليس من الخارج، ولقد وصف زعماء امريكا القداء بالجن والغياء وازواجية الشخصية والتخلف وهذا يعكس مدى حقدنا عليهم رغم تنفيذهم وانصاعهم لرغباتها وقد تثقل عليهم، ان الدول تبني علاقاتها معا على المصالح وكانت امريكا توفى الافغان بالقتل الحرار وغارت امريكا طالبان واما القضية في افغانستان ما يسمى بالارهاب وانما القضية ابعد من ذلك هو الخلاف العميق مع طالبان وعندما شرعت انها لا تسير وفق المخطط والمصالح الامريكية والصراع ان بوش لم يتحسول عن قناته على تاييدهم لاسرائيل، ان اعلانه عن دولة فلسطينية ما هو الا تضليل سياسي للحكومات والشعوب العربية في ظل حملته العسكرية على افغانستان.

لقد وصف ديفيد ساترفيلد مساعد نائب وزير الخارجية الامريكية الانتفاضة بأنها ارباب منظم ومدروس ولكنه نسي الارهاب الحقيقي الذي تمارسه اسرائيل المحتلة على الشعب الفلسطيني في مدارس بوش وصدق له اليهود تحت ضلالة علمانية الدستور الامريكي. لقد ايد بوش الثاني سياسة شارون في فلسطين ولم يحرك ساكنا باستعمال شارون طائرات اف-16 امريكية بل اتهم المقاومة الفلسطينية بالارهاب وهذا يدل على ان بوش لم يتحسول عن قناته على تاييدهم لاسرائيل، ان اعلانه عن دولة فلسطينية ما هو الا تضليل سياسي للحكومات والشعوب العربية في ظل حملته العسكرية على افغانستان.

لقد وصف ديفيد ساترفيلد مساعد نائب وزير الخارجية الامريكية الانتفاضة بأنها ارباب منظم ومدروس ولكنه نسي الارهاب الحقيقي الذي تمارسه اسرائيل المحتلة على الشعب الفلسطيني في مدارس بوش وصدق له اليهود تحت ضلالة علمانية الدستور الامريكي. لقد ايد بوش الثاني سياسة شارون في فلسطين ولم يحرك ساكنا باستعمال شارون طائرات اف-16 امريكية بل اتهم المقاومة الفلسطينية بالارهاب وهذا يدل على ان بوش لم يتحسول عن قناته على تاييدهم لاسرائيل، ان اعلانه عن دولة فلسطينية ما هو الا تضليل سياسي للحكومات والشعوب العربية في ظل حملته العسكرية على افغانستان.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تفضل مشكوراً بالرد على في عدد الاربعة 7 نوفمبر الاستاذ الدكتور صلاح عز، الاستاذ ساخر عن هؤلاء الذين تركوا عدو «خالد الذكر. افضل ام كوارث؟» والمرة الاولى التي تشرفت فيها بتصريح صوتي كانت من مدة عندما اتصل بي في المكتب وسأل عن امكانية نشر مقال في الجريدة، فرحيت به. وارسل المقال بالفاكس الى اخوان المسلمين بخلاف من الاستقرار السياسي ولقد سار بعض القادة العرب خلف الولايات المتحدة بل رعونه ومنهم من دفع حياته ثمنا لذلك وان حماية اي نظام سياسي لن يكون تحت المظلة الامريكية او البريطانية و الفرنسية وانما تكون بمدى التفاف الشعب حول قيادته وقوة النظام السياسي تتبع من الداخل وليس من الخارج، ولقد وصف زعماء امريكا القداء بالجن والغياء وازواجية الشخصية والتخلف وهذا يعكس مدى حقدنا عليهم رغم تنفيذهم وانصاعهم لرغباتها وقد تثقل عليهم، ان الدول تبني علاقاتها معا على المصالح وكانت امريكا توفى الافغان بالقتل الحرار وغارت امريكا طالبان واما القضية في افغانستان ما يسمى بالارهاب وانما القضية ابعد من ذلك هو الخلاف العميق مع طالبان وعندما شرعت انها لا تسير وفق المخطط والمصالح الامريكية والصراع ان بوش لم يتحسول عن قناته على تاييدهم لاسرائيل، ان اعلانه عن دولة فلسطينية ما هو الا تضليل سياسي للحكومات والشعوب العربية في ظل حملته العسكرية على افغانستان.

كيف ننسى؟

حجو الصغيرة الجميلة البريئة وغيرهم من تعجرت اشلاهم وسحبوا من سيارته رحيمه الله واعزمه واسكنهم فردوسه الاعلى. صور كل اولئك الشهداء لا تنسى عن مخيلتي ابدأ ابدا... ودموع الامهات التي احس بها وبحراقتها تسري في شراييني تخجلني وتجعلني اتورى واتمنى الموت حتى لا ارى هذه العيون المتلاعة، والافئدة المحترقة.. ومنذ العملية التي قام بها البطل ابراهيم خليل ابو عليه والذي نسيه الاعلام العربي، ومنذ تواتت مواكب الشهداء اليومية، مواكب الفدائيين الذين يضحون بانفسهم وانا احس ببعض الغراء، ولكن والله يشهد.. كم هلت وكبرت وسبحت له الذي لا اله الا هو، فرحة بالذي حدث، وكم شكرت الله سبحانه وتعالى وحمدته في يوم مقتل الصهيوني رجيعام ثيفي يشهد له السميع البصير انني عملت على توزيع الحلوى واحتضنت امي اقبلها وانا ارتجف وصور الامهات الكئالي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تفضل مشكوراً بالرد على في عدد الاربعة 7 نوفمبر الاستاذ الدكتور صلاح عز، الاستاذ ساخر عن هؤلاء الذين تركوا عدو «خالد الذكر. افضل ام كوارث؟» والمرة الاولى التي تشرفت فيها بتصريح صوتي كانت من مدة عندما اتصل بي في المكتب وسأل عن امكانية نشر مقال في الجريدة، فرحيت به. وارسل المقال بالفاكس الى اخوان المسلمين بخلاف من الاستقرار السياسي ولقد سار بعض القادة العرب خلف الولايات المتحدة بل رعونه ومنهم من دفع حياته ثمنا لذلك وان حماية اي نظام سياسي لن يكون تحت المظلة الامريكية او البريطانية و الفرنسية وانما تكون بمدى التفاف الشعب حول قيادته وقوة النظام السياسي تتبع من الداخل وليس من الخارج، ولقد وصف زعماء امريكا القداء بالجن والغياء وازواجية الشخصية والتخلف وهذا يعكس مدى حقدنا عليهم رغم تنفيذهم وانصاعهم لرغباتها وقد تثقل عليهم، ان الدول تبني علاقاتها معا على المصالح وكانت امريكا توفى الافغان بالقتل الحرار وغارت امريكا طالبان واما القضية في افغانستان ما يسمى بالارهاب وانما القضية ابعد من ذلك هو الخلاف العميق مع طالبان وعندما شرعت انها لا تسير وفق المخطط والمصالح الامريكية والصراع ان بوش لم يتحسول عن قناته على تاييدهم لاسرائيل، ان اعلانه عن دولة فلسطينية ما هو الا تضليل سياسي للحكومات والشعوب العربية في ظل حملته العسكرية على افغانستان.

احتفال ايران بهزيمة الطالبان: الثورة لم تحدث بعد؟

طالبان من المدن الافغانية الذي جاء نتيجة اعنى ضيف تعرضت له مدن اسلامية ليس على قوات «الشيطان الاكبر»، رحم الله الامام الخميني الذي دفتته الجمهورية الاسلامية مرتين حتى الآن، الاولى عندما عمل ذات «الشيطان الاكبر» اواته التدميرية تسبب العراق والثانية عندما تسبب ذات الشيء بشعب افغانستان.

طالبان من المدن الافغانية الذي جاء نتيجة اعنى ضيف تعرضت له مدن اسلامية ليس على قوات «الشيطان الاكبر»، رحم الله الامام الخميني الذي دفتته الجمهورية الاسلامية مرتين حتى الآن، الاولى عندما عمل ذات «الشيطان الاكبر» اواته التدميرية تسبب العراق والثانية عندما تسبب ذات الشيء بشعب افغانستان.

طالبان من المدن الافغانية الذي جاء نتيجة اعنى ضيف تعرضت له مدن اسلامية ليس على قوات «الشيطان الاكبر»، رحم الله الامام الخميني الذي دفتته الجمهورية الاسلامية مرتين حتى الآن، الاولى عندما عمل ذات «الشيطان الاكبر» اواته التدميرية تسبب العراق والثانية عندما تسبب ذات الشيء بشعب افغانستان.

طالبان من المدن الافغانية الذي جاء نتيجة اعنى ضيف تعرضت له مدن اسلامية ليس على قوات «الشيطان الاكبر»، رحم الله الامام الخميني الذي دفتته الجمهورية الاسلامية مرتين حتى الآن، الاولى عندما عمل ذات «الشيطان الاكبر» اواته التدميرية تسبب العراق والثانية عندما تسبب ذات الشيء بشعب افغانستان.

اسئلة الى الفلسطيني

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ايها الشائر الفلسطيني يا حي الذي لم تلده امني: في اي رحمة نزلت من بطن الخنساء ويمامة الزرقاء وام صلاح الدين وبي اي زمن ولدت في هزائم 48 و56 و67 وخلال انتفاضة 87 وانتفاضة القدس 2000.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ايها الشائر الفلسطيني يا حي الذي لم تلده امني: في اي رحمة نزلت من بطن الخنساء ويمامة الزرقاء وام صلاح الدين وبي اي زمن ولدت في هزائم 48 و56 و67 وخلال انتفاضة 87 وانتفاضة القدس 2000.

من اختطف الاسلام والقضية الفلسطينية؟

أحمد السطاتي

حاول رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في آخر جولة له في الشرق الاوسط استمالة المنطقة العربية للوقوف بحزم أكثر مع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد حركة طالبان في افغانستان، وقد سبقت جولته تصريحات عبر فيها عن نوايا حكمته في التعاون مع الولايات المتحدة لتنشيط عملية السلام في أفق قيام دولة فلسطينية مما أغضب إسرائيل التي دأبت على رفض أي تلميح أو تعليق من هذا القبيل.

وهو يتنقل بين العواصم العربية، استوقفتني حديثه عن أسامة بن لادن وعن العلاقة بين الغرب والعالم العربي الاسلامي، حيث قال «ان ابن لادن أراد اختطاف الاسلام والقضية الفلسطينية، ونحن لن نسمح له بذلك»، وقوله: «لأنه أدرك بعد عداص شنتبر ان ثمة هو مسخية بين الغرب والعالم الاسلامي تعود الى عدم التوافق، والتعام، وان على الغرب أن يعيد تصويب رأيه ورويته لردم الهوة، تنطوي هذه الاقوال، فيما يبدو، على «غبرة» على الاسم المختلف، وبدونا أن نسال توني بلير إذا كان بن لادن قد اختطف

الاسلام فعلا فممن اختطفه؟ من كان يملك الاسلام قبله؟ لاشك أن في قرارة النفس جوابا ضمنيما عند توني ان الاسلام كان بيد اصدقائنا وحلفائنا المسلمين، اسلام القبول وعدم الاحتجاج والازعاج، أمام الصورة الرابعة التي قدم بها «ابن لادن» الاسلام فهي صورة مثالية ومختلقة.

من نافلة القول أن تؤكد الاسلام لم يكن لا في سره ولا في علته قوة راعية ومدمرة، إنه دين رحمة وسلام وتفتح وتسامح، ولكنه ليس دين استسلام وقبول بالظلم والهوان، ولا يحتاج إلى دليل واستدلال عما قاساه المسلمون شعوبا وأراضي من أصناف القهر والتمزيق على أيدي دول استعمارية غربية في مقدمتها «بريطانيا العظمى»، ولحد الآن لم تنصف تلك الدول المسلمين من الظلم الذي لحقهم، ولم تستغفر لذنبها العظيم من الدول الاسلامية المسلمة وغير المسألة. إن الظلم التراكم ومعها الذل التراكم، لا بد أن يولد أحقادا منها ما هو بين وما هو دفين، وما مغارات أسامة بن لادن، إلا تعبير عن ذلك الحقد التراكم، طالما هناك ظلم واقع، فهناك انفجار متوقع.

أما القضية الفلسطينية التي زعم توني بلير أن بن لادن أراد السطو عليها ليبرر بها إرهابه، فغير خاف أن بريطانيا بالذات هي أول من سعلها عليها

لاقاربه عن تفاصيل العلاقات الجنسية بينهم». وهذا غير صحيح على الإطلاق فكل الاقنية وخاصة قناة «الغاء المهتمة بالفضائح والاخبار التجارية القيمة»، لم تذكر شيئاً عن علاقات جنسية بل عن بعض الشتائم «والبهلدة» للاقارب.

لاقاربه عن تفاصيل العلاقات الجنسية بينهم». وهذا غير صحيح على الإطلاق فكل الاقنية وخاصة قناة «الغاء المهتمة بالفضائح والاخبار التجارية القيمة»، لم تذكر شيئاً عن علاقات جنسية بل عن بعض الشتائم «والبهلدة» للاقارب.

عمار واكيم اثينا

فصل احمد بن علي الشيخ مبارك بون- المانيا

✽ كاتب من المغرب

